الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٠ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٨ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٦٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 10, 2022 | No. 3669 | 15th year

بكين: الولايات المتحدة تجبر الدول على معاييرها الديمقراطية وهذا خيانة مطلقة لها

وكالات

حذرت الصين من أن الولايات المتحدة ترغم الدول الأخرى على القبول بمعاييرها بشأن الديمقراطية معتبرة أن ذلك خيانة تامة للديمقراطية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان قوله: إن «الديمقراطية هي قيمة مشتركة للبشرية وليست حكراً على عدد قليل من البلدان، فالأمر متروك لشعب أي بلد ليقرر ما إذا كانت هذه الدولة ديمقراطية أم لا»، مشيراً إلى أنه «رغم شعارها الديمقراطي المدمر إلا أن الولايات المتحدة لا تزال تجبر الدول الأخرى على قبول معاييرها الديمقراطية عبر رسم خط ايديولوجي وهو خيانة مطلقة للديمقراطية».

وشدد على أن الصين تسعى إلى تحقيق السلام والتنمية والتعاون، فهي تشجع على بناء نظام أمني منصف ومنفتح وشامل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ غير موجه ضد أي دولة ثالثة، كما أنها ترفض إنشاء مجموعات حصرية والتحريض على المواجهة بين التكتلات، وأضاف: «إن الصين على غرار معظم الدول تعترف بالنظام الدولي وتدعمه مع وجود الأمم المتحدة في صميمه والنظام الدولي القائم على القانون الدولي بدلا مما يسمى «النظام» الذي تحدده من جانب واحد دولة واحدة أو مجموعة من الدول».

وشدد تشاو على أنه على أي آلية متعددة الأطراف أن تتماشى مع الاتجاه السائد للسلام والتنمية، وان تؤدي إلى تعزيز الثقة المتبادلة والتعاون بين الدول.

وأعرب المسؤول الصيني عن أمله بأن تعي الولايات المتحدة والدول المعنية الأخرى اتجاهات العصر وأن تتبنى عقلية مناسبة وتتجاهل عقلية الحرب الباردة، داعياً هذه الدول إلى المساهمة بشكل أكبر في السلام والاستقرار والازدهار الإقليمي بدلاً من الضغط على العلاقات بين دول المنطقة.

أبناء الحسكة يحتجون على تدمير منشآتهم التعليمية.. والمحافظ: الإرادة الشعبية لن تهدأ

الحسكة – دحام السلطان

انتفضت الكوادر التدريسية الجامعية وطلاب الكليات وفعاليات رسمية وشعبية في مدينة الحسكة، أمس، ضد جريمة الاحتلال الأميركي بتدمير المنشآت التعليمية، واستيلاء أدواته على كلية الهندسة الزراعية ومنع التعليم فيها.

ونفذت الكوادر التدريسية في فرع جامعة الفرات وطلاب الكليات الجامعية وفعاليات رسمية وشعبية أمس، وقفة في ساحة الرئيس حافظ الأسد وسط مدينة الحسكة، احتجاجاً على جريمة المحتل الأميركي وأدواته بتدمير المنشآت التعليمية وعرقلة العملية الامتحانية الجامعية في عدد من الكليات واستيلاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على كلية الهندسة الزراعية ومنع التعليم فيها.

وأكد المشاركون، أن أبناء الحسكة يستنكرون ويدينون الجريمة النكراء والمنهجة للاحتلال وأدواته، وتعطيلهم العملية الامتحانية بحق نحو ٢٢٠٠ طالب وطالبة لليوم الخامس على التوالي بشكل بعيد كل البعد عن الإنسانية والحقوق المشروعة في التعليم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن محافظ الحسكة، اللواء غسان حليم خليل، أن هذا التدمير والتخريب الذي انتهجه العدوان الأميركي السافر وأدواته، جاء مكملاً ومتمماً لعملية إغلاق الآلاف من المدارس في المحافظة واستخدامها في غير وظيفتها التعليمية، وخير مثال على ذلك مبنى الثانوية الصناعية والمعهد الصناعي اللذين تحوّلا لسجن يحتوي على أكثر من ٥ آلاف إرهابي من قادة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار خليل إلى أن الإرادة الشعبية في الحسكة لن تستكين ولن تهدأ، وها هي جاءت لتعبر عن إرادتها الحرة وإصرارها الدؤوب على مواصلة واستمرار متابعة التحصيل الدراسي والعلمي والعودة إلى الجامعة وإكمال رسالتهم العلمية السامية.

رئيس مجلس الوزراء يواجه الرأي العام بحقائق حول قرار الدعم:

عرنوس لـ«الوطن»: الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار بنمط الدعم الذي كان سائداً وكان لابد من القرار

الوطن - خاص

في أول لقاء له عقب القرار الحكومي الأخير بإعادة هيكلة الدعم، أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس في لقاء خاص مع «الوطن» أن الهدف من إعادة هيكلة الدعم هو التخفيف من عجز الموازنة وتخصيص كتلة مالية لدعم الأسر الأكثر فقراً ودعم الإنتاج، وكذلك العمل على تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ودعم ثبات سعر صرف الليرة، وهذه كانت هي الهواجس بالنسبة للحكومة التي وبتوجيهات من الرئيس بشار الأسد قامت بعدة زيادات للرواتب وبتقديم المنح كلما توفر لديها كتلة مالية وهي مستمرة في هذا النهج.

واعتبر عرنوس أنه قد يكون مصطلح «مستبعد من الدعم» غير مناسب لأن الأصح هو مصطلح «غير مستحق للدعم»، إذ لا يجوز إطلاقاً أن يتساوى «القادر» مع الفقير، وهذا أمر لا خلاف عليه لا وطنياً ولا اجتماعياً، وهناك آلاف الحالات التي يتخفّى فيها المقتدرون مالياً خلف الفقراء والمحتاجين، وخاصة من أصحاب المنشآت والعقارات والسجلات التجارية، حيث تبين أن هناك المئات بل الآلاف من السجلات هي لأشخاص لا يمارسون التجارة، إنما بهدف تسخيرها لكبار التجار من أجل التهرب الضريبي، متسائلاً: «هل هذا الأمر مقبول بمنطق العدالة الاجتماعية والاقتصادية»؟!

رئيس مجلس الوزراء، كشف لـ«الوطن» أن كتلة الدعم في موازنة ٢٠٢٢ تبلغ نحو ستة آلاف مليار ليرة (من دون احتساب دعم الكهرباء) من أصل إجمالي الموازنة والبالغة قرابة ١٣ ألفاً وخمسمئة مليار ليرة، وهذا المبلغ يزيد من عجز الموازنة ونتائجه ستكون سلبية جداً على اقتصاد البلد، ومن خلال عملية حسابية لم تنته بعد، لكنّها تقديرية، يمكن أن تؤدي عملية إعادة هيكلة الدعم إلى تخفيض مبلغ ألف مليار من أصل الستة آلاف مليار، لتخفيف عجز الموازنة بجزء من هذا المبلغ، وإعادة توزيع الجزء المتبقي منه وضخه في الإنتاج وباتجاه الأسر الأكثر احتياجاً وفي دعم بعض الفئات والمهن التي تحتاج إلى هذا الدعم أكثر بكثير من غيرها.

وأضاف: «لم يكن الهدف كما يتحدث البعض هو تقسيم المجتمع أو «رفع الدعم» عن فئة وإبقائه لفئة أخرى، الهدف هو اقتصادي واجتماعي ووطني بحت وسينعكس إيجاباً على المجتمع رغم ما يحمله من مصاعب، وخاصة في ظل شح الموارد المالية والحصار الاقتصادي المفروض على سورية». ورداً على سؤال عن «الخط الأحمر» والمقصود فيه الخبز، قال رئيس مجلس الوزراء: «إن الخبز لا يزال خطاً أحمر، لكن ليس بمفهوم سعر ربطة الخبز، بل بمفهوم استمرار دعم الزراعة، وتأمين القمح والدقيق إلى الأفران بحيث تبقى هذه المادة متوفرة وبسعر مقبول للمواطن الذي يستحق أن يحصل عليها بهذا السعر، فنحن نعيش في حالة وظرف استثنائي، وأغلبية الناس لا تعرف كيف يتم تأمين القمح والدقيق وما الوسائل المعتمدة، وهذا طبيعي لأنها ليست معنية، فمن واجب الحكومة توفيره، لكن ونظراً لكل ما ينشر هنا وهناك من كلام تنظيري للأسف، ربما علينا التذكير بأن خزان القمح السوري مسلوب نتيجة الاحتلال الأميركي، وكذلك النفط، وأن الحكومة تستورد وتدفع بالعملة الصعبة لتأمين متطلبات المواطنين وضمان استمراره.

عرنوس أكد أن الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار بنمط الدعم ذاته الذي كان قائماً طوال العقود الماضية، ولابد من توجيهه وهيكلته وفق معايير صحيحة تتيح تقديمه لمستحقيه فقط، مشيراً إلى أن المعايير والتفاصيل التي بني على أساسها قرار رفع الدعم عن غير المستحقين ليست بالضرورة هي الأصح، ولكن هناك عدة وجهات نظر بهذا الخصوص وعدة مدارس اقتصادية، ويجب أن نعترف أن الحكومة لم تنجح في الوصول إلى قائمة بيانات دقيقة وواسعة تشمل كل جوانب الحياة في سورية، وذلك على الرغم من إستراتيجية الدولة في التحول نحو الرقمية، وكان لهذا الأمر التأثير البالغ في وجود ثغرات وأخطاء في هذا القرار، وأجهزة الدولة بكاملها تتحمل مسؤولية تلك الأخطاء، وتعمل كل جهدها على تجاوزها.

(التفاصيل ص ٢)

- الخبز لا يزال «خطا أحمر» لكن بمفهوم استمرار دعم الزراعة وتأمين القمح
- الظروف الاقتصادية استثنائية ولم نشهدها في أي حقبة من الزمن
- أجهزة الدولة بكاملها تتحمل مسؤولية أخطاء قائمة بيانات وتعمل كل جهدها لتجاوزها
- مستمرون بالتصحيح لضمان ألا يكون هناك أي ظلم أو غبن تجاه أي مواطن

واشنطن أكدت أن المحادثات وصلت إلى نقطة فارقة والاتفاق لم يعد بعيداً

طهران: تمسك الإدارة الأميركية بسياسة سلفها الفاشلة عقبة أساسية في مفاوضات «فيينا»

وكالات

على الرغم من عدم خروج أي تصريحات جديدة عن المفاوضات المتواصلة في فيينا حول ملف إيران النووي، غير أن التصريحات الرسمية الصادرة من طهران وواشنطن أكدت أمس مضي هذه المحادثات قدماً نحو التوصل إلى تفاهمات قريبة.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اعتبر خلال اتصال أجراه برئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، أن تمسك الإدارة الأميركية بـ«السياسة الفاشلة» للرئيس السابق، دونالد ترامب، يشكل عقبة أساسية في المفاوضات.

وأشار رئيسي وفق وكالة «فارس»، إلى أن إيران تتطلع إلى أبعد من الاتفاق النووي وتسعى لتعزيز علاقاتها مع الدول الأخرى بما يتماشى مع المصالح المشتركة.

من جهته لفت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى أن الأصوات المتباينة الصادرة عن الإدارة الأميركية هي مؤشر لعدم توفر الانسجام اللازم لديها لاتخاذ قرارات سياسية في فيينا.

وكتب شمخاني في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس أن «الأصوات التي تسمع من السلطة الحاكمة في أميركا تشير إلى عدم وجود الانسجام اللازم لاتخاذ قرارات سياسية في مسار التقدم بمفاوضات فيينا»، وأضاف: «واشنطن لا يمكنها دفع ثمن خلافاتها الداخلية على حساب إهدار الحقوق القانونية للشعب الإيراني».

بالمقابل كشفت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن المفاوضات مع إيران وصلت إلى نقطة فارقة، وسيكون من المستحيل العودة إلى الاتفاق النووي مع طهران في حالة عدم التوصل إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة.

وقالت ساكي للصحفيين أمس وفق «رويترز»: إن «الاتفاق الذي يتناول المخاوف الأساسية لجميع الأطراف لم يعد بعيداً، لكن إذا لم يتم التوصل إليه في الأسابيع المقبلة، فإن التقدم النووي الإيراني المستمر سيجعل من المستحيل علينا العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة».

وكانت مصادر مطلعة في الإدارة الأميركية أشارت إلى أن مفاوضات فيينا أمامها حتى نهاية الشهر الحالي لإنقاذ الاتفاق النووي، وشددت على أنه إذا لم يتم إنقاذ الاتفاق في نهاية شباط، فسيتعين على واشنطن تغيير مسارها، وذلك حسبما نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين أميركيين.

بموازاة ذلك قدم المبعوث الأميركي إلى إيران روبرت مالي إحاطة مغلقة بشأن مجريات مفاوضات الاتفاق النووي في فيينا، وهذه الإحاطة التي قدمها مالي لأعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، هي الأولى من نوعها، إذ لم يسبق أن قدم إحاطة لأعضاء الكونغرس عن مجريات فيينا.

وقال السيناتور الديمقراطي كريس ميرفي: إن الإحاطة التي تلقاها أعضاء مجلس الشيوخ كانت «صادمة»، مشيراً إلى أن التقدم في البرنامج النووي الإيراني منذ مغادرة واشنطن الاتفاق يبدو لافتاً، وأضاف: «لا سبيل لإيقاف تقدم إيران سوى العودة للاتفاق».

روسيا أدانت بشدة العدوان الإسرائيلي وحذرت من تأثيره على المنطقة ككل

دمشق: الاعتداءات الإجرامية المتكررة خطر على الاستقرار والأمن والسلم الدوليين

الوطن- وكالات

حذرت دمشق أمس حكام الكيان الإسرائيلي من استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإجرامية المتكررة والسافرة والرعناء على الأراضي السورية، ومخاطر ذلك على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، مدينة هذه الاعتداءات التي تأتي وسط صمت دولي ومظلة حماية توفرها الولايات المتحدة الأميركية.

الإدانة السورية الرسمية على الاعتداء الإسرائيلي الذي شن على محيط دمشق فجر أمس، جاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين قالت فيه: إن «هذا العدوان يشكل انتهاكاً مضاعفاً لمبادئ القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بلبنان وسورية ولاسيما قرار مجلس الأمن حول فض الاشتباك رقم ٣٥٠ لعام ١٩٧٤».

وأضاف بيان الخارجية: إن «هذا العدوان يأتي وسط صمت دولي ومظلة حماية توفرها الولايات المتحدة الأمر الذي يشجع كيان الاحتلال الإسرائيلي على الإمعان في عدوانه المتكرر على سورية وفي تقويض وتآكل مصداقية المجتمع الدولي وما تسمى الشرعية الدولية ما سيقود حتماً إلى تأزم الأوضاع بشكل خطير».

وتابع البيان: إن «الحكومة السورية تحذر حكام الكيان الإسرائيلي من استمرار الانتهاكات والاعتداءات الإجرامية المتكررة والسافرة والرعناء ومخاطر ذلك على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد أن هذه الاعتداءات الجبانة ستنعكس وبالاً على من يقوم بها ويشجعها، وإن من حق سورية استخدام الوسائل المشروعة كافة للرد عليها وتحميل كل من يقف خلفها المسؤولية التامة عن تداعياتها الخطيرة».

إدانة العدوان جاءت أيضاً على لسان الحليف الروسي الذي حذر من أن «الغارات الإسرائيلية» المتواصلة من حين إلى آخر على سورية غير قانونية إطلاقاً من ناحية القانون الدولي، وهي تؤثر سلباً على الوضع في المنطقة عموماً.

وفي تصريح نقلته وكالة «سبوتنيك»، قال السفير الروسي لدى سورية ألكسندر يفيموف: «إن روسيا تدين بشدة الغارات الإسرائيلية على سورية وتدعو إلى وقفها»، مؤكداً أن هذه الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية غير قانونية إطلاقاً من وجهة نظر القانون الدولي.

وأشار إلى أن مثل هذه الهجمات تؤدي إلى خسائر بشرية وتسبب أضراراً مادية خطيرة وتنتهك سيادة الدول وتشكل تهديداً للحركة الجوية المدنية الدولية وتزيد بشكل عام من تفاقم الوضع العسكري السياسي الصعب في المنطقة ككل.

بعض آثار العدوان الإسرائيلي على محيط دمشق (سانا)

وفجر أمس قال مصدر عسكري: إنه «نحو الساعة الثانية عشرة و٥٦ دقيقة من فجر (أمس) الأربعاء نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، وعند الساعة الواحدة و١٠ دقائق نفذ عدواناً بصواريخ أرض– أرض من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق».

وأضاف: إن «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لصواريخ العدوان الإسرائيلي وأسقطت بعضها وبعد تدقيق نتائج العدوان تبين استشهاد جندي وإصابة خمسة جنود بجروح إضافة إلى خسائر مادية».

وبينت «سانا»، أن العدوان تسبب أيضاً بوقوع أضرار في منازل المدنيين وأملاكهم في مدينة قدسيا شمال غرب دمشق.

من جهته ذكر جيش الاحتلال الإسرائيلي في تغريدة على حسابه في «تويتر»، أن أصوات صفارات الإنذار دوت في مدينة أم الفحم بعد الصاروخ الذي أطلق من سورية وانفجر في الجو.

وزعم أنه «رداً على إطلاق صاروخ مضاد للطائرات من سورية في وقت سابق الليلة (فجر أمس الأربعاء)، قمنا بضرب أهداف لصواريخ أرض– جو في سورية تشمل راداراً وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات».

المناقلة مازالت تحكم عدم دخول الشاحنات السورية إلى العراق

قطنا: رئيس الوزراء العراقي وعد باتخاذ ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية

هناء غانم

كشف وزير الزراعة محمد حسان قطنا أن رئيس الوزراء العراقي وعد باتخاذ كل ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية، وأنه سوف يصدر بشأنه القرار المناسب في وقت قريب بعد إجراء دراسة لأسواق الجملة والصعوبات التي تعوق وصول المنتج السوري للسوق العراقية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قطنا أنه تم خلال زيارته إلى العراق مناقشة التحديات والمعوقات التي تواجه تصدير المنتجات الزراعية السورية إلى العراق ولاسيما الحمضيات، مشيراً إلى أنه تم التطرق إلى المشكلات مثل الرسوم المفروضة في النقطة الحدودية وعدم السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى الأراضي العراقية.

ولفت إلى أنه تم التأكيد على ضرورة دراسة إمكانية إعطاء ميزات تفضيلية للبضائع والمنتجات السورية وتسويق الحمضيات وتسهيل وصولها إلى الأسواق العراقية بالسماح بدخول الشاحنات السورية إلى العراق وتفريغ حمولتها في أسواق الجملة.

وأكد مصدر مطلع في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أنه لا تزال حتى اليوم تجري الشاحنات السورية عمليات مناقلة البضائع السورية المصدرة إلى العراق عند الحدود السورية – العراقية.

وزار قطنا، سوق الجملة في منطقة الرشيد في بغداد والتقى عدداً من التجار وأعضاء إدارته للاطلاع على واقع تسويق الحمضيات السورية والتحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجهها وعلى واقع منتجات الحمضيات المستوردة إلى العراق.

محافظ دمشق: الحكومة قدمت ١٤ ملياراً لكن الرقم متغير حسب متطلبات الدراسة والتنفيذ

إطلاق المشروع الوطني لإحياء نهر بردى والتنفيذ بعهدة المحافظة

فادي بك الشريف

أطلق إلى العلن المشروع الوطني لإحياء نهر بردى لتضع جامعة دمشق «دراستها التمهيدية» وترمي كرة المشروع بعهدة محافظة دمشق للتنفيذ ضمن مراحل زمنية يتفق عليها تعيد للنهر ألقه وتضع حداً للتعديات على مجراه من المنبع إلى المصب، وخاصة أن فكرة إحياء النهر بدأت منذ ٢٠١٩ خلال المؤتمر الذي أطلقته الجمعية السورية البريطانية على مدرج الجامعة.

بين محافظ دمشق عادل العلبي في تصريح لـ«الوطن» أن التنفيذ قريب وبعد انتهاء الدراسة بشكل متكامل، موضحاً أن مجلس الوزراء قدم سابقاً ١٤ مليار ليرة لإحياء نهر بردى لكن هذا الرقم متغير مع متطلبات الدراسة والتنفيذ، منوهاً بالدعم الحكومي، لكن لا يمنع من مشاركة لبعض المنظمات التي تعنى بالبيئة.

من جانبه أكد محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران لـ«الوطن» أهمية إعادة بردى لألقه، مع ضرورة وضع حلول لحرم النهر مثل «حرم نبع الفيجة» والمياه الملوثة بسبب بعدها عن مسار النهر، منوهاً بدور المحافظة في تقديم خدماتها حسب مسار النهر سواء في معالجة المجرى أم حرم النهر أو على صعيد محطات التحلية.

وأكد رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن المشروع الوطني يتطلب مساهمة جميع جهات الدولة، كما أن أهمية المشروع تنبع من المكانة الحيوية لنهر بردى في دمشق باعتباره شريان الحياة فيها، منوهاً بجهود مختلف الجهات لدعم المشروع، لافتاً إلى أن المشروع الوطني فاز بدعم الهيئة العليا للبحث العلمي.

عرنوس في حوار مع «الوطن» يواجه الرأي العام بحقائق حول قرار الدعم:

لن نساوي بين الفقير والمقتدر مادياً

هيكلة الدعم ضرورية لأسباب اقتصادية واجتماعية ولحماية قدرة الدولة

الوطن - تصوير طارق السعدوني

يبدو أن لدى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس الكثير ليقولَه في ملف هيكلة الدعم، فالملف الشائك لا ينتهي العمل به على مدى أشهر طويلة قادمة، لكن الثابت الوحيد هو أن تكون العين على المواطن المستَحق للدعم، وهذه معادلة اجتماعية تميّزُ بين الفقير والقادر مادياً، وتدخُلُ الحكومة في عُمقها هذه المرة فتصطدم بالبيانات والأرقام وتفاصيلهما المعقدة.

يرى رئيس الوزراء في قرار رفع الدعم عن غير المستَحقين حماية لاقتصاد الدولة وموازنتها المُتعَبة، ودَفعاً لخطر قادم إذا استمرت الدولة بما كانت عليه في قضية الدعم.

ويعتبر عرنوس أيضاً أنه لا يجوز أن يتساوى الفقير مع القادر أو الغني في تلقّي الدعم والرعاية، وأنه ورغم صعوبة تلك الخطوة لكنها كانت الخيار الأصح اقتصادياً ومالياً واجتماعياً، كما ويعترف بأنه كانت هنالك أخطاءٌ في البيانات وتتم معالجتها لكن المبدأ والقرار كانا صحيحين بكل تأكيد وفق تعبيره، بل ويذهب إلى أبعَدَ من ذلك ليقول: إن الدولة غير قادرة على الاستمرار بنمط الدعم نفسه الذي سارت عليه البلاد طوال عقود مضت ومن غير الصحيح أصلاً أن تستمر بهذا النمط ولذلك كان هذا القرار بخصوص الدعم.

لقاء مطوّل أجرته صحيفة «الوطن» مع رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس هذه تفاصيله.

مُستبَعَد أم غير مستحق؟

المهندس عرنوس أكد أن الهدف من إعادة هيكلة الدعم هو بكل تأكيد التخفيف من عجز الموازنة وتخصيص كتلة مالية لدعم الأسر الأكثر فقراً ودعم الإنتاج وكذلك العمل على تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ودعم ثبات سعر صرف الليرة، وهذه كانت هي الهواجس بالنسبة للحكومة التي وبتوجيهات من رئيس الجمهورية قامت بعدة زيادات للرواتب وبتقديم المنح كلما توفر لديها كتلة مالية وهي مستمرة في هذا النهج.

وأضاف عرنوس: «قد يكون مصطلح «مستبعد من الدعم» غير مناسب لأن الأصح هو مصطلح «غير مستحق للدعم»، إذ لا يجوز إطلاقاً أن يتساوى «القادر» مع الفقير، وهذا أمر لا خلاف عليه لا وطنياً ولا اجتماعياً، وهناك آلاف الحالات التي يتخفّى فيها المقتدرون مالياً خلف الفقراء والمحتاجين وخاصة من أصحاب المنشآت والعقارات والسجلات التجارية، إذ تبين أن هناك المئات بل الآلاف من السجلات هي لأشخاص لا يمارسون التجارة إنما بهدف تسخيرها لكبار التجار من أجل التهرب الضريبي، فهل هذا الأمر مقبول بمنطق العدالة الاجتماعية والاقتصادية»؟!

الحدود والمغادرون

وتابع عرنوس: من الحالات التي رصدناها أيضاً هو خروج عدد من السوريين إلى لبنان على سبيل المثال والعودة بطريقة غير شرعية من خلال معابر مخالفة، فظهر أنهم خارج البلاد في حين أنهم في الحقيقة داخل البلاد، وكذلك الأمر بالنسبة للآليات المباعة وغير المفروغة إلى أسماء مالكيها الجدد لأهداف أيضاً تتعلق بالتهرب من الرسوم أو لأهداف تجارية، وهي أساليب يمارسها تجار السيارات وأدت إلى حدوث أخطاء في البيانات.

العجز وتخفيف العجز

رئيس مجلس الوزراء، كشف أن كتلة الدعم في موازنة ٢٠٢٢ تبلغ نحو ستة آلاف مليار ليرة سورية (هذا المبلغ من دون احتساب دعم الكهرباء) من أصل إجمالي الموازنة والبالغة قرابة ١٣ ألفاً وخمسمئة مليار ليرة، وهذا المبلغ يزيد من عجز الموازنة ونتائجه ستكون سلبية جداً على اقتصاد البلد، ومن خلال عملية حسابية لم تنته بعد، لكنّها تقديرية، يمكن أن تؤدي عملية إعادة هيكلة الدعم إلى تخَفيض مبلغ ألف مليار من أصل الستة آلاف مليار، لتخفيف عجز الموازنة بجزء من هذا المبلغ، وإعادة توزيع الجزء المتبقي منه وضخه في الإنتاج وباتجاه الأسر الأكثر احتياجاً وفي دعم بعض الفئات والمهن التي تحتاج إلى هذا الدعم أكثر بكثير من غيرها.

لذلك، يقول عرنوس: «لم يكن الهدف كما يتحدث البعض، هو تقسيم المجتمع أو «رفع الدعم» عن فئة وإبقاءه لفئة أخرى، الهدف هو اقتصادي واجتماعي ووطني بحت وسينعكس إيجاباً على المجتمع رغم ما يحمله من مصاعب، وخاصة في ظل شح الموارد المالية والحصار الاقتصادي المفروض على سورية».

الخط الأحمر

ورداً على سؤال عن «الخط الأحمر» والمقصود فيه الخبز، قال رئيس مجلس الوزراء: «إن الخبز لا يزال خطاً أحمر، لكن ليس بمفهوم سعر ربطة الخبز، بل بمفهوم استمرار دعم الزراعة، وتأمين القمح والدقيق إلى الأفران بحيث تبقى هذه المادة متوفرة وبسعر مقبول للمواطن الذي يستحق أن يحصل عليها بهذا السعر، فنحن نعيش في حالة وظرف استثنائي، وأغلبية الناس لا تعرف كيف يتم تأمين القمح والدقيق وما الوسائل المعتمدة، وهذا طبيعي لأنها ليست معنية، فمن واجب الحكومة توفيره، لكن ونظراً لكل ما ينشر هنا وهناك من كلام تنظيري للأسف، ربما علينا التذكير بأن خزان القمح السوري مسلوب نتيجة الاحتلال الأميركي، وكذلك النفط، وأن الحكومة تستورد وتدفع بالعملة الصعبة لتأمين متطلبات المواطنين وضمان استمراره، والجميع كان شاهداً على حالات الاختناق التي كانت تحصل بالنسبة للمشتقات النفطية في بعض الحالات، ونادراً ما كانت هذه الاختناقات تحصل في مادة القمح، لكونه لا يزال «خطاً أحمر»، وأنا أجزم بأن الخط الأحمر اليوم بالنسبة لكل السوريين هو استمرار تدفق المواد واستمرار توزيع الرواتب من دون تأخير وزيادتها، أعني استمرار بقاء قدرة الدولة التي حاول ويحاول الكثير تدميرها، فهذا ما نعمل

> عند ظهور الأخطاء تحركنا مباشرة نحو رصدها وتحديدها وعليه تم تعديل بعض المعايير

عليه، وهذا سبب قرار إعادة توزيع الدعم، وتخصيص كتلة مالية جديدة تذهب إلى الإنتاج والأسر الأكثر فقراً.

حيتان المال

وعما ينشر حول «حيتان المال» وما يمكن أن يقدموه من أموال للخزينة العامة للدولة بدلاً من إعادة هيكلة الدعم، قال عرنوس: «من قال إنهم لا يقدمون أو لا يسددون»؟ وذكّر رئيس مجلس الوزراء بما تقوم به الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش والجهاز المركزي للرقابة المالية والقضاء الإداري وما استردته من أموال منهوبة أو ضرائب متهرّبة بلغت مئات المليارات، وما تقوم به وزارة المالية من أعمال تدقيق ضريبي على كبار التجار والمنشآت لتحصيل حقوق الخزينة العامة للدولة بالتوازي مع إصلاح ضريبي بدأ يأتي بثماره مثل قانون البيوع العقارية على سبيل المثال الذي عالج التشوهات المالية التي كانت سائدة في السابق في هذا القطاع.

الدعم للأعمال المتناهية الصغر

أما بخصوص السجلات التجارية قال عرنوس: «ليكن واضحاً للجميع أن أصحاب الأعمال الصغيرة والمتناهية الصغر سيبقون ضمن الشرائح الاجتماعية المستحقة للدعم ولن يتم إيقاف الدعم لهم، لأن الحكومة تصنف هؤلاء ضمن الشرائح التي يجب الاستمرار بدعمها، وإيقاف الدعم يشمل أصحاب السجلات التجارية للأعمال المتوسطة والكبيرة فقط، وأصدرنا قراراً بهذا الخصوص وبات ساري المفعول، كما صححنا بخصوص الموظفين والمتقاعدين والعسكريين وما يخص السيارات التي يملكونها بحيث عادوا إلى مظلة الدعم في حال كان أي منهم يملك سيارة واحدة بغض النظر عن تاريخ التملك وسنة الصنع وسعة المحرك، وتم إبقاء الدعم لأصحاب الفعاليات الزراعية المشتركين على التوتر باستطاعة ١٠٠ ك ف أ لدعم قطاع الزراعة».

عودة لدوافع القرار

وفي تفاصيل القرار، أشار عرنوس إلى أن قرار رفع الدعم عن غير المستحقين يُعزى بشكل أساسي إلى عدة أسباب، اقتصادية واجتماعية ومالية لها علاقة بموازنة الدولة، وانطلاقاً من هذه الأسباب لجأت الحكومة إلى قرار رفع الدعم عن غير المستحقين كحل لا بد منه لمعالجة العجز القائم بالموازنة العامة للدولة، مع عدم القدرة على السير بالحلول الأخرى التقليدية لمعالجة هذا العجز، كاللجوء إلى زيادة وتعزيز الإيرادات العامة من خلال إعادة النظر ببدلات الخدمات وزيادة الضرائب والرسوم، حيث أشار عرنوس إلى أن هذا الأمر يستوجب توفر ظروف اقتصادية مناسبة، ومعدلات نمو جيدة في الاقتصاد وهذا غير محقق في الوقت الحالي.

وتحدث عرنوس عن الارتفاع العالمي في أسعار السلع والمواد ومنها أسعار النفط، وقال: «هل من المعقول أن يتحمل هذا الارتفاع الفقراء، المنطق أن يتحملَه المقتدرون مادياً وليس الفقراء».

معالجة الأخطاء

وأكد عرنوس أنه منذ الساعات الأولى لصدور القرار برفع الدعم عن غير المستحقين وظهور الأخطاء، تم التحرك مباشرة نحو رصد تلك الأخطاء وتحديدها وتقييم الصدى والشكاوى القادمة من الشرائح الاجتماعية التي طالها رفع الدعم، ومتابعة كل التفاصيل والبحث فيها، وعليه تم تعديل بعض المعايير بما يحقق العدالة الاجتماعية التي نهدف إليها، ويضمن وصول الدعم لمستحقيه، مشيراً إلى أنه عندما تذهب الحكومة طوال الأيام اللاحقة لصدور القرار نحو التصحيح أو التعديل، فهذا يؤكد ديناميكية هذه الحكومة والتصاقها بالواقع وبالشرائح المجتمعية، ويؤكد أيضاً قدرتها الفنية والمعلوماتية على التصحيح أو التعديل، ويؤكد مرة جديدة على أن الهدف لم يكن فقط حسابي ومالي، بل اجتماعي أولاً وأخيراً، لكون ما تم تصحيحه من أخطاء وإعادة النظر ببعض الشرائح أعاد الآلاف إلى مظلة الدعم، ونحن مستمرون في تدقيق البيانات والتفاصيل والحالات وهذا ضروري لضمان ألا يكون هناك أي ظلم أو غبن يصيب أي مواطن، وقد شارفت عمليات التدقيق على الانتهاء.

نحن درسنا القرار في مبدئيته وإطاره العام وبنوده الرئيسة

أما عن التساؤلات التي أعقبت قرار رفع الدعم عن غير المستحقين وتناولت موضوع أن الحكومة لم تدرس هذا القرار قبل إقراره والمضي فيه، قال عرنوس: «الحكومة أجرت دراسة للقرار في مبدئيته وإطاره العام وبنوده الرئيسة، إذ إن دراسة التفاصيل وكل أجزاء القرار ومنعكساته سيحتاج لأشهر وربما لسنوات، مضيفاً: إنه كان لابد من البدء بإجراءات القرار حتى اكتشاف حيثياته ومنعكساته لكون الأمر مرتبطاً بمنظومة البيانات بالدرجة الأولى، وتفاصيل المجتمع، ليس فقط الاقتصادية بل الاقتصادية والمالية والوظيفية والمهنية والاجتماعية، وتنوع الشرائح وتفاصيل أخرى كشفها الدخول في تنفيذ القرار».

الدعم بأنماط جديدة

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الدولة لم تعد قادرة على الاستمرار بنمط الدعم ذاته الذي كان قائماً طوال العقود الماضية، ولابد من توجيه وهيكلة هذا الدعم وفق معايير صحيحة تتيح تقديمه لمستحقيه فقط، مشيراً إلى أن نمط الدعم المعمول به لم يعد موجوداً في العالم بأسره، ولكنه بقي قائماً حتى يومنا هذا بسبب ظروف الحرب التي أثقلت كل مناحي وجوانب الحياة وأثرت على مؤسسات الدولة، وأن عدم تغيير هذا النمط اليوم سيسهم بكل تأكيد في تراكم منعكساته السلبية والخطيرة، لاسيما وأن الدولة قد وصلت إلى مرحلة لم يعد لديها الإمكانية للاستمرار بهذا النمط من الدعم الاجتماعي والاقتصادي، مؤكداً أن الدعم الحقيقي الذي يجب أن توليه الدولة لشرائح المجتمع يجب أن يقوم على دعم القطاع الصحي والقطاع التعليمي ودعم الاستثمار والإنتاج ودعم الشرائح الأكثر ضعفاً وتقديم العون والرعاية وتحسين الخدمات والرعاية الاجتماعية.

الصحيح والأصح

ونوه عرنوس إلى أن المعايير والتفاصيل والخيارات التي بني على أساسها قرار رفع الدعم عن غير المستحقين ليست بالضرورة هي الأصح، ولكن هنالك عدة وجهات نظر بهذا الخصوص وعدة مدارس اقتصادية، ويجب أن نعترف أن الحكومة لم تنجح في الوصول إلى قائمة بيانات دقيقة وواسعة تشمل كل جوانب الحياة في سورية، وذلك على الرغم من إستراتيجية الدولة في التحول نحو الرقمية، وكان لهذا الأمر التأثير البالغ في وجود ثغرات وأخطاء في هذا القرار، وأجهزة الدولة بكاملها تتحمل مسؤولية تلك الأخطاء، وتعمل كل جهدها لتجاوزها.

وختم عرنوس بالتأكيد على أن أبواب كل الوزارات والمديريات مفتوحة لمن يشعر بظلم أو غبن، وأن الحكومة تعمل على مدار الساعة لإعادة الحق إلى مستحقيه في حالات الخطأ، متمنياً على الجميع التفكير بمنطق قدرة الدولة على الاستمرار في توفير الحدود الدنيا من لقمة العيش، وزيادة الإنتاج ودعم العملة الوطنية، في ظل ظروف اقتصادية «أكرر أنها استثنائية ولم تشهدها سورية في أي حقبة من الزمن، وفي ظل حصار خانق، وكلنا أمل أن القادم أفضل بقيادة وحنكة الرئيس الأسد وسواعد جيشنا البطل الذي من واجبنا جميعاً أن نكرس كل جهودنا لدعمه وهو مرابط على الجبهات، وهذا الدعم غير ممكن ما لم تكن الدولة قوية وتتوفر لدينا كل الإمكانات الممكنة والمتاحة، وهذا ما نعمل عليه».

- القادرون مادياً يتحدثون عن الدعم وكأنهم فقراء
- استعدنا مئات المليارات من كبار المتهربين ومستمرون بإصلاح النظام الضريبي
- الهدف من إعادة هيكلة الدعم اقتصادي واجتماعي ووطني وسينعكس إيجاباً على المجتمع

د. بسام أبو عبد الله

حول قضية الحرية في الغرب!

لم يفاجئني أبداً قرار محطة «دويتشه فيلله–DW» الألمانية بفصل خمسة إعلاميين عرب من بلاد الشام، سوري وفلسطينيين ولبنانيين، بناء على تعليقات ومنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، تظهر تأييداً للقضية الفلسطينية، ورفضاً للسياسات العنصرية الإسرائيلية، لأن المحكمة الدستورية الألمانية أعلنت عام ١٩٩٤ أن أي محاولة لإنكار حدوث الهولوكست لا تتمتع بحماية حق حرية التعبير، وتعرض صاحبها للسجن خمس سنوات، والحقيقة أن قضية معاداة السامية مجرد شماعة لمنع انتقاد السياسة العنصرية الإستيطانية في فلسطين، والأراضي العربية المحتلة، وهذه مسألة كُتب عنها الكثير، لكن الألمان بالذات يريدون غسل ذنوب قتل اليهود، إن كانت الرواية صحيحة، على حساب دماء أبناء المنطقة، ويتناسى الألمان مقتل ٢٥ مليون مواطن ...

اليهودي الديانة، نعوم تشومسكي الذي حصل كتابه «الهيمنة أم البقاء: سعي أميركا للسيطرة العالمية» على مرتبة أعلى الكتب مبيعاً عام ٢٠٠٢، لم يكن مرحباً به في الكثير من محطات التلفزة الأميركية، وهناك الكثير من القصص، والحكايات حول المنع، والتقييد تحت عناوين مختلفة، ففي عام ٢٠١١ صدر كتاب أحدث ضجة وبيع بأعداد ضخمة، وهو عبارة عن تقرير يصدر سنوياً عن مؤسسة مشروع للرقابة في الولايات المتحدة بمشاركة ٣٠ جامعة من مختلف أنحاء العالم، وتدرس محتوى وسائل الإعلام الرئيسية في العالم كله، لتقدم تقريراً يشمل المعلومات المسكوت عنها إعلامياً، ليؤكد التقرير أن أربعة رؤساء أميركيين هم جورج بوش الأب وبيل كلينتون وجورج بوش الابن وباراك أوباما، إضافة لأربعة رؤساء حكومات بريطانيين، أخفى الإعلام عن العالم ارتكابهم ...

تجاه الحرب على سورية إذ كان ممنوعاً على أي كان أن يقدم رواية مخالفة لما تم ترويجه حول «الثورة، والحرية، وحقوق الإنسان، والكيميائي، والاستبداد، والديكتاتورية» وشيطنة الدولة السورية ورئيس الجمهورية، وكل من وقف مع دولته، تارة باتهامه بما يسمى «تشبيح»، وتارة باتهامه بأنه معاد للحرية وضد الشعب، وتارة بالحديث عن الكرامة، وهؤلاء كانوا يتقاضون وما يزالون أموالاً عن كل شتيمة ومسبة يوجهونها لبلدهم وشعبهم، وينظرون بالديمقراطية، لكنهم لا يقبلون رأياً آخر، ويريدون اجتثاث كل مخالف لرأيهم وقتله وتصفيته، هذا إذا لم نتحدث عن رواية «أظافر الأطفال في درعا» التي يمكن تصنيفها بأنها أكبر كذبة اخترعها الإخوان والقاعدة بدعم غربي منافق، وحينما دقق البعض في ألمانيا مثلاً، وجدوا أن إعلامياً ألمانياً حاصلاً على جوائز كان يكتب تقارير ...

تشتم أي شخصية تريدها في بلدك وبلده، ولكن عندما تقترب من مصالح أمنهم القومي يقولون لك: «اخرس» على طريقة «فوكس نيوز» الأميركية!
الزميل والصديق د. مكرم خوري مخول الشامي– الفلسطيني مدير، مركز كامبردج لمكافحة التطرف، حورب وهُدد من مؤسسات رسمية بريطانية لمجرد أنه وقف موقفاً أصيلاً مع سورية منذ بداية الحرب، وعقد مؤتمرات دعا فيها لضرورة إلقاء نظرة أكثر موضوعية، وأكثر دقة لما يجري من حرب ضد دمشق، ومع ذلك لم تقبل وسائل الإعلام البريطانية موقفه أبداً، وواجه حرباً حقيقية في لندن، وهذا نموذج لما يمكن أن يتعرض له الذين هاجروا للغرب، وملخصه أن عليكم أن تنسلخوا عن معتقداتكم ومواقفكم ووطنيتكم وجذوركم، وما كنتم تسمعونه عن الحرية في الغرب فخ ...

... أثارت غضب اللوبي الصهيوني الذي هدد شبكات التلفزة التي ستعرض الأفلام بسحب الإعلانات ذات المردود المادي، بالرغم من أن فيسك الذي منعت أفلامه حصل على جائزة الصحافة البريطانية عام ١٩٩٥، لكن ذلك لم يشفع له أبداً، وحتى البروفسور الأميركي، ...

قال: «عندما ستبدأ الحرب ضد صدام حسين فإننا نتوقع من كل أميركي أن يساند جنودنا، وإلا فليخرس، وأنا سأعتبره عدواً لأميركا»، أي أغلق فمك، وادعم رواية بوش الكاذبة لغزو العراق، والحقيقة أن الإعلام العالمي والنفطي، مارس الديكتاتورية نفسها

الذي أضافته آلة الإعلام الغربية، وبعض النُخب العربية على هذه القضية، سقطت سقوطاً مريعاً، وأصبح بإمكاننا أن نقول لمحطات التلفزة المولة قطرياً وخليجياً، ولأولئك الذين مازالوا يعيشون وهم الحرية في الغرب: استيقظوا واعلموا أن الغرب يسمح لك أن

هذا هو الأهم، أما استمرار الغرب بالتنظير علينا، فهذا أمر لا نستطيع منعه، لكن بإمكاننا القول لهم بأدب وتهذيب «أغلقوا أفواهكم» كي لا نستخدم المصطلح الديمقراطي الأميركي «شت أب» أي «اخرسوا».

برلمانية أوروبية: الوجود الأميركي في سورية يلعب دوراً تخريبياً

أكدت رئيسة الحزب الشيوعي التشيكي المورافي وعضو البرلمان الأوروبي عن تشيكيا، كاترجينا كونيتشنا، أن الوجود العسكري الأميركي في سورية غير شرعي ويساهم في زعزعة استقرارها ويلعب دوراً تخريبياً فيها.
...
أجزاء من الأراضي السورية الغنية بالنفط والقمح وتواصل سرقة تلك الثروات بالتعاون مع ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» الانفصالية.

وكالات

رئيس بلدية قبرصي شبّه وجودهم المكثف بـ«الغيتو»

٦٦,١ بالمئة من الأتراك يؤيدون عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم

أكدت «مؤسسة الديمقراطية الاجتماعية» (SODEV) التركية، أن ٦٦,١ بالمئة من السكان الأتراك يؤيدون عودة السوريين إلى ديارهم، توازياً مع تنديد رئيس بلدية إحدى مدن جزيرة قبرص اليونانية بوجود هؤلاء اللاجئين على الجزيرة، مشبهاً وجودهم المكثف في المنطقة بـ«الغيتو».
وقالت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية في ...

... وحسب الاستطلاع، دعا ١٦,٨ بالمئة فقط من أفراد العينة إلى ضرورة «إعادة توطين اللاجئين في مناطق آمنة»، في حين وصف نحو ٤٥,٥ بالمئة، من المشمولين بالاستطلاع، السوريين بأنهم «أشخاص خطرون سيخلقون مشكلات في المستقبل»، على حين قال ٤١,٧ بالمئة: إن «الضيوف أصبحوا عبئاً على الدولة منذ فترة طويلة».

... سورية يعيشون في تركيا، وهي النسبة الأعلى من إجمالي من طلبوا اللجوء هناك.
واعتبرت الصحيفة، أن عدم الرضا عن اللاجئين أمر تشترك فيه جميع القوى السياسية الممثلة في البرلمان التركي، وأن فكرة ترحيل السوريين يدعمها مع آخرين، «حزب الشعب الجمهوري» وهو أكبر ...

... بالبلاد.
ووفقاً للصحيفة، فإن ما تنشره الصحف التركية يرجح أن يصبح موضوع اللاجئين أحد أهم الموضوعات في انتخابات عام ٢٠٢٣، حين ستحتدم المنافسة على كرسي الرئاسة ومقاعد البرلمان.
يشار إلى أن النظام التركي ومنذ بدء الأزمة في ...

... سورية عام ٢٠١١ يقدم دعماً لتنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة أجبرت الكثير من المواطنين السوريين على الهروب من إجرامها واللجوء إلى دول أوروبية وإقليمية منها تركيا التي استخدمهم نظامها ورقة لابتزاز الغرب.
في سياق متصل، ندد رئيس بلدية مدينة خلوراكا القبرصية اليونانية نيكولاس لياسيدس بوجود ...

مئات اللاجئين السوريين في منطقته، متمنياً رحيلهم عنها، وسط خشيةً هؤلاء الذين يقيمون في شقق استأجروها بمجمع سياحي ألا يجدوا مكاناً آخر يبيتون فيه، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «أ ف ب».
وقال لياسيدس: «لدينا مشكلة ديموغرافية»، مضيفاً: «يتطلّب حلها توزيع هؤلاء المهاجرين على أنحاء الجزيرة»، مشبّهاً وجودهم المكثّف في المنطقة ...
... نيكولاوس» المسؤولية عن اختيار هذا العدد الكبير من المهاجرين الإقامة في خلوراكا، علماً أن المجمع يضم نحو ٧٠٠ مهاجر يقيمون في شقق إيجاراتها ضمن متناولهم. وقال لياسيدس: «إنه غيتو ونحن نريد تفكيكه».

وكالات

إصرار في حلب والرقة ودير الزور على الانضمام إليها رغم عراقيل «قسد»

التسويات تتواصل.. وشيوخ قبائل: سورية بلد المسامحة والمصالحة

الوطن– وكالات

وسط تزايد الإقبال عليها، تواصلت أمس عمليات التسوية في محافظات ريف دمشق وحلب والرقة ودير الزور، وذلك في إطار الجهود الحكومية لإعادة الحياة الطبيعية ...

لفقوا تهمة «الخيانة» لنازح للاستيلاء على منزله في عفرين

إرهابيو أردوغان يضيقون على قوافل المساعدات

واصلت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، الموالية للاحتلال التركي، أعمالها الإجرامية بحق المدنيين في منطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي الغربي، عبر استخدام السلطة والترهيب لسرقة أملاكهم، إضافة إلى تضييقها على قوافل المساعدات الإنسانية بعد فشلها في الاستحواذ على كميات ...

«الشرطة العسكرية» الموالية للاحتلال التركي بمنطقة عفرين شاحنات لمنظمة «شفق» محملة بالمساعدات الإنسانية «سلل مواد غذائية» على حاجز مدخل مدينة عفرين بحجة التفتيش، وقاموا بإفراغ حمولة الشاحنات على الأرض وتخريبها ونزع بعض الأغلفة عنها بأسلوب الاستهتار والانتقام، إضافة لتأخير عبور ...

وكالات

روسيا أكدت أنها غير قانونية وتنتهك سيادة الدول .. واليمن: للدولة الحق في الرد عليها

سورية تدين العدوان الإسرائيلي: الاعتداءات المتكررة ستنعكس وبالاً على من يقوم بها

أضرار في منازل مدنيين بقدسيا تسبب بها العدوان الإسرائيلي على محيط دمشق بعد منتصف ليل أمس (سانا)

أدانت سورية بشدة العدوان الإسرائيلي أمس على الأراضي السورية، مؤكدة أن هذه الاعتداءات الجبانة ستنعكس وبالاً على من يقوم بها ويشجعها ...

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

كيف تسلب واشنطن أموال الخليج!

... عن سيادتها واستقلالها ومصالح شعوبها في المنطقة بأموال أميركية، بل بما تسلبه من أرباحها وسلبها لأموال النفط والغاز العربية، وبهذا الشكل يصبح إبقاء الحروب والنزاعات مصلحة إستراتيجية أميركية في هذه المنطقة والعالم، ولن يوقف هذه الحروب سوى إرادة شعوبها.

خليل لـ«الوطن»: يسعون لتكريس الجهل والتخلف .. ومجلس شيوخ العشائر يدعو الطلاب للتمسك بحقهم في متابعة تعليمهم

أبناء الحسكة ينتفضون ضد جريمة الاحتلال الأميركي وأدواته بتدمير المنشآت الجامعية

الحسكة - دحام السلطان

... التعليمية وعرقلة العملية الامتحانية الجامعية في عدد من الكليات واستيلاء ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» على كلية الهندسة الزراعية ومنع التعليم فيها.
وحمل المشاركون يافطات كُتب عليها عبارات ...

... قادة ومسلحي تنظيم داعش الإرهابي.

بدوره، أكد مدير فرع جامعة الفرات، جمال العبد الله، أن هذا الخروج العفوي لآلاف الطلبة، يعبر عن الغضب العارم، تجاه من يحاربهم في ...

... الإرهاب، ودعا، كل أبناء المحافظة إلى مساندة الطلبة بالدعوة إلى رفع الصوت بأن ترفع ميليشيات «قسد» يدها عن الكليات والمدارس».

صربيا أكدت وقوفها مع دمشق لمواجهة الصعوبات

البرهان: السودان حريص على تعزيز علاقاته مع سورية

الوطن

أشاد رئيس المجلس الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، بالتطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين بلاده وسورية، في وقت أكدت معاونة وزير الزراعة ...

صربيا فيدرنا إيليتش، وفق ما ذكرت وزارة الخارجية والمغتربين على «تليغرام».
وأكدت إيليتش وقوف بلادها مع سورية لمواجهة الصعوبات التي تلم بها، واستعداد صربيا لتعزيز علاقات التعاون مع سورية بما يسهم في دعم ...

الاحتلال التركي وسع دائرة استهدافه للمدنيين شمالاً والقصف طال أكثر من ٣٠ قرية

الجيش و«الحربي» يكبدان الإرهابيين في «خفض التصعيد» والبادية خسائر كبيرة

حلب– خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كبد الجيش العربي السوري وسلاح الجو الإرهابيين في منطقة «خفض ...

مكثفة نحو ريف المنطقة الشمالي الغربي أوقعت مصابين في بلدتي الصيادة وحسن عرب اللتين سبق وأن طالهما القصف أكثر من مرة، بسبب كثافتهما السكانية وفي مسعى لتهجير سكانهما، وفق قول مصادر أهلية في منبج ...

واشنطن تعتقد أن أمامها حتى نهاية الشهر لإنقاذ اتفاق إيران النووي

إيران: لا يتوفر انسجام في أميركا لاتخاذ قرارات سياسية في فيينا

أعدت إيران قدرتها على إنتاج الوقود النووي بمختلف النسب وبسهولة، مغتنمة أن الأصوات المتباينة الصادرة عن الإدارة الأميركية مؤشر لعدم توفر الانسجام اللازم لديها لاتخاذ قرارات سياسية في فيينا.

وكتب شمخاني في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس الأربعاء: إن الأصوات التي تسمع من السلطة الحاكمة في أميركا تشير إلى عدم وجود الانسجام اللازم لاتخاذ قرارات سياسية في مسار التقدم بمفاوضات فيينا، مضيفاً: إن الإدارة الأميركية لا يمكنها دفع ثمن خلافاتها الداخلية على حساب إهدار الحقوق القانونية للشعب الإيراني.

يذكر أن مجموعة من ٣٣ عضواً جمهورياً بمجلس الشيوخ الأميركي أخطروا الرئيس الأميركي جو بايدن الإثنين الفائت بأنهم سيعملون على إعاقة أي اتفاق جديد عواصمها للتشاور.

وفي وقت سابق نقلت شبكة «سي إن إن» عن مصادر بالإدارة الأميركية أن إدارة الرئيس جو بايدن تعتقد أن أمامها حتى نهاية الشهر الحالي لإنقاذ اتفاق إيران النووي، أو سيتعين على واشنطن تغيير مسارها.

صورة نشرها الموقع الرسمي للحرس الثوري الإيراني أمس تظهر صواريخ «خيبر شكن» أرض – أرض التي يصل مداها إلى ١٤٥٠ كم (أ ف ب)

وشروطه والتصويت عليها.

واستوقفت جولة المفاوضات الدائمة بين إيران ومجموعة «٤+١» الثلاثاء بعد أن توقفت مؤقتاً يوم الجمعة قبل الماضية بطلب من الوفود المشاركة من أجل العودة إلى وأوضحت ثلاثة مسؤولين في إدارة بايدن أن الولايات المتحدة ستتعين عليها شن جهود عدوانية لمنع طيران من الحصول على سلاح نووي، في حال عدم إنقاذ الاتفاق نهاية الشهر الجاري.

وقال مسؤول كبير في الإدارة: هذه الجلسة حاسمة، في إشارة إلى المحادثات رفيعة المستوى التي استؤنفت في فيينا، مضيفاً: نحن بصدق في المرحلة النهائية فعلاً.

وأشار مسؤول ثان في الإدارة الأميركية إلى أنه لا شيء مع إيران يمر عبر خط مستقيم على الإطلاق، لكننا نصل إلى لحظة حاسمة.

إلى ذلك وحسب وكالة «مهر» كشف حرس الثورة الإيراني الستار، أمس الأربعاء، عن الصاروخ الاستراتيجي بعيد المدى «خيبر شكن» كأحدث إنجاز إستراتيجي للأسلحة الإيرانية من إنتاج القوة الجوفضائية لحرس الثورة.

وأفادت الوكالة بأنه بمناسبة الذكرى الـ٤٣ لانتصار الثورة الإسلامية، كشف رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء محمد باقري، عن الصاروخ الذي يعد ضمن منجزات الجيل الثالث من الصواريخ بعيدة المدى التابعة لحرس الثورة، والتي تتميز بخصائص فريدة.

ويحتوي هذا الصاروخ على وقود صلب وفي مرحلة الهبوط لديه القدرة على العبور عبر الدرع الصاروخية، وقد أدى تصميمه الأمثل إلى خفض وزنه بمقدار الثلث مقارنة بالعديات المماثلة وتقليل وقت إعداده وإطلاقه إلى السدس.

وتعد الخفة الشديدة والسرعة في إصابة الأهداف في نطاق ١٤٥٠ كيلومترا من القدرات الأخرى لهذا الصاروخ.

وتم تصميم الصاروخ، من الفكرة إلى الإنتاج، من قبل العلماء في سلاح الجو التابع لحرس الثورة الإيراني.

وكالات

طالبت واشنطن بإلغاء صفقة بيع أسلحة إلى تايوان

بكين: مضرة بسيادتنا وانتهاك خطير لمبدأ الصين الواحدة

بعد موافقة الإدارة الأميركية على بيع تايوان معدات عسكرية وخدمات بقيمة ١٠٠ مليون دولار، طالبت وزارة الدفاع الصينية واشنطن أمس الأربعاء بإلغاء الصفقة التي وصفتها بالمضرة بسيادة الصين ومصالحها الأمنية.

وأعلنت الدفاع الصينية، أمس، أنّ بيع أسلحة أميركية لتايوان يعد تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية الصينية، داعية الولايات المتحدة لإلغاء صفقة بيع أسلحة لتايوان تقدر قيمتها بـ ١٠٠ مليون دولار.

وفي سياق متصل أعلن المتحدث باسم الوزارة «تان كيفي» أن تهديدات أمن روسيا وبيلاروس وازدادت خطورة مقارنة مع القرات الماضية، الأمر الذي يفسر حجم التدريبات العسكرية المشتركة بين البلدين.

حسب موقع «روسيا اليوم» قال بيسكوف للصحفيين أمس معلقاً على سؤال عن مخاوف من احتمال المسبوق لتدريبات «غزيمة الاتحاد ٢٠٢٢» التي تجريها روسيا وبيلاروس: صحيح أن النطاق الحالي قد يكون أكبر من الماضي، لكن الوضع أيضا ازداد توتراً.

وأضاف بيسكوف: تواجه روسيا وبيلاروس أيضاً تهديدات غير مسبوقة، ويبدو أن كلاهما للأسف أكبر بكثير وأكثر خطورة مما كان عليه الأمر في الماضي، مشيراً إلى أن الروسي لا يخطط لحضور التدريبات المشتركة بين روسيا وبيلاروس.

وفي تطرقه إلى موضوع عقد القاء الجديد ضمن إطار «رباعية النورماندي» حول أوكرانيا، الذي أعلن عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد بيسكوف أنه سيعقد، مشيراً إلى أن كل التوقعات الإيجابية المحتملة بهذا الشأن ترتبط بتطبيق بنود وثيقة «مجموعة الإجراءات» الموقعة في منسك والهادفة إلى تسوية النزاع في منطقة دونباس بجنوب شرق أوكرانيا.

وأضاف بيسكوف إن، دميتري كوزاك، نائب رئيس ديوان الرئاسة الروسية، مكلف بالملف ضمن إطار تلك الرباعية على تحقيق تقدم في هذا الاتجاه.

وختم بالقول إن كيف أول من أمس الثلاثاء قال الرئيس ماكرون

أكدت أن نطاق تدريباتها مع بيلاروسيا يناسب طابع ما يواجههما من تهديدات

روسيا: لا توجد نية لغزو أوكرانيا وتهديدنا بالعقوبات أمر غير مجد

أكدت موسكو أمس الأربعاء أنه لا توجد نية لديها لغزو أوكرانيا كما تزعم الدول الغربية، مشيرة إلى أن نطاق التدريبات الروسية البيلاروسية يناسب طابع التهديدات التي تواجهها الدولتان، لافتة من جانب آخر إلى أن تهديد روسيا بالعقوبات أمر غير مجد، وأنه إذا ما تعلق الأمر بملف الغاز فإن الاتحاد الأوروبي بحاجة ماسة لها كونه غير قادر على استبدال الغاز الروسي في الوقت الحالي.

وحسب وكالة «سبوتنيك» أكد نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر بانكين أنه لا توجد نية لدى بلاده لغزو أوكرانيا كما تزعم الدول الغربية، مشيراً إلى أن الحملات الإعلامية الغربية تضخم وتزيف الواقع والحقائق.

وقال بانكين أمس في كلمة ألقاها نادي فالداي إن مزاعم الغرب بشأن نية روسيا غزو أوكرانيا «ليست سوى ذريعة لفرض عقوبات جديدة ضد روسيا».

وأضاف بانكين أنه لا توجد نية لدى الدول الغربية لإلغاء صفقة بيع أسلحة لتايوان تقدر قيمتها بـ ١٠٠ مليون دولار.

وفي سياق متصل أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أن تهديدات أمن روسيا وبيلاروس ازدادت خطورة مقارنة مع الفترات الماضية، الأمر الذي يفسر حجم التدريبات العسكرية المشتركة بين البلدين.

حسب موقع «روسيا اليوم» قال بيسكوف للصحفيين أمس معلقاً على سؤال عن مخاوف من احتمال المسبوق لتدريبات «غزيمة الاتحاد ٢٠٢٢» التي تجريها روسيا وبيلاروس: صحيح أن النطاق الحالي قد يكون أكبر من الماضي، لكن الوضع أيضا ازداد توتراً.

وأضاف بيسكوف: تواجه روسيا وبيلاروس أيضاً تهديدات غير مسبوقة، ويبدو أن كلاهما للأسف أكبر بكثير وأكثر خطورة مما كان عليه الأمر في الماضي، مشيراً إلى أن الروسي لا يخطط لحضور التدريبات المشتركة بين روسيا وبيلاروس.

وفي تطرقه إلى موضوع عقد اللقاء الجديد ضمن إطار «رباعية النورماندي» حول أوكرانيا، الذي أعلن عنه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أكد بيسكوف أنه سيعقد، مشيراً إلى أن كل التوقعات الإيجابية المحتملة بهذا الشأن ترتبط بتطبيق بنود وثيقة «مجموعة الإجراءات» الموقعة في منسك والهادفة إلى تسوية النزاع في منطقة دونباس بجنوب شرق أوكرانيا.

وأضاف بيسكوف إن، دميتري كوزاك، نائب رئيس ديوان الرئاسة الروسية، مكلف بالملف ضمن إطار تلك الرباعية على تحقيق تقدم في هذا الاتجاه.

وختم بالقول إن كيف أول من أمس الثلاثاء قال الرئيس ماكرون

الرئيس بوتين يحضر اجتماعاً مع قضاة محاكم التحكيم الروسية ومحاكم الاختصاص العام عبر مكالة عبر الهاتف (أ ف ب)

عن اعتقاده أن الاتحاد الأوروبي ليس لديه إمكانات كبيرة لزيادة واردات الغاز الطبيعي المسال بشكل كبير.

وأوضح الدبلوماسي الروسي أن الاتحاد الأوروبي اليوم، غير قادر فعلياً على استبدال الغاز الروسي، وسيكون من الأسهل عليه حقاً التحول على الفور إلى الحطب، ونسيان جميع مبادئه الخضراء.

وأضاف في رد على سؤال حول العلاقات مع أوروبا: أن روسيا مستعدة لمزيد من التعاون في مجال الطاقة، مذكراً بزيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى موسكو قبل أيام، ومن المتوقع زيارة المستشار الألماني أولاف شولتس الأسبوع المقبل، متابعاً أن روسيا لا تقتصر تحركاتها في الاتجاه غرباً فقط، بل إنها شنت هجوماً على أوكرانيا.

وكان كيلين أعلن في وقت سابق أن الوزيرة البريطانية تروس من المفترض أن تزور موسكو اليوم الخميس.

وفي غضون ذلك أعلن مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي، فلاديمير تشيجوف، أن الاتحاد الأوروبي غير قادر في الوقت الراهن على استبدال الغاز الروسي، لعدم توافر الإمكانات لزيادة واردات الغاز الطبيعي المسال بشكل كبير.

وقال تشيجوف لوكالة «سبوتنيك»: المفوضية الأوروبية تبحث مع الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى إمكانية توسيع إمدادات الغاز الطبيعي المسال إلى أوكرانيا، ومع ذلك، فإن الولايات لا تستطيع توفير الغاز بكميات من شأنها أن تغطي جميع احتياجات الاتحاد.

وأشار تشيجوف إلى أن إمدادات الغاز الطبيعي المسال من قطر يعقد «السنوات المقبلة»، معرباً عن أمله في أن يتم حل هذه المشكلة.

بعد محادثات أجراها مع نظيره الأوكراني فلاديمير زيلينسكي: إن الولايات المتحدة تروس من أن تكون أعلن في وقت سابق

مقاتلات روسية تنفذ تدريبات لحماية الحدود في بيلاروس

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن المقاتلات الروسية «سو35ـ» قامت بتدريبات على مهمة قتالية لحماية الحدود وعملت على اعتراض الأهداف الجوية كجزء من اختبار قوات رد الفعل للقوات الجوية.

وجاء في بيان الوزارة: طواقم المقاتلات الروسية سو35ـ من المنطقة العسكرية الشرقية، التي شاركت في اختبار قوات الرد التابعة لدولة الاتحاد (روسيا-بيلاروس)، تولت مهمة قتالية لحماية الحدود الجوية في مطار يارانوفيتشي في بيلاروس، وقامت ضمن التدريبات باعتراض الأهداف الجوية.

وأشار إلى أن طيارَي المقاتلات الجوية الروسية درسوا مناطق ومسارات الرحلات الجوية، وأجروا تدريبات على معدات الطيران وعملوا على التفاعل مع مجموعة التحكم بالطيران في المطار.

وفي بيان سابق للوزارة، أوضح أنه سيتم اختبار قوى رد الفعل لدولة الاتحاد على مرحلتين، مشيرة إلى أنه في المرحلة الأولى التي استمرت حتى أمس، جرت إعادة انتشار وإنشاء مجموعات من القوات على أراضي بيلاروس، وتم تنظيم الحماية والدفاع عن المنشآت الحيوية والعسكرية المهمة، وحماية حدود الدولة في المجال الجوي، إضافة إلى التحقق من جاهزية وقدرة قوات الدفاع الجوي ووسائل الخدمة لأداء المهام لتغطية الأهداف المهمة على أراضي الجمهورية.

وخلال المرحلة الثانية من الاختبار، التي تبدأ اليوم الخميس وتستمر حتى ٢٠ الشهر الجاري، ستجرى مناورات مشتركة بعنوان «قرار الحلفاء – ٢٠٢٢»، يجري من خلالها قمع وصد العدوان الخارجي، وكذلك مكافحة الإرهاب بحماية سماوات دولة الاتحاد.

وحسب وزارة الدفاع، ستنفذ خلال التدريبات إجراءات لتعزيز حماية حدود الدولة لمنع تغلغل الجماعات المسلحة، وإغلاق قنوات إيصال الأسلحة والذخائر وصد وتدمير التشكيلات المسلحة غير الشرعية ومجموعات التخريب والاستطلاع التابعة للعدو.

وستنفذ القوات إجراءات عملية في ميادين التدريب ورانوفسكي، وجوزسكي، وأبوجز ليستوفسكي، وبريست، وأوسيبوفيتشي، وفي مطارات بارانوفيتشي، ولونينيتس، ولياء وماشولينسي.

وكالات

مقترحات أميركية جديدة لتثبيت ترسيم الحدود البحرية الجنوبية

عون: مستعدون لبحثها.. قائد الجيش: ملتزم بأي قرار سياسي

واصل الوسيط الأميركي في المفاوضات غير المباشرة لترسيم الحدود البحرية بين لبنان والأراضي الفلسطينية المحتلة، أموس هوكشتاين جولته على كبار المسؤولين اللبنانيين، أمس الأربعاء، عارضاً مقترحات جديدة لتثبيت ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، من دون الإفصاح عن فحواها.

وذكر موقع «النشرة» أن الرئيس اللبناني ميشال عون التقى هوكشتاين، بحضور السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا والفريق المعاون لهوكشتاين، ووزير الخارجية والمغتربين عبداالله بوحبيب، ووزير الطاقة والمياه وليد فياض.

وأطلع هوكشتاين عون على نتائج الاتصالات التي أجراها في الكيان الإسرائيلي، في موضوع ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وقدم اقتراحات ستتم دراستها انطلاقاً من إرادة الوصول إلى حلول تلبية المُلك، وسوف يستمر التواصل مع الجانب الأميركي تحقيقاً لهذه الغاية.

وأكد عون لهوكشتاين، استعداد لبنان للبحث في النقاط التي طرحها والتي سيتم استكمالها لاحقاً.

كما التقى هوكشتاين قائد الجيش جوزيف عون الذي أكد أن الجيش ملتزم بأي قرار سياسي بشأن ترسيم الحدود.

كذلك استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الوسيط الأميركي، حيث تم بحث اللقاء، البحث في الاقتراحات الجديدة التي يحملها هوكشتاين.

وأشار ميقاتي إلى أنّه سيتشاور في شأنها مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب نبيه بري لتحديد الموقف النهائي.

وتم استئناف مفاوضات ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الجنوبية برعاية الأمم المتحدة الأميركية، مطلع شهر أيار الماضي، بعد توقف دام أشهر عديدة بسبب سجالات حول مساحة المنطقة المتنازع عليها مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الاحتلال صعد عدوانه في القدس والضفة ومستوطنون اقتحموا الأقصى واستولوا على أراض في النقب

غوتيريش: جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية ويجب أن تتوقف

أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية لا تزال تشكل تحدياً كبيراً للسلم والأمن الدوليين، ولم يتحقق بعد الوعد باستقلال الدولة الفلسطينية، مشدداً على أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية، ويجب أن تتوقف.

على حين واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أعمالها الإجرامية، حيث عملت على تجريف أراض غرب الخليل، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين في رام الله والقدس، في حين واصل المستوطنون اقتحام باحات المسجد الأقصى، واعتدى العشرات منهم، على أراضي الفلسطينيين شمال المنطقة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ واستولوا على مساحات منها.

ونشرت الأمم المتحدة على موقعها الالكتروني عن غوتيريش قوله في كلمته خلال افتتاح دورة ٢٠٢٢ للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف إن اجتماع «اللجنة» يأتي في وقت تتدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، حيث يعاني الفلسطينيون من مستويات عالية من نزع الملكية والعنف وانعدام الأمن.

وقال: «يجب أن تتوقف الخطوات أحادية الجانب والإجراءات غير القانونية التي تحرك الصراع، لن يقود التحريض على العنف إلى شيء ويجب أن يرفضه الجميع (...) ما تزال الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية تشكل تحدياً كبيراً للسلم والأمن الدوليين، ولم يتحقق بعد الوعد باستقلال الدولة الفلسطينية».

ودعا غوتيريش جميع الأطراف إلى اتخاذ خطوات ملموسة من شأنها أن تمكّن من العودة إلى مسار مفاوضات هادفة، وفي نهاية المطاف إلى سلام عادل ودائم.

وأعرب غوتيريش عن قلقه من أعمال العنف المستمرة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك عنف المستوطنين والعمليات العسكرية التي أدت إلى سقوط العديد من الوفيات، مشدداً على أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية، ويجب أن تتوقف، قائلاً: «تتواصل الأنشطة الاستيطانية غير القانونية، والهدم والإخلاء، بما في ذلك في القدس الشرقية، ما يقوض القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ويغذي اليأس والعداء وتضاؤل احتمالات التوصل إلى حل تفاوضي».

كما دعا غوتيريش جميع الأطراف إلى الحفاظ على الوضع الراهن في الأماكن المقدسة في البلدة القديمة في القدس، مشيراً إلى استمرار انتهاكات حقوق الإنسان ضد الفلسطينيين بما يعوق بشكل كبير قدرتهم على العيش بأمان وتنمية مجتمعاتهم واقتصاداتهم.

في غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، عمليات تجريف أراضي المواطنين في بلدة ترقوميا، وشق طرق لتعزيز الاستيطان غرب الخليل.

وتقدر مساحة هذه الأراضي بنحو ٢٥٠٠ دونم، تعود ملكيتها لعائلات، الدابابنة، الغريب، جعافرة، وغيرها من عائلات البلدة.

وبين الذبابنة، أن قوات الاحتلال صعدت في الفترة الأخيرة من عمليات التجريف والاعتداء على المزارعين واقتلاع الأشجار في منطقتي خلة سلامة ومراح سليمان، كما قامت مع مجموعات استيطانية بزراعة هذه الأراضي بالأشجار الحرجية، على حين سلم الاحتلال المزارعين إخطارات لمنعهم من الوصول إلى هذه الأراضي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، خمسة شبان من بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة، كما اعتقلت أسيراً محرراً من بلدة عابود، شمال غرب رام الله بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

وفي الخليل أصيب عشرات الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة وسط المدينة.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على المشاركين في التظاهرة التي خرجت تنديداً بجرائم الاحتلال ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح والعشرات بحالات اختناق.

وعلى خط مواز اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وفي النقب اقتحم ٥٠ مستوطناً قرية الزرنوقة قرب رهط بحماية قوات الاحتلال واستولوا على مساحات من أراضيها بهدف إقامة بؤرة استيطانية.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان بأن المستوطنين نصبوا مجموعة من الخيام في المكان، الذي تمت محاصرته من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وبحسب موقع «عرب ٤٨»، فقد وجهت دعوات للأهالي في رهط بالتوافد إلى المنطقة والتصدي للمستوطنين وإخراجهم من المكان.

وكالات

سرايا القدس تستهدف بالرصاص قوات العدو غرب جنين

أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، استهداف قوات إسرائيلية بالرصاص بشكل مباشر جنوب غرب جنين، شمال الضفة الغربية.

وقالت «سرايا القدس» في منشور على موقعها الإلكتروني: إن «كتيبة جنين استهدفت قوات العدو الصهيوني بوابل كثيف من الرصاص بشكل مباشر قرب مستوطنة «ميفو دوثان» المقامة على أراضي بلدة يعبد جنوب غرب جنين»، موضحة أن جنود الاحتلال أنسحبوا من موقع الحدث.

يأتي ذلك على خلفية تنفيذ قوات الاحتلال الإسرائيلي، أول أمس، عملية اغتيال ٣ مواطنين واعتقالها آخر، عقب إطلاق النار على مركبتهم في مدينة نابلس.

وسادت في الضفة الغربية «حالة من الغضب الشعبي بعد جريمة الاحتلال بحق الشهداء في نابلس، الذين اتهمهم الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ عمليات إطلاق نار الأسبوع الماضي على قواته.

وكالات

أميركا والعالم

ظاهرة الفقر.. الوجه الآخر للولايات المتحدة

دينا دخل الله

يبدو أن «الحلم الأميركي» لم يعد وردياً، بل إنه أحياناً يختلط بالكابوس الذي يأخذ شكل الفقر والتشرد، ومن يزر واشنطن فستصيبه الدهشة عندما يرى عدداً لا بأس به من المشردين البيض يفترشون الأرصفة والحدائق ليلاً من دون أن تتحرك بهم حكومة أغنى دولة في العالم، أما «أحزمة الفقر» أي الأحياء العشوائية، فهي منتشرة حول المدن الصناعية مثل ديترويت وشيكاغو.

هذا الكلام لا يستند إلى معلومات من مصادر معادية لأميركا وإنما من مصادر أميركية وبريطانية، وأهم هذه المصادر هو مكتب الإحصاء الفيدرالي وإدارة الصحة، وهي تعادل وزارة، وتؤكد إحصائيات نقلتها الـ بي بي سي، قبل سنتين أن عدد الفقراء في الولايات المتحدة بلغ ٤٦,٩ مليوناً من أصل ٣٣٢ مليوناً هو السكان الإجمالي.

وقد أكد مكتب الإحصاء الفيدرالي الأميركي في تقرير شهير له العام الماضي أن نسبة من هم تحت خط الفقر في أميركا بلغت ١١,٥ بالمئة وأنها وصلت في السنوات الماضية إلى ١٣,٨ بالمئة، ويؤكد المهتمون بظاهرة الفقر أن أغنى دولة في العالم، أن نسبة كبيرة من الموظفين والعمال عند الدولة والقطاع الخاص يضطرون للعمل الإضافي يومياً لأن أجورهم لا تكفيهم، علماً أنه في الأسر الأميركية الزوج والزوجة يعملان لتعيلا طفلين أو ثلاثة أطفال، وللتذكير، فإنه في سورية نسبة العاملين إلى مجموع السكان ٢٤ بالمئة، أي إن رب الشعب فقط يعيل نفسه مقابل ثلاثة أرباع الشعب.

وتوقع الأميركيون خيراً في عودة الحزب الديمقراطي للسلطة، لكن يبدو أن الحلول التي طرحها الحزب الجمهوري، خاصة أيام الرئيس السابق دونالد ترامب، أكثر جدوى، وسأعرض هنا أهم خطوط البرنامجين الديمقراطي والجمهوري.

البرنامج الديمقراطي يهتم بنتائج الفقر لا بأسبابه، حيث يركز البرنامج على دعم الفئات الشعبية الواسعة عبر توسيع دوائر الرعاية الصحية والمدارس الحكومية المجانية والخدمات الاجتماعية الأخرى، كما ظهر في برنامج الرئيس الأميركي الأسبق أوباما «Obama care»، أما البرنامج الجمهوري فيحاول معالجة أسباب الفقر عبر إيجاد وظائف للفقراء ورفع سعر قوة العمل في السوق الأميركية أي رفع الأجور، وترامب كان الأكثر وضوحاً وتطبيقاً لهذا البرنامج لكن الوقت لم يسعفه.

ويعمل الجمهوريون على تعزيز ما يسمى الانعزالية الجديدة التي تقوم على إعادة تسريب الرأسمال الاستثماري الأميركي إلى الخارج، فهذا الرأسمال يميل للاستثمار في المكسيك والهند وغيرهما من الدول ذات العمالة الرخيصة والتكنولوجيا هي أساس عمل البطالة والفقر في الولايات المتحدة، وقد فرض ترامب رسوماً باهظة على تصدير أوباما «Obama care»، أما البرنامج الجمهوري فيحاول معالجة أسباب الفقر عبر إيجاد وظائف للفقراء ورفع سعر قوة العمل في السوق الأميركية أي رفع الأجور، وترامب كان الأكثر وضوحاً وتطبيقاً لهذا البرنامج لكن الوقت لم يسعفه.

ويعمل الجمهوريون على تعزيز ما يسمى الانعزالية الجديدة التي تقوم على إعادة تسريب الرأسمال الاستثماري الأميركي إلى الخارج، فهذا الرأسمال يميل للاستثمار في المكسيك والهند وغيرهما من الدول ذات العمالة الرخيصة والتكنولوجيا هي أساس عمل البطالة والفقر في الولايات المتحدة، وقد فرض ترامب رسوماً باهظة على تصدير الرأسمال من أجل إبقائه في الوطن لدرجة أن شركة «فورد» العملاقة لإنتاج السيارات نخشت عن مشروع بناء مصانع في المكسيك وتقلتها في بيتربورت داخل الولايات المتحدة، إن بقاء الرأسمال في الوطن يعزز الطلب على العمالة فيرفع سعرها، أي يرفع مستوى الأجور وبالتالي من نسبة البطالة.

مشكلة قراء أميركا أنه لا يوجد برنامج وطني دائم ومستقر لمحاربة الفقر تلتزم به الدولة حتى عند تغير الحزب الحاكم، وإنما كل حزب يأتي الى السلطة يحاول تطبيق رؤيته ثم يأتي الحزب الآخر، وهكذا.

الحشد أطلق ٣ عمليات تمشيط مباغتة في ديالى وواصل عملياته في صلاح الدين

الكاظمي: العراق لن يكون ساحة لتصفية الحسابات واستقراره يعني استقرار المنطقة

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الأربعاء، أن الفوضى لا ترحم أحداً، والجميع سيدفع الثمن، وأن استقرار العراق يعني استقرار المنطقة، والفوضى في العراق تعني تمددها في المنطقة، في غضون ذلك أعلن الحشد الشعبي انطلاق ٣ عمليات مباغتة في ديالى إضافة مواصلة عملياته لتفتيش جزيرة البو مرموص في صلاح الدين.

وتلقت وكالة «واع» عن الكاظمي قوله خلال اجتماعه بقادة أمنية في محافظة ميسان «نحن اليوم هنا في محافظة ميسان لنقول للمجرمين: ستتالون العقاب القاسي، ولا يغرنكم أن بإمكانكم أن يعلو فوق القانون، أو يسعى إلى إشاعة الفوضى من دون محاسبة، وأوضح الكاظمي رفضه القطعي لاستثمار البعض للمشهد السياسي المحلي، وتحويل الجدية إلى ساحة لتصفية حسابات تتعدى أحياناً حدود الوطن، مشيراً إلى أن العراق لن يكون ساحة لتصفية الحسابات، وعقارب الساعة لن تعود إلى الوراء.

وأشار إلى أن استقرار العراق يعني استقرار المنطقة، والفوضى في العراق تعني تمددها في المنطقة، ولا أحد يرغب في ذلك، وأن جر المشكلات إلى الداخل العراقي أو اقحامها في تنظيم داعش الإرهابي في المحافظة.

وأوضح مصدر أمني يمني أن قوى العدوان ارتكبت ١٥٩ خرقاً بينها محاولتا تسلل في حيس وتماري مخلفة أضراراً كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين.

على حين بحث رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أمس الأربعاء، مع رئيس الوفد المفاوض في منطقتي خلة سلامة ومراح سليمان، كما قامت مع مجموعات استيطانية بزراعة هذه الأراضي بالأشجار الحرجية، على حين سلم الاحتلال المزارعين إخطارات لمنعهم من الوصول إلى هذه الأراضي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، خمسة شبان من بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة، كما اعتقلت أسيراً محرراً من بلدة عابود، شمال غرب رام الله بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

وفي الخليل أصيب عشرات الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة وسط المدينة.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على المشاركين في التظاهرة التي خرجت تنديداً بجرائم الاحتلال ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح والعشرات بحالات اختناق.

وعلى خط مواز اقتحم مستوطنون، أمس الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من قبل شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وفي النقب اقتحم ٥٠ مستوطناً قرية الزرنوقة قرب رهط بحماية قوات الاحتلال واستولوا على مساحات من أراضيها بهدف إقامة بؤرة استيطانية.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان بأن المستوطنين نصبوا مجموعة من الخيام في المكان، الذي تمت محاصرته من قبل الشرطة الإسرائيلية.

وبحسب موقع «عرب ٤٨»، فقد وجهت دعوات للأهالي في رهط بالتوافد إلى المنطقة والتصدي للمستوطنين وإخراجهم من المكان.

وكالات

السيسي وتبون: الحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا.. والأمم المتحدة: لسنا راضين عن سير الأمور

الدبيبة: لن نسلم إلا لحكومة منتخبة

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال الليبية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة أن حكومته لن تتراجع عن دورها، وأنها مستمرة في عملها حتى التسليم لحكومة منتخبة، على حين أعربت الأمم المتحدة عن عدم رضاها من الطريقة التي تسير بها الأمور حالياً في ليبيا.

وقالت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك خلال مؤتمر صحفي عقده بنيويورك في أشاء رده على أسئلة الصحفيين بشأن المستجدات في ليبيا: ما زال هناك قلق من تسير في اتجاه معاكس لما نريد أن نراه.

وقال دوجاريك: «من واجب القادة الليبيين التركيز على مصلحة الشعب الليبي ووحدة السلطة ووحدة البلد».

وفي معرض رده على سؤال بشأن تعيين مبعوث خاص جديد لليبيا، وما إذا كان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، يتعرّض لضغوط، قال دوجاريك: «الضغط على الأمين العام من جميع الجهات وعلى جميع القضايا».

إلى ذلك أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وتظيره الجزائري عبد المجيد تبون في اتصال هاتفي، أمس الأربعاء، أهمية تعزيز أطر التنسيق المصرية الجزائرية وذلك لتحقيق هدف رئيسي وهو تعزيز الأمن والاستقرار في ليبيا.

ونقل موقع «اليوم السابع» المصري عن المتحدث باسم الرئاسة المصرية بسام راضي أن الاتصال تطرق إلى مناقشة تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك وخاصة الأوضاع في ليبيا، حيث توافقت الرؤى في هذا الصدد على ضرورة تعزيز أطر التنسيق المصرية الجزائرية ذات الصلة، وذلك لتحقيق هدف رئيسي وهو تفعيل إرادة الشعب الليبي من خلال دعم مؤسسات الدولة الليبية، ومساندة الجهود الحالية لتحقيق الأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة وسيادة ليبيا.

وكالات

طير ان تحالف العدوان السعودي كثّف غاراته على العاصمة اليمنية وضواحيها

مباحثات بين صنعاء والاتحاد الأوروبي عن الوضع الإنساني المتردي في البلاد

شن طيران تحالف العدوان السعودي، سلسلة غارات على العاصمة اليمنية صنعاء وضواحيها مخلفاً أضراراً كبيرة في منازل وممتلكات المدنيين.

على حي بحث رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام، أمس الأربعاء، مع رئيس الوفد المفاوض في منطقتي خلة سلامة ومراح سليمان، كما قامت مع مجموعات استيطانية بزراعة هذه الأراضي بالأشجار الحرجية، على حين سلم الاحتلال المزارعين إخطارات لمنعهم من الوصول إلى هذه الأراضي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، خمسة شبان من بلدة حزما، شمال شرق القدس المحتلة، كما اعتقلت أسيراً محرراً من بلدة عابود، شمال غرب رام الله بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

وفي الخليل أصيب عشرات الفلسطينيين جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي تظاهرة وسط المدينة.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام على المشاركين في التظاهرة التي خرجت تنديداً بجرائم الاحتلال ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وال

المناقلة ما زالت تحكم عدم دخول الشاحنات السورية إلى العراق

قطنا لـ«الوطن»: رئيس الوزراء العراقي وعد باتخاذ ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية

| هناء غانم

أكد مصدر مطلعة في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن عمليات مناقلة البضائع السورية المصدرة إلى العراق لا تزال تجري عند الحدود السورية العراقية، وذكر المصدر أنه لا تزال حتى اليوم تجري الشاحنات السورية عمليات مناقلة البضائع السورية المصدرة إلى العراق عند الحدود السورية العراقية. وقال المصدر إنه تتم متابعة موضوع دخول الشاحنات السورية بشكل حثيث مع الجهات في الجانب العراقي الشقيق من خلال السفارة السورية في بغداد، وكذلك تصدرت هذه المسألة المناقشات التي تجري على هامش زيارة وزير الزراعة حسان قطنا إلى العراق.

ولدى الاستفسار من وزير الزراعة قطنا قال لـ«الوطن»، إنه تم مناقشة التحديات والمعوقات التي تواجه تصدير المنتجات الزراعية السورية إلى العراق ولاسيما الحمضيات، وقد تم التطرق إلى المشكلات مثل الرسوم المفروضة في النقطة الحدودية وعدم السماح للشاحنات السورية بالدخول إلى الأراضي العراقية، وتم تأكيد ضرورة دراسة إمكانية إعطاء ميزات تفضيلية للبضائع وللمنتجات الزراعية السورية وتسويق منتجات الحمضيات وتسهيل وصولها إلى الأسواق في العراق من خلال السماح بدخول الشاحنات السورية إلى الأراضي العراقية وتفريغ حمولتها في أسواق الجملة.

الوزير قطنا بين أن هذه القضايا تم طرحها مع رئيس الوزراء العراقي وكل من وزيري التجارة والزراعة العراقيين حيث وعد رئيس الوزراء العراقي باتخاذ كل ما يلزم لدعم تسويق المنتجات السورية، وأنه سوف يصدر بشأنه القرار المناسب في وقت قريب بعد إجراء دراسة لأسواق الجملة والصعوبات التي تعوق وصول المنتج السوري للسوق العراقية..

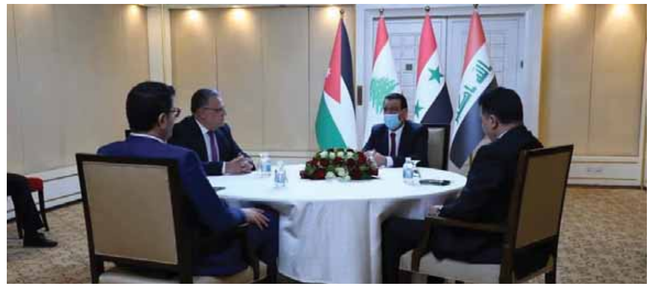

وفي سياق متصل كان الوزير قطنا قد قام بزيارة إلى سوق الجملة في منطقة الرشيد في بغداد والتقى عدداً من تجار السوق وأعضاء إدارته للاطلاع على واقع تسويق الحمضيات السورية إلى العراق والتحديات والمشاكل والمعوقات التي تواجهها وعلى واقع منتجات الحمضيات السورية المستوردة إلى السوق العراق، والوقوف على الصعوبات التي تواجه تصديرها من سورية واستيرادها في العراق، من أجل العمل على توفير الحلول المناسبة لها.

وبيّن الوزير قطنا أن المنتج الرئيسي المستورد من سورية في هذا الوقت من العام هو الحمضيات والرمان، كما تبين وجود حمضيات مستوردة من كل من تركيا وإيران ومصر والباكستان وسورية إضافة إلى منتجات عراقية محلية من منطقة ديالى، في حين الحمضيات السورية هي الأقل في السوق على الرغم من أنها مرغوب فيها أكثر من المستهلك العراقي حسب ما أفاد به التجار، مشيراً إلى أن هناك صعوبات لوجستية في وصول الحمضيات السورية إلى العراق وهو ما يرفع تكلفة النقل من سورية على الرغم من قرب المسافة بين سورية والعراق.

كما بحث مع نظيره العراقي العديد من الملفات التي تهدف إلى تطوير وتعزيز علاقات التعاون في العديد من المجالات، مشيراً إلى موضوع تخصيص المنتجات الزراعية السورية وخاصة الحمضيات ببعض الميزات التفضيلية، مما يمكنها من المنافسة بشكل أكبر في السوق العراقية ويحد من الخسائر التي يتعرض لها المزارعون السوريون، موضحاً أنه رغم الإجـراءات التـي قامت بها الحكومة السورية من إلغاء الرسوم وتخفيض السعر الاسترشادي لشحنة الحمضيات إلى ٣٠٠٠ دولار بدل ٨٠٠٠ لتعزيز لتسويق إلى العراق الشقيق، إلا أن كميات التصدير انخفضت بشكل كبير بين العام الحالي والعام السابق.

كما تم تأكيد الجانب العراقي ضرورة إقامة معرض للمنتجات السورية في الموصل من أجل تحفيز دخول البضائع السورية وأشاد بجودة تلك المنتجات.

ومن الجدير ذكره أن السفير السوري في العراق صطام الدندح كان قد أكد أنه تم الاتفاق على موافقة مبدئية على دخول الشاحنات والبرادات السورية إلى العراق، شرط التعامل بالمثل من الجانب السوري، ولكن لم يحدث أي جديد حتى الآن.

حماية منشآتهم الصغيرة والمتوسطة وقبل أن «تقع الفأس في رأس عدد أكبر من العمال المسرحين»!

صناعيو وحرفيو حلب يطالبون بإعادة النظر بتعرفة الكهرباء

| حلب- خالد زنكلو

ناشد صناعيون وحرفيون في المناطق الصناعية بحلب بإعادة النظر بقرار وزارة الكهرباء رقم ١٣٤١، الذي عدلت بموجبه تعرفة الكيلو واط الساعي لاستجرار الكهرباء للأغراض الصناعية وسرى مفعوله اعتباراً من مطلع تشرين الثاني الماضي، لما ألحقه من ضرر بالغ على مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة.

وأوضح صناعيون وحرفيون في منطقة جبرين الصناعية والحرفية في تصريحات لـ«الوطن» أن المتضرر الأكبر من قرار وزارة الكهرباء، والذي رفع قيمة التعرفة حسب مستوى التوتر وفقاً لشرائح متعددة، هم أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة والتي توقف الكثير منها عن العمل بسبب ارتفاع فواتير استجرار الكهرباء، كما في دورة كانون الأول الفائت والتي جرى الاعتراض عليها من دون رد أو جدوى.

وأكد هؤلاء أن تحميل منتجاتهم قيم استهلاك كبيرة من الكهرباء أخرجها من دائرة المنافسة في السوق المحلية وحتى من أسواق التصدير الخارجية، نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل يفوق قدرتهم على الاستمرار في تشغيل منشآتهم الصناعية والحرفية.

وأشاروا إلى أن مسعى وزارة الكهرباء لتحفيز المشتركين الصناعيين والحرفيين وغيرهم للاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة مثل تركيب لواقط كهروضوئية أو عنفات ريحية بغية تغطية جزء من استهلاكهم الكهربائي، لا يتم بوضع العربة أمام الحصان عبر رفع تعرفة استجرار الكهرباء بشكل مجحف ومن دون سابق إنذار «بل لا بد من منح فترة كافية لتلبية متطلبات العمل وفق حوامل الطاقة الجديدة قبل فرض التعرفة وإغلاق المنشآت، التي لا تتحمل تكاليف إضافية، معاً»، وفق قول صاحب منشأة لتصنيع أكياس النايلون.

وبين «عبد الله. ج» أنه لا ذنب لهم أنهم اشتركوا بتوترات كهربائية، أملتها خطوط التوتر القريبة من مناطقهم الصناعية، لمنشآتهم التي أنفقوا عليها كل ما يملكون، متحدين ظروف الإرهاب والحصار الخارجي «كي نستفيق بين ليلة وضحاها على تعرفة جديدة وكبيرة من وزارة الكهرباء لا تستجيب لظروف ومتطلبات عملنا»، مشيراً إلى أنه اضطر إلى إغلاق منشأته الخاصة بتجديد الحبيبات البلاستيكية وصرف ٣٠ عاملاً كانوا يعيلون أسرهم ويعينونها على الصمود في وجه الضائقة الاقتصادية التي تضرب البلاد.

وأشار صاحب منشأة في حي الدويرنة شرقي مدينة حلب إلى أنه لم يعد بمقدوره الاستمرار بالعمل في ظل ارتفاع فواتير الكهرباء وفق شريحة الصناعيين والتوتر الخاص بمنشآته، والذي تفرضه طبيعة العمل بالحديد «بعد تضاعف قيمة المنتجات وإقصائها من المنافسة، أسوة بمثيلاتها من الصنف والجودة ذاتها، ولم يعد أمامي سوى الإغلاق وضخ أكثر من ٢٠ عاملاً في سوق البطالة».

وتبين أصحاب المنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة خيراً بتوجيه رئيس الحكومة حسين عرنوس خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أول من أمس، والتي شدد فيها على اتخاذ الإجـراءات اللازمة «لتذليل أي عقبات أمام توسيع دائرة المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، لنشرها على نطاق أوسع، وأملوا بالاستجابة لمطلبهم المحق لإنقاذهم من ورطتهم ومأزقهم قبل أن تقع الفأس في رأس عدد أكبر من العمال المسرحين.

ما انعكاس قرار السماح للشاحنات السورية بدخول العراق على الصادرات؟

فياض لـ«الوطن»: الشاحنات العراقية تدخل سورية بلا مناقلة وبكل أريحية

| رامز محفوظ

بين رئيس هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات ثائر فياض لـ«الوطن» أن المشكلة الأساسية بالنسبة للصادرات السورية إلى العراق كانت منع الشاحنات السورية من دخول الأراضي العراقية وكانت تكاليف تصدير البضائع زائدة.

فياض أشار إلى أن أجرة المناقلة كانت ١٠٠ دولار إضافة لأجرة البراد العراقي الذي سينقل البضائع السورية من الحدود إلى داخل العراق بحدود ١٣٠٠ دولار، وأضاف: هذه التكاليف ساهمت بزيادة أسعار البضائع المصدرة وأدت إلى انعدام المنافسة مع البضائع التي تصدر إلى العراق من الدول المجاورة مثل تركيا ومصر وإيران.

وأشار رئيس الهيئة إلى أنه بعد تطبيق القرار ستلغى أجـرة المناقلة وبالـتـالي ستنخفض التكاليف لحدود ٥٠ بالمئة عن السابق.

وأوضح فياض أن الشاحنات العراقية تدخل إلى الأراضي السورية بكل أريحية ومن دون مناقلة على الحدود، مشيراً إلى أن المناقلة كانت تؤدي إلى تلف البضائع في بعض الأحيان وإلى تأثر توضيبها إضافة إلى التكاليف الزائدة التي كانت تدفع.

وعن الكميات المصدرة من الحمضيات أكد فياض أن الكميات المصدرة بلغت منذ الأول من أيلول لغاية ١٣ كانون الأول من العام الماضي ٣٤ ألف طن.

٢٠ شاحنة وبراد خضر يومياً تنتجه للعراق

٩٠ بالمئة من البضائع المصدرة للعراق عبر منفذ البوكمال رمان وحمضيات

| عبدالهادي شباط

بين مصدر في معبر البوكمال في اتصال مع «الوطن» أن مسألة المناقلة قائمة حيث تدخل الشاحنات السورية بعد الحدود العراقية لإحدى الساحات المخصصة لإجراء عمليات المناقلة وتعود بعدها في حين تكمل البضائع نقلها عبر شاحنات عراقية.

وبين المصدر أن متوسط حركة النقل حالياً ما بين ١٥-٢٠ شاحنة يومياً جزء من هذه الشاحنات والبضائع ترانزيت عبور قادمة من المنافذ الحدودية مع لبنان وبعض الأمانات الجمركية الداخلية وأن معظم البضائع السورية التي يتم تصديرها للعراق من معبر البوكمال ٩٠ بالمئة منها حالياً الرمان والحمضيات مع حالة تراجع في تصدير الحمضيات مؤخراً إضافة لبعض الصناعات أهمها صناعات زجاجية مصدرها المدينة الصناعية بحمص (حسيا) ومادة الورق وبعض الصناعات الكرتونية أهمها (أكواب الكرتون) وغيرها من الصناعات الحديدية.

وأكد أن الجانب السوري يقدم كل التسهيلات لحركة التبادل التجاري وأن العديد من الشاحنات وبرادات نقل الخضر تأتي للمعبر (مغلقة ومرصصة) وتغادر الحدود بكل سهولة اعتماداً على الكشف المرفق مع البضاعة والذي بناء عليه تم ترصيص البراد.

وعن البنية التحتية في المعبر بين أنه يتوافر في معبر البوكمال كل احتياجات العمل والبنية التحتية جيدة وكل متطلبات العمل باتت متوافرة وتم تجهيز بناء خاص لجهاز الكشف عن البضائع (اسكنر) لتركيبه وإدخاله الخدمة عند توافره.

بينما بين أن البضائع العراقية شبه غائبة في المعبر ويقتصر عبور وإدخال البضائع العراقية على عجينة التمر والتي تذهب إما لبعض الصناعات المحلية أو يجري شحنها للبنان ويكون عبورها الأراضي السورية على شكل عبور ترانزيت.

بعد حالات تلاعب من بعض التجار «التجارة الداخلية» تطلب الوثائق الأصلية للمستوردات

الحلاق: المستورد يملك وثيقة واحدة «طبق الأصل» وجهات عدة تطلبها منه

| الوطن

نشرة أسعار جديدة تحضرها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك للمواد الأساسية المستوردة، بعد أن طلبت من غرف التجارة والصناعة والزراعة تقديم صور طبق الأصل عن إجـازات الاستيراد والبيانات الجمركية وفاتورة بلد المنشأ وإيصالات الرسوم الجمركية، بغية وضع ضوابط لتسعير المواد والسلع المستوردة وفق كتاب الوزارة.

إصـرار الـوزارة في كتابها على تضمين الوثـائـق خـتـماً طبق الأصـل عن الجهة الصادرة عنها أو اعتبارها ملغاة، أثار حفيظة التجار الذين أكدوا أن الوثيقة تمنح بنسخة واحدة أصلية لهم ولا يمكن التنازل عنها لجهة واحدة.

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أوضح أن التجار يزودون وزارة التجارة الداخلية بوثائق الاستيراد بشكل دائم، إلا أن القرار الأخير تضمن طلب الوثائق الأصلية بعد أن سجلت الوزارة حالات تلاعب على ما يبدو، وهي الوثائق التي يدفع التاجر بموجبها كل المصاريف والرسوم والضرائب.

واعتبر الحلاق أنه من حق الوزارة الحصول على الوثائق الأصلية، إلا أن الجهات المعنية بتقديمها لا تمنح التاجر إلا وثيقة أصلية واحـدة، وهـو قـد يحتاجها لجهات أخرى ممكن أن تطلبها كالمالية أو الجمارك أو وزارة الاقتصاد، فلا يمكن للتاجر الاستغناء عنها لقطاع واحـد، موضحاً أن تضارب التشريعات كما في هذه الحالة يخلق إرباكاً في العمل لدى جميع الأطراف، فيما تتطلب بيئة العمل اليوم سلاسة وتوافقاً في التشريعات لزيادة المنافسة وتقليص الربحية، وخفض الأسعار على المستهلك.

واقـتـرح الـحـلاق إرفـاق الوثائق الأصلية مع صور، ليتم تأشيرها من مدير مديرية الأسعار، وإعادة الوثائق الأصلية لصاحب العلاقة باللحظة نفسها، وفي حال تبيان أي خلاف أو إشكالية لاحقاً، يمكن للتاجر تقديم الوثيقة الأصلية مجـدداً، معتبراً أن هذه الآلية تضمن حق الطرفين.

وفيما يسبب التسعير المركزي حالة جدل مستمر بين التاجر والـوزارة، يبرر الحلاق ذلك بـأن الأخـيـرة لا تأخذ كل المصاريف بعين الاعتبار، فتكاليف النقل التي يدفعها المستورد والتاجر أكبر بكثير من المعايير الرسمية المعتمدة، علماً أن الوزارة ذاتها تدفع أكثر من تسعيرتها عندما تنقل بضائع!

وأضاف الحلاق: إن النفقات في العمل عالية جداً، قد لا تظهر مع الصناعي كما التاجر، لكون الأول يقدم تكاليف العمل بشكل كامل، أما في الاستيراد فلا تؤخذ المصاريف كاملة، مما يؤدي إلى ارتفاع نفقات العمل بشكل كامل، وإسقاطه على أسعار المنتج النهائي.

أما فيما يتعلق بالمواد الممولة من المركزي، فهي -والحديث للحلاق- تُسعر بناءً على كتاب التمويل، وعادة ما يكون انعكاس هذا الإجراء إيجابياً على التاجر والمنتج النهائي، ويحقق استقراراً في سعر المادة، موضحاً أن المساعي والإجـراءات الحكومية لتقليص فاتورة الاستيراد ألغت الكثير من المواد من قائمة الاستيراد، واستبدلت أخرى بالمنتج المحلي.

وكـان مدير الأسـعـار في وزارة التجارة الداخلية قد أشـار في تصريحات سابقة إلى تـغـيرات سعرية دائمة على المواد الغذائية لارتفاع تكاليف الشحن عالمياً وعدم استقرارها وارتفاع التأمين الخارجي للبضائع، والـصـعـوبات الـتـي يواجهها المستورد.

مدير المصرف: الأزوت فقط لمحصول القمح

زراعي اللاذقية يعلن عودة قروض المباقر والمداجن والحظائر بعد توقفها

| عبير سمير محمود

أكـد مـديـر المـصـرف الـزراعـي في اللاذقية ميلاد عيسى لـ«الوطن»، البدء بتوزيع الدفعة الثانية من سماد الآزوت لمزارعي محصول القـمـح وذلـك مـنذ مطلع الشهر الجاري، مشيراً إلى أنه تم توزيع مـادة السـوبـر فوسفات لمزارعي الأشجار المثمرة.

وأوضـح عيسى أن الأسـمـدة المتوافرة حالياً هي سماد الآزوت (يوريا ٤٦ بالمئة + نترات الأمونيوم ٢٦ بالمئة)، مشيراً إلى أنها لمحصول القـمـح فـقـط ولم يـتـم تـوزيـعـهـا للأشجار المثمرة حتى تاريخه.

من جهة ثانية، أكد عيسى عودة منح قروض إنشاء المباقر والمداجن والحظائر وتجهيزاتها من تاريخ ٨ شباط الجاري وذلك بعد توقف هذه العملية من تاريخ ١٢ كانون الثاني من عام ٢٠٢٢.

وأشـار إلى اسـتـمـرار المـصـرف بصرف رواتب المتقاعدين والمدنيين والعسكريين، مع استمرارية بفتح حسـابـات الـتـوفـير والـحـسـابـات الجارية، بالتوازي مع منح القروض لكل الـغـايـات والآجـــال الـطـويـلـة والمتوسطة وقصيرة الأجل.

وذكـر مدير المـصـرف أن الغايات المنوحة الأكثر إقراضاً خلال العام الماضي، كانت لغاية شراء جرار زراعي، وبناء مزارع أبقار ومداجن، واسـتـصـلاح وإقـامـة مـدرجـات، ومستودع زراعي، وشراء حلابات وعزاقات وملحقات جرارات.

وأشـار إلى اسـتـفـادة المـزارعـين من القـروض المنوحة خـلال عام ٢٠٢١، لحفر آبار وإنشاء خزانات مـيـاه، وخـزانـات لـتـجـمـيـع مياه الأمطار وشراء أبقار وشراء أعلاف للأبقار، وشـراء وتسمين عجول وترميم مباقر ومداجن، وإنشاء بيوت بلاستيكية وخدمات بيوت بلاستيكية، وإنـشـاء بـراد ثابت وتـجـهـيـزه.

وبين عيسى أن إجمالي الإقراضات المـمـنـوحـة مـن فـروع المـصـارف في محافظة اللاذقية خلال العام المنصرم بلغت ١٦,٠٨ مليار ليرة سوريّة، مقابل تسجيل ٣٤,٣٣ مليار ليرة قيمة الإيـداعـات لـدى فـروع المصرف بالمحافظة.

ولفت عيسى إلى أن الاستحقاقات بلغت بالمجمل ٢,٦٩ مليار ليرة، وقيمة التحصيلات ٢,٠٤ مليار، خلال العام الماضي، في حين بلغت قيمة إجمالي السحوبات من فروع المصرف ٣١,٢٤ مليار ليرة سورية.

فيما يخص عملية بيع الأسمدة، أكـد عيسى أن فـروع المـصـرف الـزراعـي في اللاذقية سجلت مبيع ٦٧٩٩٠٥٥٠ طناً من الأسمدة خلال عام ٢٠٢١، بقيمة إجمالية ٧,٩٧ مليارات ليرة، مبيناً أن الأسمدة تنوعت ما بين يوريا ٣٠٥٥٠١٥ طناً، و١٣٠٦,٩ أطنان من نترات ٢٦ بالمئة، و٢٢٩٩,٤٥٠ طناً من سوبر فوسفات، و١٣٨,٠٥ طناً من البوتاس.

وقـال عيسى: إن قيمة الحبوب المصروفة خـلال الـعـام المنصرم بلغت ٣,٠٠١ مليارات ليرة، إضافة إلى صـرف ٢,٠٦٢ مـلـيـون ليرة لمتضرري الحمضيات، وعددهم ٣٠٩٣٥ ألف متضرر، مشيراً إلى أن أضرار الحرائق بلغت ٦,٤٠٥ مليارات ليرة، منوهاً بدعم البيوت البلاستيكية بقيمة ٢٠٣ ملايين ليرة.

لولا بردى لما كانت دمشق..

إطلاق المشروع الوطني لإحياء نهر بردى والتنفيذ بعهدة المحافظة

محافظ دمشق لـ«الوطن»: الحكومة قدمت ١٤ مليارا لكن الرقم متغير حسب المتطلبات

محافظ ريف دمشق لـ«الوطن»: حلول لحرم النهر والمياه الملوثة بسبب بعدها

رئيس جامعة دمشق: يتطلب مساهمة كل جهات الدولة

مديرة المشروع: مسح شامل للنهر من حديقة المنشية حتى الزبلطاني

فادي بك الشريف

أطلق إلى العلن المشروع الوطني لإحياء نهر بردى لتضع جامعة دمشق «دراستها التمهيدية» وترمي كرة المشروع بعهدة محافظة دمشق للتنفيذ ضمن مراحل زمنية يتفق عليها تعيد للنهر ألقه وتضع حداً للتعديات على مجراه من المنبع إلى المصب، وخاصة أن فكرة إحياء النهر بدأت منذ ٢٠١٩ خلال المؤتمر الذي أطلقته الجمعية السورية البريطانية على مدرج الجامعة.

وبين محافظ دمشق عادل العلبي أن نهر بردى يعتبر أحد رموز دمشق، مضيفاً: لولا بردى لما كانت دمشق، وإن إطلاق المشروع مهم جداً بالتعاون مع الجامعة وجميع الوزارات المعنية ومحافظة الريف، علماً أن هناك تلوثاً بيئياً كبيراً طال النهر عبر سنوات مستمرة.

وشدد العلبي على دور المحافظة برفع المصبات للصرف الصحي والعمل على تنفيذ الدراسة بشكل متكامل وجيد لإزالة التلوث ووضع حل بيئي مستدام، إضافة إلى اتخاذ إجراءات جريئة وحازمة مستقبلاً بحق من يلوث ويتعدى على مجرى النهر، علماً أن المحافظة بدأت بالعديد من الإجراءات لكن الغرامات والمخالفات بسيطة ولا تتناسب مع الضرر الكبير الذي نال من النهر.

ولفت العلبي إلى أن وضع مصبات بيتونية ضمن مجرى النهر أثر في الغطاء النباتي لكن هناك عدة معالجات ضمن الدراسة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين محافظ دمشق أن التنفيذ قريبٌ وبعد انتهاء الدراسة بشكل متكامل، موضحاً أن مجلس الوزراء قدم سابقاً ١٤ مليار ليرة لإحياء نهر بردى لكن هذا الرقم متغير مع متطلبات الدراسة والتنفيذ، منوها بالدعم الحكومي، لكن لا يمنع من مشاركة لبعض المنظمات التي تعنى بالبيئة.

من جانبه أكد محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران لـ«الوطن» أهمية إعادة بردى لألقه، مع ضرورة وضع حلول لحرم النهر مثل «حرم نبع الفيجة» والمياه الملوثة بسبب بعدها عن مسار النهر، منوهاً بدور المحافظة في تقديم خدماتها حسب مسار النهر سواء في معالجة المجرى أو حرم النهر أو على صعيد محطات التحلية.

وأكد رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن المشروع الوطني يتطلب مساهمة جميع جهات الدولة، كما أن أهمية المشروع تنبع من المكانة الحيوية لنهر بردى في دمشق باعتباره شريان الحياة فيه، منوهاً بجهود مختلف الجهات لدعم المشروع، لافتا إلى أن المشروع الوطني فاز بدعم الهيئة العليا للبحث العلمي.

وقدمت مديرة المشروع الوطني لإحياء نهر بردى ونائبة عميد المعهد العالي للتخطيط الإقليمي الدكتورة غادة بلال عرضاً عن مراحل تنفيذ المشروع والصعوبات والتعديات التي تطول النهر ولاسيما النفايات الصلبة والصرف الصحي والتعديات العمرانية والإهمال من بعض المواطنين ما يعرقل الإجراءات التي تقوم بها المحافظة وما سمته «الجهد الضائع».

وأشارت بلال إلى التوقيع على المباشرة بالدراسة التنفيذية التي أعدتها الجامعة، لتقوم المحافظة بتنفيذها، مبينة وضع الدراسة التمهيدية بعهدة المحافظة وفق دفتر الشروط التي تعرض لها المجرى.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكدت بلال أنه تسليم المرحلة الأولى للمحافظة على أن تتوضح التفصيلات كافة والخاصة بتنفيذ المشروع ضمن مراحل زمنية، بما يتضمن مسحاً شاملاً للنهر بدءاً من حديقة المنشية في دمر البلد حتى الزبلطاني والمتحلق الجنوبي ضمن محاور تخطيطية وبيئية وتاريخية مع التطرق للبنى التحتية والسياحية والثقافية، وسط تنسيق مع وزارات الموارد والإسكان والإدارة المحلية ومحافظتي دمشق وريفها، بوجود فريق وطني من الخبراء لتنفيذ المشروع.

وأشارت إلى أن نهر بردى روح دمشق، داعية إلى ضرورة مواكبة الحدث من جميع الشرائح المجتمعية السورية وخاصة في مدينة دمشق.

كما لفتت إلى أهمية العمل على توسيع نطاق الحرم وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي ومعالجة سوء الوضع البيئي للنهر وإيجاد الحلول الفنية والتقنية، وكل ما يرتبط بالتعديات في دمر وجسر الوزان وجبل الرز ونهر تورا وساحة المرجة وباب توما.

حضر إطلاق المشروع حشد كبير من المسؤولين في المحافظة والجامعة وحزب البعث، ضم عضوي القيادة المركزية محسن بلال ومهدي دخل الله، ومحافظي دمشق وريفها، وأمين فرع الحزب في الجامعة خالد الحلبوني ورئيس الجامعة إضافة إلى عدد من المعنيين والمختصين.

٥٠٥١٤ منشأة في القطاع الخاص تحت المظلة التأمينية في فرع دمشق

نبهان لـ«الوطن»: ٤١,٦ مليار ليرة ديون الفرع.. منها ٣٤,٨ على القطاع العام و٦,٨ على الخاص

محمد راكان مصطفى

كشف مدير فرع التأمينات الاجتماعية في دمشق محمد فراس نبهان أن إجمالي مديونية المؤسسة حتى نهاية العام ٢٠٢١ تجاوز ٤١,٦ مليار ليرة، موزعة بأكثر من ٣٤,٨ مليار ليرة على القطاع العام، وتجاوزت ٦,٨ مليارات على القطاع الخاص، مقارنة بإجمالي ديون الفرع نهاية العام ٢٠٢٠ والتي بلغت نحو ٣٦ مليار ليرة، مؤكداً إجراء عملية المطابقة مع ٢١٣ جهة عامة من أصل ٢٦٠ جهة وبنسبة إنجاز ٨٢ بالمئة.

نبهان بين في حديثه لـ«الوطن» توجيه كتب ومطالبات إلى الجهات والمؤسسات العامة لتسديد ما يترتب عليها من التزامات، مشيراً إلى اتخاذ إجراءات بحق أصحاب العمل المتخلفين عن سداد الاشتراكات، لافتاً إلى أنه تم خلال العام الفائت توجيه ٧٧٧٧ إنذاراً، على حين بلغ عدد قرارات الحجز المتخذة للفترة نفسها ٢٢٠٠ قرار.

وأوضح مدير الفرع وجود ٥٠٥١٤ منشأة في القطاع الخاص تحت المظلة التأمينية في فرع دمشق إضافة إلى ٢٦٠ منشأة حكومية و٧٢ منشأة للقطاع المشترك والتعاوني.

وبيّن نبهان أن عدد المشتركين لدى فرع دمشق للقطاع العام حتى نهاية العام الفائت بلغ ١١٧٥٣ عاملاً ليصبح إجمالي المشتركين في القطاع العام لدى الفرع ٢٢١٩٢٦ مشتركاً، وفي القطاع الخاص اشترك ١٦٦٦٨ عاملاً ليصبح إجمالي عدد المشتركين لدى الفرع ٨٠٣٧٨ مشتركاً، كما بلغ عدد المشركين لدى القطاع المشترك ١٠٢٣ عاملاً ليصبح إجمالي المشتركين من القطاع لدى الفرع ٥٩٤٣ مشتركاً.

٣٠٨٢٤٧ مشتركاً لدى تأمينات دمشق

وكشف نبهان أن الفرع حقق إيرادات خلال العام الماضي تجاوزت ٤٩,٨ مليار ليرة مقارنة بالعام الذي سبقه والتي بلغت ٤٢,٧ مليار ليرة، مشيراً إلى أن الفرع يصرف معاشات للمسجلين في دمشق والبالغ عددهم ٦٥٢٢٤ معاشاً.

وبين مدير الفرع أن قيمة المعاشات المصروفة للمتقاعدين (معاش شيخوخة) خلال العام الفائت بلغت ٤١,٩ مليارات ليرة، على حين بلغت قيمة باقي أنواع المعاشات المصروفة (معاش وفاة إصابة- معاش وفاة طبيعية- معاش عجز إصابة- معاش عجز طبيعي) ما يزيد على ١٠,٤ مليارات ليرة، لافتاً إلى أن قيمة التعويضات المرافقة للمعاشات المصروفة (تعويض عائلي) بلغت ٣٨٠ ألف ليرة، وقيمة تعويض الدفعة الواحدة الصروف بلغ ١,٥ مليار ليرة، مشيراً إلى أن صرف الرواتب يتم عبر الصرافات للمستحقين الموطنة رواتبهم لدى المصارف العامة وبهدف تخفيف الأعباء عن المشتركين لدى بعض المصارف الخاصة، وعبر كوات البريد.

نبهان بين أن الزيادة على المعاشات التقاعدية بموجب مرسوم زيادة الرواتب رقم ٣٠ لعام ٢٠٢١ بنسبة ٢٥ بالمئة على معاشات المتقاعدين المصروفة من الفرع بلغت ١,٣ مليار ليرة، على حين بلغ عدد المستحقين للتعويض العائلي لمعاشات الأحياء (زوجات وأولاد) ٥٢٢٠٦ مستحقين بقيمة شهرية بلغت بعد الزيادة ما يعادل ٣١ مليون ليرة، وبلغ عدد المستحقين للتعويض العائلي لمعاشات الورثة (أرامل + أولاد) ٢٣٦١٧ مستحقاً بقيمة شهرية بلغت بعد الزيادة تعادل ٦٠ مليون ليرة.

ولفت مدير الفرع إلى أنه تم خلال العام الماضي تنظيم ٢٤ محضر ضبط بمخالفة بحق أصحاب العمل المخالفين لأحكام القانون بعدم تسجيل عمال، مؤكداً قيام عناصر الفرع بزيارات تفتيشية ودورية تم خلالها تسجيل ٥٩٤٦ عاملاً.

يقدمها الناجحون فقط ومن لا يقدمها يحصل الناجح بعدها على الفرصة

لماذا لا يتم تأجيل بعض وثائق المسابقة المركزية حتى تصدر النتائج؟

السويداء -عبير صيموعة

بات تأمين الأوراق المطلوبة للمسابقة المركزية الشغل الشاغل لجميع الراغبين بالتقدم للمسابقة والحصول على فرصة عمل بعد أن عجزت المؤسسات المعنية بإصدار تلك الأوراق عن تلبية طلبات للعدد الهائل اليومي من المراجعين ليزيد من تفاقم معاناتهم إغلاق النافذة الواحدة في مجلس المدينة جراء مطالب المحتجين في المحافظة حول قرار رفع الدعم ليبقى المقصد الوحيد للجميع النافذة الواحدة في مديرية البريد في المحافظة الذي يستقبل يوميا بين ٤٠٠ و٥٠٠ طلب لورقة غير موظف.

وأكد جميع من التقتهم «الوطن» في مبنى البريد عجزهم عن الحصول على الورقة المطلوبة جراء العدد الكبير للمتقدمين يومياً متسائلين لماذا لا يتم قبول الاستمارة لكل متقدم مع البطاقة الشخصية والشهادة المطلوبة قبولاً شرطياً على أن يتم استكمال باقي الأوراق لمن جرى قبوله ضمن تلك المسابقة حيث أكد الجميع أنه وجراء هذا الضغط الكبير على استكمال الأوراق سيحرم الكثير منهم من إمكانية الحصول عليها ضمن فترة الإعلان أي قبل بداية الشهر الثالث من العام الحالي.

كما أشار موظفو البريد إلى الضغط الكبير في العمل جراء الأعداد اليومية للمراجعين خاصة أن برنامج التسجيل لدى البريد يفتقر إلى القارئ الذي يتميز به برنامج التسجيل في النافذة الواحدة والذي يقوم على إدخال جميع البيانات بمجرد وضع البطاقة الشخصية على القارئ، في حين يتعذر ذلك لديهم لاضطرارهم ويتم إدخال جميع البيانات الشخصية يدوياً، فضلاً عن قطع الإيصالات لاحقاً ومن ثم تسجيلها ضمن جداول الأمر الذي يحول دون تسجيل جميع البيانات بالسرعة المطلوبة مع الأعداد الكبيرة للمتقدمين مما يدفعهم إلى استقبال الطلبات مع إعطاء موعد لاحق لاستلام ورقة غير موظف خاصة أنه يتم تسجيل ما يزيد على ٤٠٠ طلب يومياً مع تسجيل ما يزيد على ٥٠٠ طلب يومياً خلال اليومين السابقين بسبب توقف العمل ضمن النافذة الواحدة في مجلس المدينة.

مدير بريد السويداء وليد أبو شاهين أكد لـ«الوطن» أنه يتم استلام كل الطلبات لورقة غير موظف لجميع المراجعين ولكن مع الأعداد الكبيرة فإنه يتعذر تسليمها في اليوم ذاته بسبب آلية إدخال البيانات وتنظيمها فضلاً عن عدم وجود سوى جهازين للعمل ضمن المديرية، مشيراً إلى أنه كان من الأجدر بالجهة القائمة على المسابقة ولتخفيف الضغط على عمل المديريات وعلى المتقدمين للمسابقة الاكتفاء بملء الاستمارة الخاصة مع صورة البطاقة الشخصية على أن تستكمل باقي الأوراق للمقبولين حصراً.

بدوره مدير مكتب التنمية في السويداء مبارك سلام أوضح لـ«الوطن» أن الضغط الكبير والاختناقات في التقدم على الطلبات متوقع وخاصة مع ظهور بعض المعوقات غير المتوقعة منها مثلا إغلاق النافذة الواحدة خلال اليومين الماضيين، مشيراً إلى أن تساؤلات المتقدمين للمسابقة أنه لماذا لا يتم استقبال الطلبات المشروطة على أن تستكمل الأوراق المطلوبة لاحقاً إنما جوابه عند وزارة التنمية الإدارية مع تأكيده أن إدخال البيانات والمعلومات المطلوبة للاشتراك بالمسابقة إدخال إلكتروني لا يمكن وضع أي ملاحظة حول نقص أي ورقة ولفت سلام إلى أنه من الأجدى الحصول على كل الأوراق المطلوبة وفي حال جرى أي تأخير سيتم بالتأكيد معالجته لاحقاً لأنه لا يمكن تفويت أي فرصة على أي متقدم.

وأشار إلى أن عدد المتقدمين للمسابقة والمستكملين لجميع الأوراق المطلوبة ولكنه غير متوفر حتى تاريخه، علماً أنه من المتوقع تقديم أكثر من ١٠ آلاف طلب حتى نهاية فترة قبول الطلبات.

خلل مناوبة الصيدليات يزيد معاناة المرضى وذويهم في طرطوس.. والنقابة لا ترد!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

تلقت «الوطن» شكوى خطية من مواطنين يتحدثون فيها عن معاناتهم في تأمين الدواء قالوا فيها: من أكثر المهن أهمية من الناحية الاجتماعية هما مهنتا الطب والصيدلة وهما من هذه الناحية تعتبران مهنة واحدة وإذا سيطر الجشع على هذه المهنة وتحولت فلسفة إدارة هذه المهنة من خلفية إنسانية إلى خلفية تجارية ربحية بحتة فهذا يعتبر مؤشراً خطيراً والأخطر من هذا كله هو تحول نظرات الأطباء والصيادلة إلى المجتمع كتحقيق أكبر عائد مادي ممكن بغض النظر عن العواقب الأخلاقية والإنسانية التي تترتب على هذا العائد.

وتابعوا: من الأمثلة الصارخة على ما ذكر أعلاه هو نظام مناوبات الصيدليات في طرطوس حيث يتم إلزام المواطن بشراء الدواء في فترة المساء والليل وفي العطلات من صيدليات محددة بعينها يتم اختيارها وفقاً لمعايير مصلحية ضيقة وليس وفقاً لمعايير اجتماعية أو إنسانية.. والحجة أن الجميع يريد أن يعيش على مصائب المواطن الفقير الذي يبحث عن دواء لولده؟ هل هذه حالة أخلاقية لائقة بنقابتي الأطباء والصيادلة؟ خصوصاً في الحالات الحساسة التي تشكل فيها الدقائق والثواني فرقاً بين الحياة والموت؟!

وطالب المشتكون بتغيير نظام المناوبة الخاص بالصيدليات بحيث تتم مضاعفة عدد الصيدليات المناوبة ثلاث مرات على الأقل لضمان وصول مؤكد للمواطن إلى مخزون الأدوية الخاص بالمدينة وتخفيف معاناة المواطن في رحلة البحث عن الدواء، وحرمان الصيدليات التي لا يوجد فيها مخزون دوائي معين من المناوبة إذ لا يجوز إلزام المواطن بالذهاب إلى صيدلية في أقاصي أطراف طرطوس ليجدها شبه خالية من الدواء.

إلزام الأطباء والصيادلة بالتنسيق فيما بينهم فيما يتعلق بالخطط العلاجية الدوائية، فلا حكمة في وصف أدوية مفقودة أصلاً في الأسواق ولا يجوز أن يكون الأطباء في واد والصيادلة في واد آخر والنقابة لا ترد.

وضعنا هذه الشكوى أمام رئيس فرع نقابة الصيادلة بطرطوس منذ الثاني من الشهر الجاري وطلبنا الرد عليها لكن رغم التواصل معه أكثر من مرة وآخرها أمس لموافاتنا بالرد لم يصلنا منه أي توضيح أو رد أو وعد.

عمرها ٢٠ عاماً... إنذارات لشاغلي سوق جورة حوا في حماة

مجلس المدينة: جاءت تنفيذاً لقرار وزارة الإدارة المحلية بإخلاء الأكشاك إلا لجرحى الحرب وذوي الشهداء

حماة- محمد أحمد خبازي

بيَّن العديد من أصحاب الأكشاك في سوق «جورة حوا» الشعبي بمدينة حماة لـ«الوطن»، أن إنذار مجلس المدينة لهم بضرورة إخلاء أكشاكهم، سيقضي على مصدر رزقهم الوحيد، إذا ما تم تنفيذه، وسيشردهم للبحث عن عمل آخر يعيلون من دخله أسرهم، ومن أفرادها طلاب معاهد وجامعات يحتاجون إلى نفقات مالية كبيرة لمتابعة دراستهم وتحصيلهم العلمي.

وأوضحوا أنهم يشغلون هذا السوق منذ عام ٢٠٠١، ويعيشون من أكشاكهم التي سيخليها منها مجلس المدينة في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعاني منها جميع المواطنين، وتساءلوا: إذا أخلينا أكشاكنا وقطعت أرزاقنا، كيف يمكننا العيش وإعالة أسرنا، والغلاء الفاحش ضاربة أطنابه في كل شيء، ولا يرحم أبداً.

وأشاروا إلى أن السوق الذي يعملون فيه، هو سوق شعبي رديف للسوق الطويل، ويلبي حاجات ذوي الدخل المحدود والطبقة الفقيرة، ويضم أكثر من ٢٠٠ كشك تعيل مئات العائلات ما بين صاحب وعامل وشريك.

ولفتوا إلى أنهم يعملون في السوق بموجب قرار إداري من مجلس مدينة حماة رقمه ٩٢٢ تاريخ ٢٣/٩/٢٠٠١، والذي كان تنفيذاً لتوجيهات مجلس الوزراء آنذاك.

مصدر في مجلس مدينة حماة، فضل عدم ذكر اسمه، بيّن لـ«الوطن»، أن إنذار الشاغلين، جاء تنفيذاً لقرار وزارة الإدارة المحلية والبيئة، رقم ١٨٠٩/ص/١ تاريخ ١٩/١٢/٢٠٢١، المتضمن إزالة الأكشاك مطلع العام الجاري، والسماح لجرحى الحرب وذوي الشهداء فقط، بتمديد رخصة الإشغال لمدة سنة واحدة غير قابلة للتجديد، تبدأ من تاريخ انتهاء رخصة الإشغال، مع تعهد من قبلهم بعدم المطالبة مجدداً بالتجديد.

وقال: وهو أيضاً تطبيق لمضمون التعميم رقم ٣٤٧/ص/م/و تاريخ ١/١/٢٠١٩، الذي ينص على عدم تخصيص الأكشاك إلا لجرحى الحرب وذوي الشهداء، وتحديد مدة رخصة الإشغال بـ٣ سنوات فقط، ومنح الأكشاك القائمة في حينه رخصة إشغال لمدة ٣ سنوات تبدأ من مطلع عام ٢٠١٩.

وأوضح المصدر أن مجلس المدينة، وبعد اعتراضات الشاغلين، يدرس وضع هذا السوق هل هو سوق شعبي، أم ينطبق عليه تعميم الوزارة لاتخاذ القرار المناسب وفق الأنظمة والقوانين.

قلة الأمطار والمازوت تؤثر في حالة محاصيل حلب

مدير زراعة حلب لـ«الوطن»: زراعة ١٢٥ ألف هكتار بالقمح المروي و٣٠٠ ألف هكتار شعير بعل

محمود الصالح

كشف مدير الزراعة في حلب رضوان حرصوني عن زراعة ١٢٥٣١٠ هكتارات بمحصول القمح المروي من أصل الخطة المقررة وبنسبة تنفيذ ٩١ بالمئة، إضافة إلى زراعة ١٣٩ ألف هكتار بالقمح البعل وبنسبة تنفيذ ٧٥ بالمئة مما هو مقرر في الخطة الزراعية.

وبين مدير الزراعة في تصريح لـ«الوطن» أنه حتى الثاني من شباط الجاري تمت زراعة أكثر من ٣٠٠ ألف هكتار بمحصول الشعير البعل وهي تمثل ٩٤ بالمئة من الخطة الزراعية للعام الحالي فيما كانت نسبة تنفيذ زراعة البقوليات الغذائية المروية ٩٧ بالمئة والبقوليات الغذائية البعل بحدود ٤٠ ألف هكتار وبنسبة تنفيذ ٧٤ بالمئة على حين شهدت زراعة النباتات الطبية العطرية إقبالاً جيداً وتمت زراعة ١٩٩٢١ هكتاراً، ونتيجة قلة الأمطار وارتفاع أسعار المحروقات شهدت زراعة الخضر الشتوية تراجعاً حيث بلغت نسبة تنفيذها ٤٧ بالمئة.

وأوضح حرصوني أن هذه المساحات تمت زراعتها في كامل أنحاء محافظة حلب، أما بالنسبة للمساحات التي زرعت في المناطق الآمنة فقد كانت ٩٢٧٤١ هكتاراً زرعت بالقمح المروي وبنسبة ٩٠ بالمئة والنسبة الأكبر كانت في إعزاز ودير حافر وأقل نسبة كانت في الأتارب ١٨ بالمئة لأن هذه المناطق في أغلبها تقع خارج السيطرة وكذلك منطقة سمعان ٦٩ بالمئة، أما زراعة القمح البعل فقد تمت زراعة ٤٣ ألف هكتار وبنسبة ٧٠ بالمئة مما هو مخطط وأقل نسبة زراعة للقمح البعل في دير حافر التي لم تزرع فيها أي مساحة نظراً للاعتماد على القمح المروي أو زراعة الشعير البعل.

وعن الصعوبات التي تقف أمام إنجاز الخطة الزراعية بالشكل الأمثل أوضح مدير الزراعة أن لكل منطقة في المحافظة ظروفها وخصوصيتها، ففي منطقة سمعان تأخر للهطلات المطرية وانخفاض معدلاتها وزيادة نسبة زراعة محصول الشعير البعل على حساب القمح البعل نتيجة قلة الأمطار نظراً لعدم حاجة الشعير البعل إلى كميات كبيرة من الأمطار، إضافة إلى وجود تضرر في أغلب الآبار في ريف سمعان الغربي ولم يتم تأهيلها حتى الآن بسبب التكاليف الكبيرة لعمليات التأهيل، أما بالنسبة لمنطقة دير حافر فقد تركت البعل بائرة ولم تزرع بأي محصول نتيجة قلة الأمطار، وفي منطقة الأتارب هناك قلة في زراعة القمح المروي لسببين الأول عدم عودة أغلب الأهالي إلى المناطق المحررة وعدم إعادة تأهيل الآبار المتضررة فيها ، وتمت فيها زراعة الشعير البعل على حساب القمح البعل نتيجة قلة الأمطار، وبالنسبة لمنطقة الباب فهناك انخفاض في زراعة القمح المروي بسبب توقف مشروع ري سهول تادف والباب وانحباس الأمطار، وهناك توجه لزراعة الشعير البعل للأسباب التي ذكرت. أما في منطقة منبج فقد تأثرت الزراعة بسبب وجود أعطال ضمن مشاريع الري الحكومية في مزارع الجلاء وتشرين وحطين، وفي منشأة الأسد تمت زراعة الشعير على حساب القمح نتيجة تأخر إصلاح أقنية الري.

> الهطلات المطرية لم تتجاوز ٥٠ بالمئة مما كانت عليه في العام الماضي ونسبة توزيع المازوت ٣٢ بالمئة

وحول توافر مستلزمات الإنتاج الزراعي أوضح حرصوني أن هناك قلة في توافر مادة المازوت نظرا لوجود حاجة كبيرة له حيث إن أغلب المساحات المروية في حلب تروى بالضخ بواسطة المحركات التي تعمل على المازوت، حيث بلغت نسبة توفير المازوت ٣٢ بالمئة من الاحتياج مشيراً إلى وضع خطة احتياج ابتداء من أيلول حتى كانون الثاني وهي ١٥٥٩٠٧٢٠ ليتراً من المازوت ولم يتم تأمين سوى ٩٦٧٢٩٧ ليتراً وهذه البيانات حتى الخامس من الشهر الماضي. أما بالنسبة للأسمدة فبين أنه تم تسليم الفلاحين ٦٦٠٠ طن من سماد اليوريا و٧٤٥٠ طناً من سماد الأمونيوم و٤٦٠٠ طن من سماد سوبر فوسفات، وقامت المؤسسة العامة لإكثار البذار بتوزيع ١٢٠٠ طن من بذار القمح عن طريق الهلال الأحمر.

وأشار مدير الزراعة إلى أنه أمام هذا الواقع في عدم توافر المستلزمات المطلوبة فقد كانت نسبة الأمطار للموسم الحالي لا تتجاوز نصف كميات الهطل المقابلة لها في العام الماضي الذي نعتبره عام جفاف أيضاً، حيث كانت أكبر كمية هطل مطري في إعزاز ١٦٧ مم يقابلها في العام الماضي ٣٥٢ مم وأقلها في مسكنة ٤٥ مم يقابلها في العام الماضي ٨٢ مم وفي باقي المناطق الهطلات المطرية بين هذين الرقمين.

٦٣ بالمئة نسبة تخزين سدود القنيطرة

مدير الموارد المائية: ١٠٧٠ بئراً تروي ٣٤٢١ هكتاراً

القنيطرة - خالد

بيّن مدير الموارد المائية بالقنيطرة محمد زهرة أن الموسم المطري مبشر بالخير، كاشفاً أن نسبة تخزين السدود على أرض محافظة القنيطرة وحتى تاريخه بلغت ٦٣,٦ بالمئة وهذا التخزين يبشر بموسم زراعي جيد.

ولفت إلى قيام المديرية بمراقبة تخزين السدود ومتابعة تجهيز كل شبكات الري ومحطات ضخ الينابيع استعداداً لموسم الري القادم، مشيراً إلى أن وضع السدود جيد بعد أن تم اتخاذ كل الإجراءات والاحتياطات اللازمة منذ بداية موسم الأمطار منعاً لحدوث أي طارئ، وكذلك صيانة المغرفات والتعزيل أمام مفيض كل سد وإزالة العوائق، كما تم تعزيل كل الأودية والمسيلات المائية على كامل أراضي المحافظة.

وبيّن أنه العمل ما زال قائماً منعاً لحدوث أي اختناقات أو فيضانات على الأراضي الزراعية أو الأبنية السكنية وتعزيل العبارات من الأعشاب أو من أي مواد تعوق مرور المياه، إضافة إلى تنفيذ عدة عبارات على المجاري المائية والطرقات الزراعية لتوجيه جريان المياه إلى الوديان ومن ثم إلى السدود.

وأشار إلى قيام المديرية وبالتنسيق مع مديرية الزراعة بتشجير حرم السدود بالأشجار الحراجية المناسبة لتثبيت التربة وإعطاء منظر سياحي، وكذلك التنسيق مع مديرية الثروة السمكية للعمل على زيادة إنتاجية الثروة السمكية وخلق فرص عمل جديدة ومراقبة نوعية المياه العامة ومنع تلوثها وإجراء التحاليل اللازمة لذلك. عدا عن منح رخص حفر الآبار لكل الأغراض على أرض المحافظة، علماً أنه توجد منطقتان مسموح الحفر فيهما، كما يتم منح رخص استثمار للآبار التي تم حفرها وتجديد الرخص المنتهية، وتسوية وضع الآبار الواردة بإحصاء ٢٠٠١ وإحصاء كل الآبار المرخصة والمخالفة.

وبيّن أن عدد الآبار المرخصة والمسوى وضعها بالقنيطرة ١٠٧٠ بئراً وتروي مساحة ٣٤٢١ هكتاراً، وحالياً تقوم المديرية بإحصاء الآبار المرخصة وغير المرخصة بعد أن تم تمديد مهلة حصر الآبار من رئاسة مجلس الوزراء حتى نهاية آذار القادم.

وأكد مدير الموارد المائية جريان وادي العرام الذي تغذيه عدة ينابيع منها (الفوار – عين النورية– العتم – ماعص – دورين – بللونة – كوم محيرس – حمريت – الزرقة) ويبدأ جريانه من عين النورية – الفوار حيث يبلغ حجم جريانه ١٠، ٦٤ م٣ تقريباً.

وذكر زهرة أن الأعمال التي أنجزت خلال عام ٢٠٢١ تمثلت بإعادة تأهيل محطة ضخ بريقة في محافظة القنيطرة وهناك أعمال قيد التنفيذ ومنها مشروع تنفيذ آبار بيزومترية وأخذ العينات لتقييم سدود (كودنة – بريقة – المنطرة – الرقاد) وإعداد التحريات الجيو تكنيكية والجيولوجية وتقييمها لسد المنطرة وتقييم الحالة الراهنة لسد بريقة ووضع الحلول الفنية وإعداد إضبارة فنية لإعادة التأهيل وإعداد التحريات الجيو تكنيكية والجيولوجية وتقييمها لسد كودنة.

وأشار إلى الأعمال المخطط إنجازها خلال العام الحالي وهي استبدال الخط المعدني المغذي لشبكة ري تمثلت بإعادة تأهيل محطة ضخ بريقة في محافظة القنيطرة وهناك أعمال قيد التنفيذ ومنها مشروع تنفيذ آبار بيزومترية وأخذ العينات لتقييم سدود (كودنة – بريقة – المنطرة – الرقاد) وإعداد التحريات الجيو تكنيكية والجيولوجية وتقييمها لسد المنطرة وتقييم الحالة الراهنة لسد بريقة ووضع الحلول الفنية وإعداد مشروع استكمال استبدال الخط المعدني في سد الرقاد بطول ٢٣٠ م وقطر ٨٠ سم سماكة ٦ مم ومشروع إعادة تأهيل محطة قرقس وإعداد دراسة لتوسيع شبكة ري سد المنطرة وتنفيذ خزان تجميعي في تبع الفوار ومعالجة الشقوق في سد المنطرة.

صيانة دارات الإنترنت الدولية تؤثر في جودته حتى صباح اليوم

دلول لـ«الوطن»: التأثير سيكون طفيفاً جداً ومن الممكن أن يكون بطء خلال ساعات الصيانة

رامز محفوظ

بيّن المدير التجاري في السورية للاتصالات أيهم دلول في تصريح لـ«الوطن» أن الشركة أعلنت بشكل رسمي أنه سيكون هناك صيانة دورية للدارات الدولية والتي ترتبط بمزود خارجي وهذه الصيانة ستتم خارج الدود السورية.

وأكد أن أعمال الصيانة ستنتهي صباح اليوم الخميس كحد أقصى.

وعن تأثير أعمال الصيانة في جودة الانترنت أوضح دلول بأن التأثير سيكون طفيفاً جداً وسيكون تأثيره في جودة خدمة الانترنت بشكل عام ومن الممكن أن يكون هناك بعض البطء خلال ساعات الصيانة، موضحاً بأن هناك عدد محدوداً من الدارات سيخضع للصيانة بحدود عدد أصابع اليد وليس كل الدارات.

وبين أنه بعد الانتهاء من أعمال الصيانة ستعود سعة بوابة الانترنت إلى ما كانت عليه قبل البدء بأعمال الصيانة والتي تقدر بحدود ٤٦٠ غيغا.

وختم بالقول إن سورية ترتبط بعدة شركات خارجية للحصول على خدمات الانترنت من خلال الكوابل البرية والبحرية وهناك أحد مزودات الخدمة بحاجة للصيانة لذا فإن التأثير سيكون في سورية وفي عدة دول أخرى.

بدوره بين الخبير في شؤون الاتصالات الدكتور محمد الجلالي لـ«الوطن» أن الاتصالات تأتي إلى سورية عن طريق كبل محوري من خلال دول مجاورة عن طريق البحر وغالباً يكون لدى الشركات التي تزود سورية بالاتصالات برنامج صيانة دوري تحدد مواعيده.

ولفت إلى أن أعمال الصيانة للدارات الدولية هي إجراء دوري ولا يتم تحديدها بوقت محدد إن كانت تتم سنوياً أو خلال عدة سنوات والشركات التي تقوم بالتزويد بالاتصالات هي التي تقدر التوقيت المناسب للقيام بالصيانة.

وأشار إلى أنه خلال فترة الصيانة سيكون هناك انخفاض بالسعة وستتأثر بهذا الانخفاض كل اتصالات الانترنت الخلوي منها والأرضي وبالتالي حتماً سيكون هناك انخفاض في جودة الانترنت.

وأكد أن الشركات التي تمتلك الكابلات والتوصيلات هي التي تقوم بأعمال الصيانة، مبيناً أن التأثير في الدول يعود للمكان الذي تتم فيه الصيانة للدارات إذ إن هناك كبلاً يأتي من سورية باتجاه قبرص ومن ثم باتجاه أوروبا وهناك كبل آخر من سورية باتجاه مصر ومن ثم باتجاه أوروبا وحسب مكان الصيانة تتبين الدول التي ستتأثر.

> الجلالي: من المستبعد أن تمتد أعمال الصيانة لوقت أطول من المحدد

واستبعد الجلالي أن تمتد أعمال الصيانة لوقت أطول من التوقيت المحدد باعتبار أن هذا العمل مبرمج ومؤقت.

وأعلنت الشركة السورية للاتصالات ضرورة إجراء بعض أعمال الصيانة الدورية لعدد محدود من الدارات الدولية خارج الحدود السورية، وذلك اعتباراً من الساعة ١٢:٠٠ ليلاً ولغاية الساعة ٨:٠٠ صباحاً من صباح اليوم الخميس.

وعادت لتنوه بعدم وجود قطع لخدمة الإنترنت في سورية، إنما سيتم القيام بأعمال صيانة لبعض دارات الإنترنت خارج الحدود السورية، وسيكون التأثير في جودة الإنترنت محدود.

انخفاض في درجات الحرارة وتحذيرات من تشكل الضباب والجليد

المنخفض الحالي أقل فعالية من سابقه.. وهطلات مطرية جيدة في المناطق الجنوبية وغزيرة في الساحلية

محمد منار حميجو

أكد المتنبئ الجوي كنار كيوان أن الفاعلية الجوية للمنخفض الجوي الذي تشهده المنطقة حالياً تنتهي صباح الجمعة لتميل الأجواء إلى الاستقرار حتى منتصف الأسبوع القادم، مشيراً إلى أن امتداد تأثير المنخفض الجوي على معظم المناطق بدأ مع منتصف ليلة أمس وأنه مع ساعات فجر اليوم الخميس من المتوقع سقوط هطلات ثلجية على المرتفعات التي تزيد على ١٢٠٠ متر.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين كيوان أن المنخفض الجوي الذي بدأ تأثيره يوم أمس ترافق بأمطار غزيرة على المنطقة الساحلية إضافة إلى نشاط واضح في سرعات الرياح الجنوبية الغربية.

وأوضح كيوان أن المنخفض الحالي أقل فعالية من المنخفضات السابقة وخصوصاً المنخفض الأخير، مشيراً إلى أن فعاليته ستكون متوسطة في المنطقة الساحلية في حين في المناطق الداخلية من المتوقع أن تكون فعاليته ما بين متوسطة إلى ضعيفة بشكل عام وذلك حسب المنطقة.

كيوان أشار إلى أنه من المتوقع أن تكون أفضل المناطق بالنسبة للهطلات المطرية هي المناطق الغربية وكلما اتجهنا نحو الشرق تضعف قليلاً، مشيراً إلى أن الهطلات المطرية في المنطقة الجنوبية ستكون جيدة ومن المتوقع أن تضعف بعد ظهر اليوم الخميس.

وأضاف: تتنقل الفاعلية الجوية على المناطق الشرقية والبادية ولكن بشكل أضعف من حيث نسب هطل الأمطار.

ولفت كيوان إلى أنه خلال ساعات نهار اليوم الخميس تضعف الفاعلية الجوية ويظل الجو ماطراً وغائم على فترات، مؤكداً أنه سيكون هناك انخفاض ملموس على درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة لتكون أدنى من معدلاتها بين ٣ إلى ٥ درجات مئوية، في حين خلال ساعات الليل ستكون درجات الحرارة باردة ولاسيما في المرتفعات الجبلية التي من المتوقع أن تكون ما دون الصفر.

وفيما يتعلق بنشاط سرعة الرياح أوضح كيوان أن سرعة الرياح مستمرة اليوم الخميس وخصوصاً في المناطق الجنوبية والشرقية والوسطى وأنه من المتوقع أن تضعف في ساعات المساء بشكل تدريجي.

وحذر كيوان من تشكل الضباب في مختلف المناطق الداخلية إضافة إلى تشكل الجليد في المناطق الجبلية، مؤكداً ضرورة أخذ الحيطة والحذر على الطرق العامة خصوصاً ليلة يوم السبت وصباح الأحد لكن ليس بتلك الحدة التي كانت عليه في المنخفض الماضي.

قمة مبكرة تجمع الثورة وضيفه تشرين بصالة الفيحاء في أول إياب سلة السيدات

| مهند الحسني

تعاود مباريات الأسبوع الأول من مرحلة إياب دوري سلة السيدات دورانها يوم غد الجمعة عبر ثلاثة لقاءات، ويبدو أن الفرق استغلت فترة الاستراحة بين المرحلتين التي كانت بمنزلة إعادة ترتيب الأوراق لجميع مدربي الأندية بغض النظر عن مراكزها على لائحة الترتيب من أجل تصحيح أخطائها التي ظهرت في أدائها خلال مباريات الذهاب والعمل على تلافيها.

فالمستوى الذي شاهدناه في مرحلة الذهاب لا يمكن أن يبشر بالخير بعد حالة تذبذب واضحة من مرحلة لأخرى وهذا ما لزم جميع الفرق دون استثناء ما يوصلنا إلى نتيجة إلى أن أنديتنا لا تعمل بشكل احترافي جيد وما زال عملها ينقصه الكثير، فالفريق الذي يلعب بشكل جيد اليوم قد نراه يخسر يوم غد بأداء هزيل وأخطاء ما أنزل الله بها من سلطان.

ما نتوق إليه رؤية مباريات قوية مفعمة بالإثارة وغنية بالفنيات السلوية الجميلة التي افتقدناها في مباريات الذهاب.

قمة مبكرة

تستضيف سيدات الثورة بطلات الدوري الموسم الماضي مثيلاتهن سيدات تشرين في صالة الفيحاء بدمشق في لقاء من المتوقع أن تصل حرارته لدرجة الغليان وستتجلى فيه كل عناصر القوة والإثارة نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ومؤثرة ولاعبات متميزات وكل شيء يوحي بأننا أمام قمة مميزة بكل شيء، فالثورة مُنيَ المنافسة على بطولة الدوري، هي قمة المرحلة لما يملكه الفريقان من عناصر قوة ومفاتيح مهمة، وأتوقع أن تحفل بمستوى فني عال لأنها تجمع لاعبات منتخب سورية بناديين مختلفين وسوف يكون فيها تنافسية عالية.

بصراحة هذا النوع من المباريات يصعب توقع نتيجتها.

والفريق الذي سيكون أقل أخطاء هو الذي سيربح لا محال، أمورنا كانت جيدة في الفترة الماضية، فترة الاستراحة الاستعدادية لمرحلة الإياب وفريقي تحضر بشكل جيد.

ثمة مشكلة وحيدة تعترضنا تكمن في عدم مقدرتنا لعب مباريات ودية قوية، لذلك اقتصرت تحضيراتنا على التمارين اليومية، وعن حظوظ الفريقين بصراحة الحظوظ متساوية بنسبة كبيرة لكن يوجد صعوبة في التكهن بنتيجة اللقاء.

ومهمة يأتي في مقدمتها رغبته في العودة للصدارة.

نتيجة اللقاء أقرب للثورة الأكثر توافراً للاعبات المتميزات لكن وضع سيدات تشرين وحاجتهن لنقاط الفوز قد تقلب الأمور ويخرجن بنقاط اللقاء.

الوطن حيال أهمية وقوة هذا اللقاء اتصلت مع مدربي الفريقين واستفسرت منهما عن مدى حظوظ فريقهما في كسب نقاط اللقاء.

مدرب تشرين إبراهيم الحلبي

تعتبر هذه المباراة بمنزلة قمة الدوري السوري، والفريقان من أكثر الفرق المنافسة على بطولة الدوري، هي قمة المرحلة لما يملكه الفريقان من عناصر قوة ومفاتيح مهمة، وأتوقع أن تحفل بمستوى فني عال لأنها تجمع لاعبات منتخب سورية بناديين مختلفين وسوف يكون فيها تنافسية عالية.

بصراحة هذا النوع من المباريات يصعب توقع نتيجتها.

والفريق الذي سيكون أقل أخطاء هو الذي سيربح لا محال، أمورنا كانت جيدة في الفترة الماضية، فترة الاستراحة الاستعدادية لمرحلة الإياب وفريقي تحضر بشكل جيد.

ثمة مشكلة وحيدة تعترضنا تكمن في عدم مقدرتنا لعب مباريات ودية قوية، لذلك اقتصرت تحضيراتنا على التمارين اليومية، وعن حظوظ الفريقين بصراحة الحظوظ متساوية بنسبة كبيرة لكن يوجد صعوبة في التكهن بنتيجة اللقاء.

مدرب الثورة علي مكي

المباراة ستجمع أقوى فريقين هذا الموسم ويضمان لاعبات من مستوى عال، نجحنا إلى حد ما في تصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبات في مباريات الذهاب واللعب بأريحية وخاصة بعد استكمال مركز الفريق، الفريقان سيلعبان من أجل الفوز وهذا ما سيعطي اللقاء نكهة تنافسية جميلة وستكون غنية بالمحات الفنية المثيرة، وهو الأمر الذي سيزيد من جماليتها، التوقع بنتيجتها يعتبر صعباً لأن الفريقين يضمان لاعبات المنتخب السوري، والفريق الأقرب للفوز هو الذي ستكون هفواته قليلة ويستفيد من أخطاء منافسه.

محسومة

تلعب سيدات محردة بضيافة المتصدرات سيدات قاسيون في صالة الفيحاء في لقاء محسوم مسبقاً لصاحبات الأرض نظراً لفارق الخبرة والتحضير، وسيعتبر مدرب قاسيون هذا اللقاء بمنزلة مذاكرة مهمة قبل مباراته القوية في المرحلة المقبلة، على حين محردة سيلعب بكل طاقته من أجل تغيير الصورة الباهتة التي ظهر عليها في مبارياته بمرحلة الذهاب إضافة لسعيه للخروج بأقل النقاط خسارة.

عودة للفوز

سيدات بردى اللواتي لم يحققن نتائج جيدة هذا الموسم رغم الدعم الكبير الذي أولته الإدارة للفريق من لاعبات متميزات ومدرب جيد يعد من أفضل المدربين يحللن ضيفات عند مثيلاتهن سيدات العروبة صاحبات المركز الأخير من دون أي انتصار في لقاء لن تجد سيدات بردى صعوبة في تجاوزه نظراً لفارق موازين القوى بين الفريقين والتي تصب في مصلحة الضيف بردى الساعي إلى تحسين نتائجه وموقعه على اللائحة بعد سلسلة من الخسارات القاسية.

ندية ومثيرة

يوم السبت القادم تختتم مباريات الأسبوع الأول بلقاء مهم يجمع ناديي الوحدة والساحل في صالة الفيحاء بدمشق في موقعة ينتظر أن تتحلى بكثير من عناصر القوة والإثارة نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق قوة ومفاتيح مؤثرة، فالوحدة الذي استعادت لاعباته ثقافة الفوز بعد نتائجهن الإيجابية في مباريات الذهاب يرغبن في مواصلة العزف على وتر الفوز والاستمرار في مسلسل الانتصارات والاقتراب أكثر من المنطقة الدافئة، على حين الساحل يدرك أن رحلته للفيحاء لن تكون مفروشة بالورود لأنه سيكون في مواجهة من العيار الثقيل أمام فريق تغلب مبارياته بمرحلة الذهاب إضافة لسعيه الحماسة على لاعباته ولديه كل مقومات التألق.

لكن الساحل يضم هو الآخر لاعبات ماهرات ويمتاز الفريق باللعب الجماعي والسريع ويقوده مدرب خبير يعرف كيف يوظف مقدرات لاعباته بحرفية عالية حسب مجريات اللقاء.

النتيجة أقرب لصاحبات الأرض لكن الضيفات قادرات على قلب الموازين وخطف نقاط الفوز.

لقاءات الفرق في مرحلة الذهاب

تشرين / الثورة ٧٢–٦٢.

قاسيون / محردة ٨٣–٣١.

بردى / العروبة٦٨–٤٢.

الوحدة / الساحل٤٦–٦٨.

الجلاء / الاتحاد٥٣–٥٤.

مواعيد ومباريات يوم الجمعة

قاسيون / محردة الساعة الخامسة في صالة الفيحاء.

الثورة / تشرين الساعة السابعة صالة الفيحاء.

العروبة / بردى الساعة الخامسة صالة الأسد بحلب.

السبت

الوحدة / الساحل الساعة السادسة صالة الفيحاء.

على طريق الممتاز.. عودة المجد وتعادل مثير لجرمانا

تواصلت أمس مباريات دوري الدرجة الأولى للمجموعة الجنوبية فعاد المجد بفوز مستحق على العربي، وتجنب جرمانا الخسارة أمام مضيفه الكسوة فتعادل رافعاً رصيده إلى أربع نقاط متصدراً مقابل ثلاث للعربي والمجد ونقطة للكسوة.

تعادل مثير بين الكسوة وجرمانا

الكسوة- بشار الأصطر

سيطر التعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما على مباراة الكسوة وضيفه جرمانا.

المباراة بدأت بصافرة الدولي مسعود طفيلية وكان الهدوء الحذر سمة الدقائق الأولى وبدأ الفريقان بجس النبض عبر كرات عرضية في منتصف الملعب لتنتهي مرحلة جس النبض بتسديدة للكسوة عبر الخياط تصدى لها شادي شاهين حارس جرمانا ببراعة وحولها لركنية وعاد الكسوة ليلعب كرة بينية عبر حيدر حسن وأحمد الظاهر ليسددها الأخير خارج المرمى.

جرمانا أراد تدارك الموقف عبر الدرويش والمرعي والعزام لكن حارس الكسوة شرف قمشري أحبط كل هذه المحاولات، وفي الدقيقة٣٣ ومن كرة ركنية سجل زاهر قطان الهدف الأول لجرمانا، فتدارك الكسوة الموقف وحصل على ضربة جزاء في الدقيقة ٣٦ عند عرقلة عدي خياط من قبل أحمد الدرويش مدافع جرمانا ترجمها فادي الدالي مسجلا هدف التعادل للكسوة، وفي الدقائق المتبقية للشوط الأول حاول الكسوة زيادة الغلة ولكن الحارس شادي شاهين تصدى لكرة يوسف دولة وأبطلها.

الشوط الثاني كان كسوانياً بامتياز، فمنذ دقيقته الأولى ثمة تسديدة جميلة للهنداوي تسكن شباك الشاهين معلناً الهدف الثاني للكسوة، فحاول جرمانا التعديل لكن بمحاولات خجولة جداً لم تصل للمرمى.

بدوره الكسوة بادر مرة أخرى بتغييرات قام بها المدرب حسان الصياد للسيطرة على خط الوسط والحفاظ على الفوز وبعد عدة تغييرات بدخول وسيم الحسن وسمير خيران استرد الكسوة زمام المبادرة ولاحت له عدة فرص عبر الخياط والمحمود ولكنها جانبت القائم، فرد جرمانا بعدها بتسديدات خطيرة عديدة.

ومع نهاية المباراة ومن كرة مرتدة سجل المرعي التعادل الثاني لجرمانا، ليعلن بعدها الحكم الدولي مسعود طفيلية صافرة نهاية المباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لمثلهما.

العربي يتعرض للخسارة الأولى

عبد السلام الجباعي

عاد المجد بقوة بعد تجاوزه ضيفه العربي بهدفين مقابل هدف واحد، فدون جس النبض أطبق المجد على العربي في منطقته وهدد مرمى المعروف بعدة كرات خطرة كان لها حارس العربي بالمرصاد وتصدى لعدة كرات قبل أن ينحني لكرة حلوي القوية معلنة أول أهداف المجد د ١٧ ولم يصحُ العربي من صدمة الضغط المتواصل والهدف المبكر حتى د ٢٥ وعندما تحرر العربي نحو الهجوم فاجأه المجد بمرتدة سجل منها الحلوي ثاني الأهداف واستمر ضغط المجد حتى نهاية الشوط مع هجمات خجولة للعربي.

الشوط الثاني أجرى مدرب العربي عدة تبديلات بثت الحماسة في الفريق وضغط نحو مناطق المجد وسدد عدة كرات خطرة تكفلت بها عارضة وحارس المجد قبل أن يسجل قصي مرشد الهدف الأول للعربي د ٧٩ وبعدها سيطر العربي على المجريات من دون تحقيق المراد رغم الفرص العديدة التي سنحت للعربي في آخر ربع ساعة، لينتهي اللقاء بفوز المجد ٢/١.

نادي الكسوة

مثل الفريقين

العربي: نسيم معروف، مجدي مرشد، عبد الهادي شريقي، وسام خويص، مهند شهيب، رواد ناصر، محمد مداد، جول عزام، يزن رجب، يزن أعسر.

البدلاء: قصي مرشد، قيس حاطوم، بلال ناصر، وجدي الصايغ، أيهم المتني.

المجد: بشير بن شوبان، عمار سليمان، شمس الدخيل، خالد المصري، سليمان إبراهيم، مصطفى قطرميز، حسام الكردي، أنس قرام، محمد رمضان، إياد العويد، علي حلوي.

البدلاء: أكرم درويش، أحمد باكير، بشار قدور، بشار أبو خشريف.

الحكام: وسام ربيع، علي أحمد، عبد السلام كليب، سيمون سلامة.

هواش: مباراتنا مع الحرجلة نهائي كأس

| اللاذقية- الوطن

أكد أحمد هواش مدرب حطين أن فريقه سيدخل مباراته مع الحرجلة تحت شعار «لا بديل عن الفوز».

وقال: كل مباراة بالنسبة لنا حالياً هي بمنزلة نهائي كأس حتى نتخطى المرحلة الصعبة التي نمر فيها وننتقم نحو منطقة الأمان.

وتابع: سنلعب بأرضنا وبين جماهيرنا الكبيرة بعد أن حققنا فوزين متتاليين خارج أرضنا على النواعير والوحدة وهذا يجعلنا نلعب لمواصلة مشوار استعادة العافية والابتعاد أكثر عن شبح الهبوط في موسم صعب سيهبط بنهايته أربعة أندية إلى الدرجة الأولى.

وأكد الهواش أنه تم نسيان الفوز على الوحدة والتركيز حالياً على مباراة حرجلة والتي نعتبر نقاطها مضاعفة بكل معنى الكلمة وهناك تصميم للخروج بنتيجة ترضي أهل الوفا وتشكل حافزاً لنا للمباريات التي تليها، منافسنا يسعى للتعويض وحقه مشروع لكننا مصممون على الفوز.

الروح المعنوية عالية والجميع يطمح لتحقيق الفوز الخامس وسيكون للقاء أوراقه الخاصة التي تختلف عما قدمناه أمام الوحدة.

شباب جبلة ورجالها في مباريات مهمة

| خالد عكو

يحل رجال جبلة يوم السبت القادم ضيوفاً على نادي الشرطة الجريح في دمشق وعيونهم على النقاط الثلاث، وعلى الرغم من احتلال جبلة للمركز الخامس في سلم الترتيب فإنه يحتاج للفوز كي يبتعد عن بدء الدخول في دوامة الخطر، حيث يبعد جبلة حالياً أربع نقاط فقط عن الفريق صاحب المركز الحادي عشر المهدد بالهبوط، وبالتالي يتعين على الفريق الانتفاض وتغيير النظرة السلبية لجماهيره بعد تعادله المخيب على أرضه مع النواعير، وخاصة بعد أن بلغت مجموع المباريات التي انتهت بالتعادل لجبلة حتى الجولة السابقة عدداً قياسياً بلغ سبع مباريات في إحدى عشرة جولة، حيث حقق الفريق ثلاثة انتصارات فقط ومن دون أي خسارة، وبقي لجبلة مباراةٌ مؤجلةٌ مع تشرين في اللاذقية سيتم إجراؤها بعد لقاء الشرطة.

وحلت الإصابات ضيفاً ثقيلاً على رجال جبلة في الجولة الماضية، حيث غاب عن الفريق للإصابة لاعب وسطه عبد الإله الحفيان بالإضافة للاعب عمر نعنوع، كما اضطر المدرب زياد شعبو لاستبدال لاعب الارتكاز عبد القادر غريب مع نهاية الشوط الأول الذي دخل المباراة مصاباً أصلاً، كما أن الإصابة السابقة للاعب حسن العويد حرمته من الدخول والمشاركة أساسياً في مباراة النواعير، حيث دخل بديلاً في الدقائق الأخيرة من المباراة، بانتظار مشاركة من يثبت تعافيه من الإصابة في مباراة السبت ضد الشرطة.

دوري الشباب

يحل شباب جبلة ضيوفاً على شباب الاتحاد الحلبي أيضاً يوم السبت القادم وتركيزهم منصبٌ على الفوز والأخذ بالثأر من الاتحاد بعد خسارتهم في مباراة الذهاب باللاذقية بأربعة أهداف نظيفة، والفوز على الاتحاد سيقرب جبلة من مركز الصدارة، ويضيّق الخناق على صاحبي المركز الأول والثاني الوثيقة والاتحاد، حيث يحتل شباب جبلة حالياً المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطةً خلف كل من الاتحاد والوثيقة اللذين بجعبة كل منهما ٣١ نقطة.

البركات يحترم الفتوة وواثق بالفوز عليه

| اللاذقية – محسن عمران

لا يبدو مساعد مدرب كرة تشرين الكابتن أديب بركات خائفاً من مباراة فريقه مع الفتوة التي ستقام غداً الجمعة ضمن مباريات المرحلة ١٢ للدوري السوري الممتاز للرجال وظهرت الثقة في كلامه أن الفوز سيكون لفريقه رغم معرفته بأن فريق الفتوة تطور مستواه وأصبح يقارع الكبار بقوة وقد تحسنت نتائجه كثيراً في المراحل الأخيرة من الدوري.

وقال البركات إن معنويات لاعبيه عالية بعد الفوز على الجيش في المرحلة الماضية بثلاثة أهداف لهدف وعودة الروح للاعبين بعد تعادلين مخيبين أمام الكرامة والحرجلة وبعد الدعم المادي الذي تلقوه من الإدارة برئاسة الكابتن طارق زيني الحريص كل الحرص على توفير كل سبل الراحة ومستلزمات الفريق والمتابع الدائم في التمارين ولأدق التفاصيل.

وأضاف بأن تمارين الفريق جرت في الملاعب الصناعية بالمدينة الرياضية ومباراة الفتوة ستقام في ملعب الفيحاء المعشب وهذه معاناة كبيرة للبحارة لأن اللاعب يلعب على أرضية مختلفة تماماً عن أرضية الملاعب التي تقام عليها التمارين وهذا واقع مفروض يجب التأقلم عليه لحين حل هذه المشكلة، وقد شهدت التمارين التزاماً كاملاً من اللاعبين باستثناء رامي رايقة المصاب بوعكة صحية وأحمد غلاب الذي يخضع لفترة تأهيل بعد العمل الجراحي الذي أجراه لركبته وتم وضع برنامج خاص له ومن المتوقع عودته به بداية مرحلة الإياب.

وتوقع أن تستمر المنافسة بين فريقه والوثبة حتى نهاية الموسم ولكنه لم يستبعد دخول فرق أخرى على خطها كالوحدة والجيش ولكن الفريقين الأميز حالياً هما فريقه والوثبة مؤكداً أن عدم التفريط بأي نقطة شعار رفعه تشرين وسيلعب كل المباريات كأنها نهائي كؤوس.

ووجه البركات شكره للإدارة ولجمهور البحارة العظيم كما وصفه والذي لا يبخل بالتشجيع مؤكداً أنه الرقم واحد دائماً ووعده ببذل كل الجهود لإسعاده والمحافظة على اللقب.

الاتحاد لعدم دخول دائرة الخطر وعفرين يتعلق بالأمل

| حلب - فارس نجيب آغا

نقطة ثمينة نالها الاتحاد من الكرامة في الجولة الماضية من بطولة الدوري الممتاز أبدى مدرب الاتحاد أنس صابوني رضاه عنها بعد حديث مطول عن سوء أرضية الملعب وعدم تمكنه من رسم إستراتيجية لعب لفريقه، على حين خرجت جماهير الاتحاد بكثير من عبارات الشجب حول ما آلت إليه حال الفريق وكيف بات يتعمد إضاعة الوقت بين الحين والآخر ناهيك عن سوء الأداء الذي لم يرض أحداً، فريق الاتحاد بات بحاجة ماسة لنقلة نوعية لكن مجلس الإدارة متمسك جداً بالصابوني بشكل كبير تحت حجة بناء فريق للمستقبل وهذا شيء غير صحيح وخاصة أن معظم اللاعبين يمتلكون عقداً مع النادي لمدة موسم واحد فقط، وبهذه الحالة يصعب إتمام العملية التي يتحدثون عنها بين الحين والآخر وما يحدث هو مضيعة للوقت وتمرير الموسم بأقل الخسائر.

توقع صعب

الاتحاد يستقبل فريق الطليعة المنتشي بفوز كبير على الشرطة وهمه البحث عن فوز يعدل فيه الموازين ويصالح جماهيره ولو مؤقتاً على أمل تحسن الوضع إيابياً، المباراة حتماً ستكون صعبة على أصحاب الضيافة في ظل تفاوت المستوى الفني للفريق وعدم تقديم كرة قدم صحيحة يغلفها الكثير من الفوضى في أرض الملعب مع سوء إدارة للمباريات بمعظمها وخط بياني متأرجح للفريق لا يمكن لأحد توقع ما سيحدث في أي مواجهة يخوضها الاتحاد مهما كان نوع الخصم.

صراعات وإجماع

مشاكل الفريق الداخلية لا تنتهي والتي تتصدر المشهد بين المدرب وبعض لاعبيه نتيجة فقدان حالة الانضباط وعدم وجود حزم في القرارات مع فجوة وعدم متابعة من مجلس الإدارة المنشغل بصراعاته الداخلية مع التأخر بسداد مستحقات اللاعبين عن الشهر الماضي.

الفريق حتى الآن لم يرتق إلى المستوى المطلوب والجهاز الفني يتحمل كل ما يحدث وهناك حالة إجماع على عدم مواصلة المدرب عمله مع الفريق من جماهير النادي لكن مجلس الإدارة يعمل العكس تماماً ولا يستجيب لرغبات جماهيره.

فرصة وذكريات

من الشيء الجيد حالياً هو عودة محمد الغباش لبشارك فريقه بعد غياب طويل وخاصةً أنه يمتلك خبرة ميدانية ويستطيع ضبط إيقاع وسط الميدان، ويستعيد الفريق أيضاً خدمات محمد ريحانية بعد تراكم البطاقات ما حرمه المشاركة ضد الكرامة، كذلك جاءت المسحة للحارس خالد عثمان سلبية ويسعود للمشاركة أيضاً وهم عناصر فعالة ومؤثرة قد تمنح الاتحاد الإضافة المطلوبة ويكون لها عامل مؤثر في مواجهة الطليعة، الاتحاد على أرضه وبين جماهيره يجب ألا يفوت فرصة الفوز بعد أن بات قريباً جداً من دخول مربع الفرق المهددة بالهبوط نتيجة تقلص النقاط مع ملاحقيه فيما الطليعة له ذكريات جميلة الموسم الماضي حين خرج منتصراً بهدفين نظيفين.

قناعة وخيبات

عفرين يعيش حالة متناقضة بين الأمل والاستسلام.

فالأحاديث الجانبية تؤكد أن كل شيء لم ينته بعد والفريق قادر على العودة وتصحيح وضعه وهناك متسع من الوقت، لكن أغلبية جماهير الأخضر كونت قناعة مفادها أن عفرين سيكون أول الهابطين لأنه بات أضعف فرق الدوري وهذا واضح من النتائج التي جرّت الخيبات حتى الآن.

عفرين ينتقل إلى حماة ليواجه النواعير الذي لا يختلف حاله كثيراً وهو أيضاً ضمن دائرة الخطر.

ونقاط المباراة هنا تبدو مضاعفة والبحث عن الفوز هاجس عفرين لعل وعسى ينصلح حاله وينال الفريق دفعة معنوية رغم أن وضع الفريق صعب للغاية.

في ختام مرحلة الذهاب من الدوري الكروي الممتاز

مباريات قوية وتنافسية تنتظر أصحاب الصدارة بهدف الاستمرار والتعويض

| ناصر النجار

تختتم الجمعة مباريات الذهاب من الدوري الكروي الممتاز بعد رحلة طويلة استمرت حوالي خمسة الأشهر رافقها أكثر من خمسة توقفات كرمى المنتخبين الأول والأولمبي.

ويعتبر هذا الموسم الأكثر عثرات مقارنة بغيره من المواسم السابقة ويخشى أن يكون الإياب مماثلاً بشكله ومضمونه وخصوصاً أن هناك فترة توقف دولية سيلعب فيها منتخبنا الأول مباراتي لبنان والعراق، وهناك مشاركة فرق الجيش وتشرين وجبلة آسيوياً.

وإلى جانب الدوري هناك مسابقة كأس الجمهورية بدور الـ١٦ وما يتبعها من أدوار أخرى متقدمة، هذا يجعل الدوري في إيابه مضغوطاً، لذلك لن يكون الإياب أفضل على كل الصعد الإدارية والتنظيمية والفنية مع دخول أكثر ملاعبنا العناية المشددة لسوء أرضيتها ومرافقها.

وأكثر شيء رافق الدوري في الذهاب تغيير المدربين بكثرة والمفارقة العجيبة أن ناديي الجيش والنواعير غيرا مدربيهما اللذين جاءا بديلين، فلم يصمد محمد عقيل أكثر من أربع مباريات، فكان البديل الجاهز المدرب القديم رأفت محمد.

أما مدرب النواعير محمد خلف فقاد الفريق في ثلاث مباريات ليحل محله المدرب المساعد ياسر البني، مع العلم أن البني تم تعيينه مدرباً مساعداً في مباراة جبلة الماضية كأول ظهور له هذا الموسم، واستقال مدرب الشرطة محمد شديد وسيتابع المهمة مساعده حسام عوض ريثما يتم تعيين مدرب جديد.

تغيير المدربين شمل العديد من الأندية ولأكثر من مرة، والأندية التي صمدت بوجه التغيير حتى الآن هي أندية تشرين وجبلة والاتحاد، وهذه الأندية مدربوها يعيشون على كف عفريت وقد حزموا حقائبهم بانتظار المرحلة الأخيرة، الطليعة أيضاً حافظ على مدربه، والمدرب الثابت الوحيد هو عمار الشمالي مدرب الوثبة وهو في القمة مع فريقه.

مطبات عديدة

المرحلة الماضية شهدت مطبات عديدة للعديد من الفرق، ويمكن اعتبار خسارة الوحدة أمام حطين أشهر هذه المطبات لآثارها السيئة الكثيرة على الفريق، من ناحية هناك فرق في المستوى بين الوحدة وحطين سواء على صعيد الترتيب والنتائج أم على صعيد الاستقرار الفني، ومن ناحية أخرى فالوحدة يلعب على أرضه وبين جمهوره، والشيء الأهم أن الوحدة كان يحسب المباراة بحوزته وستكون بوابة العبور لدخول خط المنافسة بشكل مباشر، لكن كل الحسابات انقلبت رأساً على عقب بهذه الخسارة وما رافقها من أداء سيئ رسم العديد من إشارات الاستفهام وخصوصاً خطأ حارس المرمى الذي كلف الفريق خسارة المباراة.

الجيش سار على المنوال نفسه بخسارته أمام تشرين فبدل أن يقلص الفارق ابتعد عن المنافسة، ورافق الخسارة أداء لم يرق إلى مستوى الزعيم، فكان العلاج باستبدال المدرب من باب تحميله سوء النتائج في المراحل الأخيرة.

فريقا المؤخرة الشرطة وعفرين سقطا في المرحلة الماضية بالثلاثة ما تشير هاتان الخسارتان إلى وضع فني وبدني صعب يعيشه الفريقان، عفرين بخسارته أمام الوثبة حافظ على سجله دون أي فوز، وبات الفريق الأقرب للهبوط هذا الموسم.

ويحتاج إلى معجزة للبقاء، أمام الشرطة فقد ظهر في المباريات الأخيرة كفريق متهالك غير قادر على هز شباك الخصوم، مع معاناة كبيرة بخط الدفاع غير المتوازن، استمرار الفريق على الشاكلة هذه يضعه على قائمة الفرق المهددة بالهبوط بعد عفرين.

حرجلة تعرض لمطب جديد بخسارة غير متوقعة أمام الفتوة بهدفين، وهذه الخسارة وقبلها الخسارة أمام الوثبة برباعية وضعت الفريق في أزمة كونه اقترب من أماكن الهبوط، ورغم أن نتائجه بشكل عام جيدة إلا أن مثل هذه النتائج تؤكد على عدم ثبات الفريق على مستوى واحد.

لعنة التعادل

جبلة ما زال محافظاً على سجله نظيفاً بلا أي خسارة، لكنه يعاني من كثرة التعادل، وهذا ما أفقده فرصة المنافسة ودخول المربع الذهبي، والفريق حتى الآن في حيرة من أمر هذه النتائج، فبعضها سار وكان مع فرق قوية، وبعضها الآخر كان غير ذلك، كمباراة النواعير التي أدرك فيها التعادل بالوقت بدل الضائع، وكاد الضيف أن يحدث مفاجأة من العيار الثقيل.

من الفرق التي أدمنت التعادل الكرامة، ورغم أنه غير مدربه بحثاً عن نتائج أفضل، إلا أنه مع مدربه الجديد أيمن الحكيم لم يحقق أكثر من ثلاثة تعادلات فجاء بالمرتبة الثانية بسبعة تعادلات خلف جبلة، والاتحاد أيضاً يحتل ثالث الفرق الأكثر تعادلاً بستة تعادلات، مع الإشارة إلى أن بعض تعادلات الاتحاد كانت جيدة فالتعادل الأخير مع الكرامة وقد كان الكرامة أفضل بكل شيء، وهناك بعضها دون المطلوب كالتعادل مع عفرين.

أوضاع مريحة

الوثبة يعيش أفضل أيامه ومواسمه وهو ينطلق بالصدارة وحيداً، يحتل المركز الأول بالترتيب، والأول بالتسجيل والأول بالمتانة الدفاعية فلم يدخل مرماه أكثر من هدفين في ١٢ مباراة، وأعتقد أنه قادم لإنهاء الذهاب بهذه الأرقام والميزات.

تشرين استعاد توازنه هذه الأسبوع بفوز كبير على منافسه التقليدي الجيش ٣/١ بعد تعادلين أنزلا الفريق من الصدارة، الفوز الكبير أنعش البحارة ومنحهم الجرعة المعنوية لمواصلة الطريق نحو القمة.

الحوت كان فوزه ثميناً على الوحدة وهو الفوز الثاني على التوالي ما يؤكد أن الفريق عازم بمدربه الجديد أحمد هواش على الابتعاد عن مراكز المؤخرة إلى غير رجعة سحابة الصيف التي مرّت على الفتوة تم تجاوزها بفوز كبير ومحرز على حرجلة ما يؤكد أن الآزوري عاد إلى الجادة الصحيحة متجاوزاً الأزمات التي كادت أن تعصف به.

فوز الطليعة الكبير على الشرطة مكّنه من مواقع الوسط وأراح الفريق نوعاً ما ودفعه لمواصلة التقدم نحو الأمام لتحسين مواقعه بعيداً عن أي خطر داهم.

النواعير تعادله مع جبلة قفز به نصف خطوة لمغادرة المركز ما قبل الأخير، هي نتيجة جيدة وإن كانت غير كافية إن أراد الفريق تجاوز أماكن الخطر والابتعاد عن المؤخرة.

مباراة الأسبوع

المباراة الأهم والأقوى هذا الأسبوع مسرحها ملعب حمص البلدي وقد تنقل إلى الباسل حرصاً على سلامة الجمهور باعتبار مدرجات ملعب خالد بن الوليد غير جاهزة لاستقبال الجمهور مع العلم أن العمل في ترميم المدرجات بدأ قبل ثلاثة سنوات ولم ينته بعد، ونحن أمام مفارقة عجيبة، ففي حمص ملعبان، الباسل أرضيته غير جاهزة ومرافقه الصحية وغرف الحكام والمشالح في حالة يرثى لها، ومدرجاته جاهزة، أما ملعب خالد بن الوليد (البلدي) فأرضيته جاهزة ومدرجاته غير جاهزة وكذلك المرافق، وهنا نتساءل بأي طريقة يفكر القائمون على الرياضة، ولو أنهم أنهوا ملعباً بالكامل أفضل من أن يجعلوا الملعبين غير صالحين، ورأى الجميع بأم العين أن ملعب الباسل لا يصلح لمباراة تجمع فريقين من الأحياء الشعبية فكيف بنا بفريقين من المقدمة بالدوري الممتاز؟

هذه الحال ستنعكس على المباراة فمن غير المنطقي أن نرى مباراة قمة فيها جمال كرة القدم، وعلى الأغلب فإن من سيظفر بالمباراة سيكون الفريق الأكثر تفادياً لمشاكل الملعب.

وعلى العموم الفريقان اعتادا على أداء مبارياتهما على مثل هذه الملاعب، ونحن بهذه الحالة سنستغني عن الفنيات بشكل كامل وتبقى الكلمة الفصل لمن يملك الجاهزية البدنية وعامل المباغتة.

الوثبة يريدها لمصلحته ليستمر بالصدارة وسيدافع عن مرماه بكل قوة ليحتفظ بالصلابة الدفاعية كماركة مسجلة باسمه، ولغة الأهداف ستكون موزعة على لاعبي الفريق، فأهداف الوثبة يسجلها لاعبون من كل المراكز ولا يعتمد الشمالي على مهاجميه بالتسجيل، الوحدة الضيف يعرف صعوبة المباراة وسيخوضها بالجاهز من اللاعبين بعد أن أعلنت إدارة النادي غياب ستة لاعبين للإصابات والبطاقات وهذا سيرهق كاهل الفريق.

المباراة من حيث المنطق ستؤول للوثبة، والوحدة قادر على تغيير المعادلة.

عناوين مثيرة

تشرين أمام مباراة صعبة وقوية بمواجهة الفتوة على ملعب الفيحاء، صعوبة المباراة على البحارة أن الفتوة استرد عافيته وقوي عوده واستعاد روحه المعنوية لذلك فالمباراة مرشحة لتكون الأبرز وخصوصاً أن ملعب الفيحاء بثوبه الجديد سيساعد الفريقين على تقديم عرض لائق، التكهن بنتيجة المباراة ضرب من المستحيل وهي متعلقة بمستوى ما سيقدمه الفريقان على أرض الملعب.

الجيش على ملعب الجلاء يستقبل الكرامة وهو الظهور الأول لرأفت محمد هذا الموسم وسيكون بمنزله التعويض لكلا الفريقين المتعثرين في المراحل السابقة، هدف رأفت الفوز ليعود بفريقه إلى نادي الكبار، ومثله الكرامة الذي يهدف الحكيم لتسجيل أول فوز للكرامة بعهده.

في حمدانية حلب يلتقي الاتحاد مع الطليعة في مباراة مهمة لأصحاب الأرض لوداع الذهاب بنتيجة تثلج الصدر وتعيد للقلعة هيبته وقد تكون الفرصة الأخيرة للمدرب، أما الطليعة فيريدها استمراراً لنتائجه الطيبة الأخيرة، وبشكل عام فالمباراة مرشحة للتعادل.

حطين المنتشي بفوزين متتالين يستقبل على ملعب الباسل حرجلة الذي تعرض لخسارتين متتاليتين ثقيلتين، الحوت يريد السباحة بشاطئه نحو فوز آخر يبعده عن المؤخرة، وحرجلة يريد استعادة ثقته ولو بأرض خصمه وهو يملك المقومات لتحقيق ذلك.

النواعير يستقبل عفرين بمباراة المصير والنقاط المضاعفة، هدف النواعير الفوز، مثلما هو هدف عفرين، والفوارق بين الفريقين واضحة ولكن كرة القدم لا تؤمن بمثل هذه الحسابات، قد يسجل عفرين فوزه الأول، وقد يسجل النواعير فوزاً يكون بداية الهروب من المؤخرة وكل شيء وارد في عالم كرة القدم.

آخر المباريات ستجري يوم السبت على ملعب الجلاء وفيها سيستقبل الشرطة ضيفه جبلة، كلا الفريقين يتوق للفوز وخصوصاً الشرطة الذي يبحث عن نقاط النجاة، جبلة أكثر توازناً وحماسة وجدية وإن وفق لاعبوه فستكون له المباراة.

من الأرشيف

الوحدة فاز على الوثبة في ذهاب الموسم الماضي بهدفي محمد الحلاق ومازن العيسى، وتعادلا إياباً بحمص بهدف عدي جفال مقابل هدف سعد أحمد.

تشرين فاز في الموسم الماضي مرتين ذهاباً بهدفي علي بعاج مدافع الفتوة بمرماه وورد السلامة وإياباً بهدف سجله مدافع الفتوة شمس الدخيل.

الجيش والكرامة تعادلا بلقاءي الذهاب والإياب ١/١ سجل للجيش مؤمن ناجي ومحمد الواكد وللكرامة حسن عويد وعمرو جنيات من جزاء، وأضاع محمد شريفة جزاء لفريق الجيش.

حطين حقق الفوز بالذهاب على ملعب الجلاء على حرجلة بثلاثية نظيفة سجلها أنس بوطة وفارس أرناؤوط ووائل الرفاعي، وتعادلا بالإياب ١/١ سجل لحطين أنس بوطة ولحرجلة علي غصن حقق الطليعة الفوز على الاتحاد في الموسم الماضي مرتين، ففاز إياباً ٣/٢ وسجل له عبد القادر عدي وأحمد العمير هدفين أحدهما من جزاء، وسجل للاتحاد أحمد الأحمد وعمر حميدي من جزاء، حقق الفوز ذهاباً بهدفي صلاح خميس وأحمد العمير.

في الموسم الماضي فاز جبلة بدمشق ٣/٢ وسجل له مصطفى الشيخ يوسف وعبد الإله حفيان ومحمود البحر من جزاء وسجل للشرطة خالد عكلة ومالك علي، وفي الإياب تعادلا ٢/٢ سجل هدفي جبلة محمود البحر أحدهما من جزاء وسجل للشرطة سامر خانكان وطه بصيص، وخرج لاعب الشرطة عقبة المرعي بالحمراء.

في موسم ٢٠٠٩- ٢٠١٠ تعادل عفرين مع النواعير سلباً، وفاز النواعير بالإياب بثلاثية سجل منها فراس تيت هدفين وسجل حمدي المصري الهدف الثالث.

بروفات محلية متفاوتة الصعوبة لكبار أوروبا قبل ثمن نهائي دوري الأبطال

مواجهات سهلة للبايرن والسيتي وليفربول وديربي صغير أمام الأتلتي

قمتان في الكالشيو والريال بمواجهة الغواصات والباريسي أمام رين

| خالد عرنوس

وسط استعدادات كبار القارة لدخول أدوار الإقصاء للبطولات الأوروبية الثلاث في قلب الأسبوع القادم تقام جولة ساخنة من الدوريات وفيها قمم قد تكون حاسمة على صعيد الصدارة وخاصة تلك التي تجمع نابولي الوصيف بإنتر ميلانو المتصدر في الدوري الإيطالي فالفارق لا يتجاوز نقطة واحدة، وفي الكالشيو أيضاً يحاول أتلانتا استرداد المركز الرابع من اليوفي عندما يستقبله في برغامو، وفي إسبانيا يخوض المتصدر ريال مدريد مباراة قوية على أرض فياريال سابع الجدول في واحدة من كلاسيكيات الألفية الثالثة في الليغا، على حين يخوض برشلونة ديربي مدينته على أرض إسبانيول، ويسعى إشبيلية لاستعادة نغمة الانتصارات على حساب إلشي، أما الأتلتي فيواجه جاره خيتافي في واحد من ديربيات العاصمة.

وفي إنكلترا يبدو أن السيتي في طريقه إلى الحفاظ على الفارق كمتصدر للائحة البريميرليغ عندما يحل ضيفاً على نوريتش الباحث عن نتيجة جيدة تقيه دخول مثلث الهبوط ومثله ليفربول الذي ينزل بضيافة بيرنلي على حين تأجل ديربي لندن بين تشيلسي والآرسنال لخوض الأول منافسات مونديال الأندية، وفي ألمانيا يلعب البايرن المتربع في صدارة البوندسليغا مباراة سهلة على أرض بوخوم في حين دورتموند يدافع عن وصافته على أرض يونيون برلين رابع الجدول، وفي فرنسا سيكون سان جيرمان مطمئناً قبل لقاء الريال لكنه يخوض بروفة قوية عندما يستقبل رين خامس اللائحة.

صدارة مهددة

من القمة المنتظرة التي يحتضنها ملعب دييغو مارادونا في نابولي نبدأ حيث يخوض إنتر مباراة شبه مصيرية في توقيت حساس، فقد يكون من سوء حظ النييرازوري أن يخوض مباراة الديربي التي خسرها أمام جاره ميلان ثم لقاء نابولي وهما منافساه على اللقب خاصة قبل لقائه الصعب أمام ليفربول بدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا وقد خاض أمس الأول كذلك مباراة صعبة أمام روما بكأس إيطاليا، فالمواجهات الثلاث المتتالية ستحدد مصير موسمه ولن يكون تأثيرها عادياً، فالهزيمة بالديربي هزّت صورة البطل القادم للحفاظ على لقبه وخسارته من نابولي ستزيد الهموم وخاصة أنها ستمنح الصدارة لسماوي الجنوب وبالتالي سيدخل لقاء الريدز بمعنويات في الحضيض على الرغم من أنه يملك مباراة مؤجلة بالسييرا A.

وكان إنتر قبض على صدارة الدوري منذ الجولة ١٧ بعد تخلي نابولي عنها ومازال، إلا أن الهزيمة من الروزنييري في الجولة الأخيرة وضعت علامات استفهام حول إمكانية البقاء في القمة ولاسيما أن اللقاء القادم سيكون أمام نابولي أكثر من تصدر السييرا A هذا الموسم، وسجل سماوي الجنوب بداية تاريخية قبل أن يتراجع، فخلال ٧ جولات بين الأسبوع الـ١٣ والعشرين فقد ١٦ نقطة كاملة عبر ٤ هزائم وتعادلين فتراجع إلى المركز الثالث، ثم كانت العودة بأربعة انتصارات متتالية أعادته للوصافة وها هو على أبواب الصدارة.

نابولي خاض ١٢ مباراة على ملعبه ففاز بثمان منها وتعادل بواحدة وخسر ثلاث مرات، في حين لعب إنتر ١١ مباراة خارج أرضه ففاز بسبع وتعادل ثلاث مرات وخسر واحدة، ذهاباً فاز النييرازوري بنتيجة ٣/٢ ليصل المواجهة الخامسة بين الفريقين دون هزيمة منها واحدة بالكأس وإحداها في ملعب مارادونا قبل عامين والفوز الأخير لنابولي كان بالدوري عام ٢٠١٩ بنتيجة ٤/١ في ملعبه.

قبل رحلة باريس

من حسن حظ ريال مدريد أنه لن يكون تحت ضغط كبير قبل زيارته لسان جيرمان في البارك دوبرنس، فقد جاء تعادل إشبيلية ليكون برداً وسلاماً على الملكي الذي وسّع الفارق مع الأندلسي إلى ٦ نقاط قبل رحلة البلانكو إلى فالنسيا لمواجهة فياريال ضمن منافسات الجولة ٢٤ من الليغا، وكان الريال خسر ٥ نقاط في آخر أربع جولات لكن تعادلات إشبيلية الثلاثة المتتالية هونت الأمر على أنشيلوتي ولاعبيه فهاهم يواجهون فريق الغواصات الصفراء بأريحية، والأخير يبحث عن إيقاف الضيف الثقيل بغية مواصلة الطريق نحو مربع الكبار الذي لا يبتعد عنه بأكثر من ثلاث نقاط، وسبق لفياريال أن خاض ١٢ مباراة على ملعبه لاسيراميكا ففاز بسبع وتعادل مرتين وخسر ثلاث مرات، في حين الريال حقق ٨ انتصارات وتعادل مرة وخسر في اثنتين خارج برنابيه، وعلى صعيد المواجهات المباشرة، يذكر التاريخ أن ٤ انتصارات فقط سجلها فياريال على الفريق الملكي طوال ربع قرن أي منذ صعود الأخير إلى الليغا وآخر هذه الانتصارات قبل أربع سنوات في مدريد، واستطاع فرض التعادل على خمس مواجهات من ثمان أعقبت ذلك الفوز آخرها في ذهاب الموسم الحالي من دون أهداف.

ويسعى إشبيلية وصيف المتصدر للعودة إلى سكة الانتصارات على حساب إلشي رابع عشر الجدول والذي لم يخسر في جولات أخيرة ولم يخسر كبير الأندلس خلال ٩ جولات أخيرة بدوره لكنه تعادل بآخر ثلاث منها، وكان الفريقان تعادلا ذهاباً بهدف لمثله.

بروفة جيدة

وعلى الطرف المقابل من مواجهة الريال مع سان جيرمان يفتتح الأخير منافسات الجولة ٢٤ من الليغ آن بغية الاستعداد المبكر لاستقبال الفريق الملكي أمام فريق رين خامس الترتيب في مواجهة ثأرية لفريق العاصمة المرتاح تماماً في الصدارة والقريب من حسم مبكر للقب الدوري المحلي، ويسعى بوكيتينيو للوصول إلى القمة الأوروبية المنتظرة بكامل الجاهزية وبصفوف مكتملة، فمن الممكن أن يريح بعض اللاعبين إلا أن النقاط الثلاث تعتبر مطلباً مهماً له ولفريقه للاقتراب أكثر من لقب عاشر، وبالمقابل يدخل رين المباراة وفي أهدافه الوصول إلى أحد المراكز الثلاثة الأولى للمشاركة بدوري الأبطال وكذلك لتسجيل فوز أول في البارك دوبرنس منذ أربع سنوات، وتبدو كفة الباريسي أرجح منطقياً وخاصة بعد خماسية ليل.

الباريسي لم يخسر في أرضه خلال ١١ مباراة خاضها هناك هذا الموسم ففاز بعشر مباريات وتعادل بواحدة على حين خاض العدد ذاته خارج أرضه ففاز ٣ مرات وتعادل بمثلها وخسر أربع مرات، ذهاباً فاز رين بهدفين دون مقابل وفوزه الأخير في العاصمة كان عام ٢٠١٨ وبينهما تقابلا ٧ مرات ففاز سان جيرمان بنصفها بالدوري وكأس السوبر وتعادلا مرتين منها واحدة بنهائي كأس فرنسا وحسمها رين بالترجيح وفاز رين كذلك بمباراة.

ويحاول فريقا ليون ونيس استعادة نغمة الانتصارات عندما يتقابلان في قمة خاصة يسعى من خلالها الثاني لاسترداد المركز الثاني ولو مؤقتاً، أما ليون فيطمح للاقتراب من كوكبة المقدمة على أمل العودة إلى دوري الأبطال، وخاض ليون ١٢ مباراة على ملعبه (٦ انتصارات و٥ تعادلات وهزيمة واحدة) في حين نيس سجل ٨ انتصارات وتعادلاً وهزيمتين خارج أرضه، ذهاباً فاز نيس ٣/٢ في حين فاز ليون للمرة الأخيرة في الموسم قبل الماضي ٤/١ على أرض نيس أما فوزه الأخير في ملعبه فكان قبل ثلاث سنوات.

مواجهات سهلة

في ألمانيا سيكون البايرن على موعد جديد لإضافة ثلاث نقاط سهلة عندما ينزل بضيافة بوخوم حادي عشر الترتيب الطامح للبقاء في البوندسليغا موسماً جديداً وهو العائد إليها هذا الموسم، ويتصدر البافاري بفارق ٩ نقاط عن أقرب منافسيه وبالتالي فهو في الطريق إلى لقب عاشر على التوالي مواصلاً سيطرته على البطولة وهو الذي سجل ٨ انتصارات وتعادلاً وهزيمة واحدة بعيداً عن أليانز أرينا، في حين بوخوم خاض ١٠ مباريات على ملعبه ففاز بنصفها وتعادل ٣ مرات وخسر مباراتين، ذهاباً فاز البايرن بسباعية نظيفة وهي النتيجة الأعلى هذا الموسم، وسبق لبوخوم أن سجل فوزاً يتيماً على ضيفه خلال ١٧ مواجهة على مستوى الدوري خلال الألفية الثالثة.

وفي إنكلترا لا يختلف الأمر كثيراً للمتصدر مانشستر سيتي الذي يحل ضيفاً على نوريتش سابع عشر اللائحة والذي خرج من مثلث الهبوط عقب فوزه بالجولتين الأخيرتين، ولم يخسر السيتي خلال ١٣ مباراة أخيرة بالبريميرليغ وقد خاض ١٢ مباراة خارج أرضه ففاز بتسع وتعادل مرتين وخسر واحدة في حين نوريتش لم يحقق أكثر من فوزين وتعادلين على أرضه مقابل ٧ هزائم، وسبق للسيتي الفوز في آخر مواجهتين بنتيجة واحدة بلغت خمسة أهداف دون ردّ علماً أن نوريتش فاز بملعبه في ذهاب الموسم الماضي بنتيجة ٢/٣.

برنامج المباريات

الدوري الإنكليزي - الأسبوع ٢٥

– السبت: مان يونايتد × ساوثهامبتون (٢,٣٠)، إيفرتون × ليدز يونايتد، برينتفورد × كريستال بالاس، واتفورد × برايتون (٥,٠٠)، نوريتش × مان سيتي (٧,٣٠).

– الأحد: بيرنلي× ليفربول، توتنهام × وولفرهامبتون، نيوكاسل × أستون فيلا (٤,٠٠)، ليستر سيتي × ويستهام (٦,٣٠).

× وتأجلت مباراة تشيلسي × الآرسنال.

الدوري الإسباني - الأسبوع ٢٤

– الجمعة: إشبيلية × إلشي (١٠,٠٠).

– السبت: قادش × سلتا فيغو (٣,٠٠)، فياريال × ريال مدريد (٥,١٥)، رايو فاليكانو × أوساسونا (٧. ٣٠)، أتلتيكو مدريد × خيتافي (١٠,٠٠).

– الأحد: ألافيس × فالنسيا (٣,٠٠)، ليفانتي × ريال بيتيس (٥,١٥)، سوسيداد × غرناطة (٧,٣٠)، إسبانيول × برشلونة (١٠,٠٠).

– الإثنين: مايوركا × بلباو (١٠,٠٠).

الدوري الإيطالي - الأسبوع ٢٥

– السبت: لازيو × بولونيا (٤,٠٠)، نابولي × إنتر ميلانو (٧,٠٠)، تورينو × فينيسيا (٩,٤٥).

– الأحد: ميلان × سامبدوريا (١,٣٠)، هيلاس فيرونا × أودينيزي، إيمبولي × كالياري، جنوى × ساليرنتانا (٤,٠٠)، ساسولو × روما (٧,٠٠)، أتلانتا × يوفنتوس (٩,٤٥).

– الإثنين: سبيزيا × فيورنتينا (٩,٤٥).

الدوري الألماني - الأسبوع ٢٢

– الجمعة: لايبزيغ × كولن (٩,٣٠).

– السبت: بوخوم × بايرن ميونيخ، فرايبورغ × ماينز، فرانكفورت × فولفسبورغ، غرويتر فورت × هيرتا برلين، مونشن غلادباخ × أوغسبورغ (٤,٣٠)، ليفركوزن × شتوتغارت (٧,٣٠).

– الأحد: يونيون برلين × دورتموند (٤,٣٠)، هوفنهايم × بيليفيلد (٦,٣٠).

الدوري الفرنسي - الأسبوع ٢٤

– الجمعة: سان جيرمان × رين (١٠,٠٠).

– السبت: مونبلييه × ليل (٦,٠٠)، ليون × نيس (١٠,٠٠).

– الأحد: موناكو × لوريان (٢,٠٠)، أنجيه × ستراسبورغ، نانت × ريمس، كليرمون × سانت إيتيان، بريست × تروا (٤,٠٠)، لنس × بوردو (٦,٠٥)، ميتز × مرسيليا (٩,٤٥).

BEIJING 2022

دورة الألعاب الأولمبية الشتوية - بكين 2022

Winter Olympics - Beijing 2022

صدارة الأولمبياد الشتوي بكين ٢٠٢٢ تنتقل لألمانيا

ذهبية أولى لكوريا الجنوبية وسلوفاكيا والولايات المتحدة

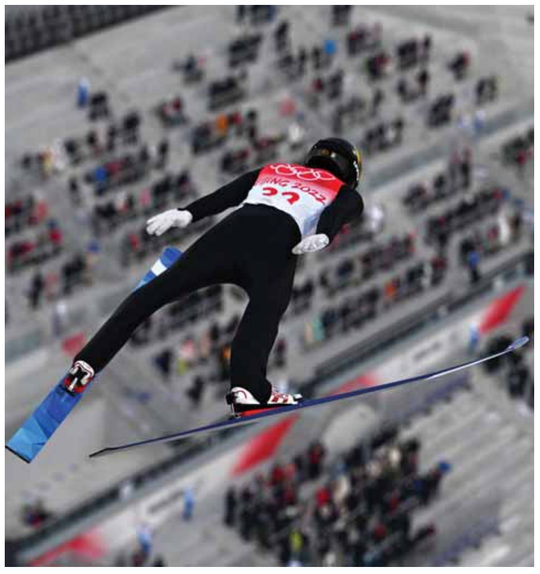

محمود قرقورا

تواصلت أمس منافسات الأولمبياد الشتوي المقام في الصين قبلة الرياضيين هذه الأيام، فتم التنافس على ست ميداليات ذهبت اثنتان لألمانيا تصدرت من خلالهما سباق الميداليات الذهبية، مقابل ميدالية للنرويج وهي الرابعة لها مرتقية للوصافة.

ودخلت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة وسلوفاكيا على خط المتوجين بالذهب الذين أضحوا تسع عشرة دولة.

سبع وثلاثون ميدالية تم توزيعها حتى الآن بواقع ست يوم السبت التزلج الريفي سيدات النرويج، البياثلون تتابع مختلط النرويج، تزلج سريع ٣٠٠٠ متر هولندا، التزلج الحر للرجال السويد، القفز التزلجي سيدات سلوفينيا، التزلج السريع على مضمار قصير تتابع مختلط الصين.

ومللها يوم الأحد مهارة المنحدرات سيدات نيوزيلندا، التزلج الريفي ٣٠ كم رجال روسيا، التزلج السريع ٥٠٠٠ متر رجال السويد، المنحدر العادي للرجال اليابان، التزلج الحر موغول سيدات أستراليا، الزحافات الثلجية رجال ألمانيا.

و٩ يوم الإثنين التزلج الفني على الجليد سيدات روسيا، التعرج الطويل سيدات السويد، التزلج الألبي الانحداري رجال سويسرا، التزلج الحر (سلوب ستايل) رجال كندا، التزلج السريع ٣٠٠٠م سيدات هولندا، ذهبية البياثلون ١٥ كيلومتراً سيدات ألمانيا، المتزلج السريع على مضمار قصير رجال الصين، التزلج السريع علي مضمار قصير سيدات ايطاليا، القفز التزلجي المختلط سلوفينيا.

و١٠ يوم الثلاثاء البياثلون ٢٠ كيلومتراً فردي فرنسا، التزلج المتوازي العملاق رجال النمسا، التزلج المتعرج العملاق رجال النمسا، التزلج المتوازي العملاق سيدات تشيكيا، التزلج الهوائي الحر سيدات الصين، تزلج ريفي سبرنت سيدات السويد، التزلج السريع ١٥٠٠ متر رجال هولندا، زحافات ثلجية فردي سيدات ألمانيا، تزلج ريفي سبرنت رجال النرويج. كيرلنغ زوجي مختلط ايطاليا.

و٦ أمس هاكم تفاصيلها:

التزلج الهوائي الحر رجال

حقق النرويجي بيرك رود لبلاده ذهبية التزلج الهوائي الحر لترتقي النرويج للصدارة التي انتزعتها في اليوم الأول لتوزيع الميداليات، وذهبت الفضية للأميركي كولبي ستيفنسون، والبرونزية للسويدي هنريك هارلاوت.

التزلج للمسافات الطويلة سيدات

حققت الولايات المتحدة الأميركية ذهبيتها الأولى في الأولمبياد الشتوي عبر البطلة ليندسي جاكوبلس في منافسات ألواح التزلج للمسافات الطويلة، ونالت الفرنسية كلوي تريسبوش الميدالية الفضية، وذهبت الميدالية البرونزية للكندية ميريتا أودين.

التزلج الألبي المتعرج سيدات

أحرزت السلوفاكية بيترا فلوفا ذهبية منافسات التزلج الألبي المتعرج مهدية بلادها الميدالية الذهبية الأولى في الألعاب الأولمبية الشتوية، ونالت النمساوية كاتارينا لينسبيرغر الفضية في حين آلت البرونزية للسويسرية ويندي هولدينير.

تزلج نوردي مزدوج ألمانيا

حققت ألمانيا ميداليتها الذهبية الرابعة في البطولة وذلك في مسابقة التزلج النوردي الفردي على التلال العادية/١٠ كم، بفضل فينتسينتس غايغر.

وذهبت الميدالية الفضية للنرويجي يورغن غراباك، والبرونزية للنمساوي لوكاس غريدبرير.

هذا وفاز غايغر بسباق التزلج الريفي بعد أن تقدم من المركز الحادي عشر في منافسات القفز على الثلوج.

التزلج السريع على مضمار قصير

توّج الكوري الجنوبي هوانغ داي-هيون بالميدالية الذهبية في منافسات التزلج السريع على مضمار قصير لمسافة ١٥٠٠ متر وهي الميدالية الذهبية الأولى لكوريا الجنوبية في البطولة، وحصل هوانغ البالغ من العمر٢٢ عاماً على الميدالية الفضة في منافسات أكثر من ٥٠٠ متر في بيونج تشانج قبل أربعة أعوام، وحصل الكندي ستيفن دوبويس على المركز الثاني والميدالية الفضية متفوقاً على سيمين إليستراتوف، اللاعب التابع للجنة الأولمبية الروسية، والذي حصد الميدالية البرونزية، وهي نفس الميدالية التي حصل عليها في ٢٠١٨.

الزحافات الثلجية الزوجي المختلط

حققت ألمانيا الذهبية عبر الزوجي توبياس فيندل وتوياس أرلت، كما حقق الألمان الفضية عبر توفي إيفرت ووزاشا بينيكن وذهبت البرونزية للنمسا بفضل لورينتس كولر وتوماس شتيو.

ترتيب الميداليات

الدولة	الذهبية	الفضية	البرونز	المجموع
ألمانيا	٥	٣	٠	٨
النرويج	٤	٢	٤	١٠
السويد	٤	١	٢	٧
هولندا	٣	٣	١	٧
الصين	٣	٢	٠	٥
النمسا	٢	٤	٤	١٠
إيطاليا	٢	٤	١	٧
اللجنة الأولمبية الروسية	٢	٣	٦	١١
سلوفينيا	٢	١	٢	٥
أميركا	١	٥	١	٧
فرنسا	١	٥	٠	٦
كندا	١	٢	٥	٨
اليابان	١	١	٢	٤
سويسرا	١	٠	٣	٤
أستراليا	١	٠	١	٢
كوريا الجنوبية	١	٠	١	٢
تشيكيا	١	٠	٠	١
نيوزيلندا	١	٠	٠	١
سلوفاكيا	١	٠	٠	١
بلاروس	٠	١	٠	١
المجر	٠	٠	٢	٢
فنلندا	٠	٠	١	١
بولندا	٠	٠	١	١

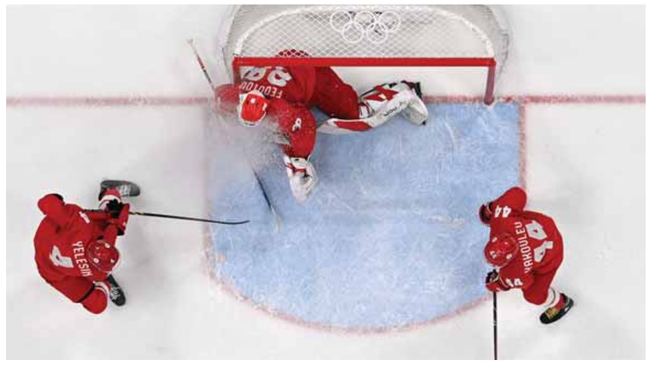

مؤسسة السينما تخرّج طلاب دبلوم العلوم السينمائية بدفعته السادسة

مراد شاهين لـ«الوطن»: هناك جيل سينمائي قادم سيحدث نقلة نوعية في هذا الفن

سنعمل بكامل طاقتنا لإتاحة الفرص للجميع

مدير مؤسسة السينما مراد شاهين

عبد الهادي الدعاس
تصوير: مصطفى سالم

برعاية كريمة من وزارة الثقافة السورية، أقامت المؤسسة العامة للسينما حفل تخريج لطلاب دبلوم العلوم السينمائية وفنونها بموسمه السادس، بحضور أهالي الطلاب وأساتذة المعهد، وعدد من المهتمين بالشأن السينمائي، في «قاعة الدراما» بدار الأسد للثقافة والفنون.

تضمن الحفل عرضاً مسرحياً قدمه الخريجون، تحت إشراف المخرج عوض القدرو، إضافة لفيديو تناول حياة الطلاب، ومراحل البدايات والتحضيرات والإنجازات التي رافقتهم خلال العام الدراسي، كما تم عرض فيديو تحدث عن مسيرة السينما السورية وتطوراتها.

وفي كلمة لهُ خلال الحفل بين المدير العام للمؤسسة العامة للسينما مراد شاهين قائلاً: «ما رأيته اليوم من خلال الطلاب الأعزاء من شغف وحب لهذا الفن، يجعلنا نشعر بوجود جيل سينمائي قادم سيحدث نقلة نوعية كبيرة في هذا الفن، كما أن السينما هي تعبير عن الوجود وخلق من نوع آخر، وعندما تتوافر الشروط الثلاثة وهي الاستمرارية والمعرفة والاجتهاد، يستطيع عندها المبدع أن يطرح مشروعه وتقديمه أمام المجتمع».

وتابع شاهين حديثه بالقول: «أتمنى لجميع الطلاب أن تتحقق مشاريعهم المستقبلية، وأن أراهم جميعاً في ميادين العمل، لأن النشاط والاجتهاد والعمل عناصر مرتبطة بعضها ببعضها الآخر، إضافة لأن يكونوا فاعلين في حياتهم وقادرين على تطوير هذا الفن الجميل، وأن نرقى به إلى حد يصبح بالدرجة الأولى مرضياً لنا ولذواتنا ومعبراً عن حضارتنا، ويعكس الوجه الجميل لهذه الأمة أينما حلت».

وأوضح شاهين في تصريح خاص لـ«الوطن» أنه: «في كل عام يختلف الدبلوم عن الدورات السابقة، حيث سيكون هناك اهتمام أكبر بالأيام القادمة لأنه أصبح لدينا المعهد العالي للفن السينمائي، وهذا ما سيدفع المهتمين بالشأن السينمائي بأتباع الدبلوم، ليكون جزءاً مكملاً لهم يساعدهم بالتقديم واجتياز قبول المعهد. مشيراً إلى أن «المؤسسة ستعمل بكامل طاقتها لإتاحة الفرص أمام الجميع لخوضهم غمار هذا الفن».

ولفت شاهين إلى أن «الدبلوم أنتج مجموعة من الشباب المهتمين بالشأن السينمائي القادرين بالوقوف ضمن صفوف العملية الإنتاجية، والعديد منهم يعمل ضمن الأفلام السينمائية الطويلة».

من جانبه باسم خياز مدير دبلوم العلوم السينمائية تحدث لـ«الوطن» قائلاً: «هذا الاحتفال سيختلف كلياً عن الاحتفالات الأخرى، من خلال تقديم طلاب هذه الدفعة للوحات تمثيلية أثناء حفل التخرج».

> مدير المعهد: الدبلوم أخذ منحاه بالمشهد الثقافي السوري

وأوضح خياز أن «الدبلوم منذ تأسيسه أخذ منحاه الصحيح بالمشهد الثقافي السوري، وسمعته الجيدة أصبحت مصدر جذب للراغبين في دخول المجال السينمائي». مبيناً أن «الدبلوم يساعد الطلاب غير القادرين على الدراسة الأكاديمية، أو عدم قبول البعض بالمعهد العالي للسينما بسبب الشروط المطلوبة، إضافة إلى أنه يساعد البعض على امتلاك المعلومات التي تساعدهم في تجاوز الامتحانات المؤهلة لهم بالدخول إلى المعهد العالي للسينما».

حسن م يوسف أستاذ مادة السيناريو في الدبلوم أكد أنه «في أيام الوفرة كان يتم إرسال أبنائنا للخارج من أجل الدراسة في معاهد السينما الخارجية، إلا أن هذه السبل انقطعت منذ أن شنت هذه الحرب الكونية علينا، فهؤلاء الشباب الذين ظلمتهم الحرب، ما تزال شعلة الفن متقدة عندهم، فكان الدبلوم هو السبيل لهم في تحقيق فنهم، واليوم بتخريجهم نحنُ نفتخر بهم ونسعمل على تقديم ما نستطيع لهم في سبيل تحقيق أحلامهم».

أما نبيل دقاق أستاذ مادة الصوت بالدبلوم أوضح أن «الطلاب يتعرفون من خلال الدبلوم على جميع الاختصاصات التي تدعم معلوماتهم في مجال الفن السينمائي، ويتم إعطاؤهم جميع العناوين العريضة التي تضعهم على الطريق بخطواته الأولى».

وأشار دقاق إلى أنه «يتم تعريف الطلاب على كل اختصاصات الصوت من ناحية التجهيزات والمعدات التقنية، والتكنولوجيا التي تستخدم في صناعة الصوت، ومشاكل الصوت وحلولها، والدوبلاج، والمؤثرات الصوتية، وللحقيقة أشعر أن الطلاب جميعهم لديهم المتعة الكبيرة في تلقي المعلومات التي تقدم لهم».

إيناس أحمد الحاصلة على المركز الأول بالدفعة السادسة للدبلوم قالت لـ«الوطن»: «سعيدة جداً بهذه التجربة الغنية على الرغم من تفوق الشق النظري عن العملي خلال الدبلوم، إلا أنني تمكنت من الحصول على المعلومات الكافية التي أستطيع من خلالها أن أصنع فيلماً».

ولفتت أحمد إلى أن «مواد مناقشات السيناريو وكلاسيكيات السينما وتحليل الأفلام، مواد جعلتني أتعرف على أدواتي، وبذلت مجهوداً كبيراً خلال العام الدراسي، من ناحية الالتزام بالدوام والحضور الدائم بالأفلام التدريبية، للحصول على أكبر قدر من المعلومات، وهذا ما جعلني أحصل على المركز الأول».

الطالبة كرستين شحود قالت لـ«الوطن»: «الدبلوم يفتح للطلاب أبواباً كثيرة في مختلف اختصاصات هذا الفن، من خلال الأسس والقواعد التي تقدم، في حين كان هناك مشكلة واحدة وهي صعوبة توفير المعدات العملية أثناء التصوير، ما سبب عائقاً أمام الطلاب في تقديم مادة فيلمية كاملة».

يذكر أن دبلوم العلوم السينمائية وفنونها، هو دورة تدريبية طويلة تمتد على مدار عام دراسي كامل، تقيمه سنوياً المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني التابع لجامعة الدول العربية.

فداء منصور.. يغلق دائرته ويرحل!

بعد رحلة فنية حافلة بالإبداع.. يجمع أوراقه وألوانه ويرحل عن عالمنا

سارة سلامة

الاكتئاب والضغوطات النفسية رافقته للحظة الأخيرة، لم تكن هناك مصادر لراحة باله وارتياح أعصابه، بقي هكذا الخناق يضيق به إلى أن فارق الحياة، ليودعنا الفنان التشكيلي السوري فداء منصور، حيث نعته الأوساط الفنية إثر أزمة صحية طارئة عن عمر لم يناهز الخامسة والأربعين بعد رحلة فنية قصيرة حافلة بالإنجازات.

وهو فنان وإنسان مرهف وحساس ترك أعمالاً وبصمة في هذا العالم من ناحية أعماله، حيث عمل مراراً لإبراز بصمته التي تميزت بالأسلوب الدائري، بقي يعمل ويؤسس لمنهج خاص فيه، إنسان خلوق وطيب وبسيط توجه كل الأحداث الدائرة حوله سواء كانت قريبة أم بعيدة.

لم يستطع أن يخفي آلامه وأوجاعه، فباح لنا بها مراراً، أوجعته الحال التي وصل إليها البلد مؤخراً، اختنق بالتفكير وغاص في عالم من الآلام، أيضاً لم يكن كفنان راض عن تعاطي الآخرين معه، يبحث دائماً عن تقدير ما وتكريم وعطاء لتجربة فنية ناشئة.

قرر أن يعتزل بطريقته ويذهب بمسيرته ويغلق نطاق دائرته ويختار عالماً آخر ربما أكثر تحفيزاً وأماناً، وقد يحتوي على فسحة واسعة من التقدير، ليترك أعمالاً تشهد على موهبته وخصوصيته وطيبته الزائدة.

> زوجة الفنان لـ«الوطن»: دخل بموجة اكتئاب شديدة لشعوره الدائم بأن تجربته لم تقدَّر

تجربته لم تقدر

وفي اتصال خاص لـ«الوطن» مع زوجة الراحل باسمة أركاك بينت أن: «الفنان الراحل عانى ما عانى من ظروف قاسية، أولها حال البلد الذي ترك أثراً كبيراً في نفسيته ولم يكن يستطيع أن يتماهى مع الأوضاع، يحزن على كل شارع ومدينة، يحزن على الأشخاص وما آلت إليه أحوالهم في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وفي الوقت ذاته لم يكن مقتنعاً بتعاطي الآخرين مع تجربته، فكان يعتبر أنه لم يقدر كتجربة فنية، الأمر الذي أدخله بموجة اكتئاب كبيرة ودخل على أثرها عدة مرات إلى المستشفى ليغادرنا بعد أن ضاقت به الحال وقاض به الألم».

عن أسلوبه

وكان يصف الراحل تجربته بـ«الدائرية»، أنها تختص بموضوع معين، فكل لوحة توحي بحالة أو ذكرى عاشها أو تخيلها، وتحمل شيئاً من السكون والعزلة وحالة الصداقة والأمومة والطقوس.

وتوجه للدائرة لأنها غريبة وصادمة للبعض، ولاقت الكثير من الاستغراب والنقد والنجاح في وقت واحد، وجاء مؤشر النجاح عبر اقتناء معظم الأعمال من جمهور الفن في سورية وخارجها.

كما أن الدائرة أثارت فضوله لكونها هي الأصل والشكل الأكثر اكتمالاً، وتدخُل في الكثير من التكوينات من حولنا من الأرض والشمس والقمر إلى دوران الأشياء حول بعضها، فعمل على البحث فيها لتأسيس مدرسة فنية خاصة تكون فيها الخطوط المنحنية نجمة اللوحة.

حيث عمل في البداية على تحليل بعض اللوحات القديمة بمنطق المدرسة الدائرية كالموناليزا، إضافة إلى مجموعة أعمال معاصرة عكس من خلالها رؤيته ومشاعره تجاه مختلف المواضيع مستبعداً في الأغلب الخط المستقيم، وإن كان هذا الخط هو جزء من الدائرة.

وهذا الأمر انسحب أيضاً على عنصر اللون الذي يوحي بالأمل والفرح والدفء والحميمية، رغم أن بعض اللوحات فيها ضبابية في الخلفيات، إضافة إلى الرمز الشفاف فالقمر والوردة والكأس تشير إلى الأنوثة والبالونات إلى الطفولة.

لمحة عن الفنان

الراحل من مواليد مدينة جبلة عام ١٩٧٧ تخرج في كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٩٩ وأنهى دراساته العليا قسم التصوير الزيتي عام ٢٠٠١، عمل مدرساً في معهد الفنون التشكيلية والتطبيقية منذ عام ٢٠٠٢ وتمثل إبداعه الفني الخاص في إطلاقه لما سماه التجربة الدائرية التي تجلت في إقامته عدة معارض فردية.

وشارك الراحل في اتحاد الفنانين التشكيليين ومديرية الفنون الجميلة، أنجز أطول لوحة جدارية في سورية بطول خمسين متراً وارتفاع مترين بعنوان طريق الحرير على جدار السفارة الصينية بدمشق، كما نفذ ثلاث لوحات جدارية في معهد الفنون التشكيلية وفي ثلاث مدارس.

كما حصل على جوائز عديدة بنيله المركز الأول في معرض تحية لشهداء البرلمان في صالة الشعب للفنون الجميلة لعامي ٢٠١٧ و٢٠١٨ والجائزة الأولى لليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

أعمال الفنان الراحل مقتناة لدى اتحاد الفنانين التشكيليين، خاصة في سورية والعراق ودول في القارتين الشمالية والجنوبية الأميركيتين.

متحف الوطن الافتراضي

حطين وتوفيق طارق ومتحفه

من المدرسة الرشيدية إلى باريس لدراسة التصوير الزيتي

مثّل المدرسة الكلاسيكية وصوّر وقائع التاريخ العربي في اللوحة

لوحة «معركة حطين» محفوظة لدى الرئاسة السورية

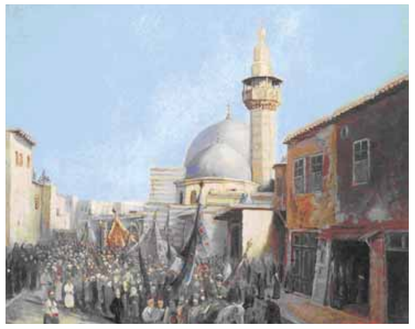

لوحة «محمل الحج»

سعد القاسم

أشير في حلقة الأسبوع الماضي إلى إجماع كتابات نقاد الفن ومؤرخيه على اعتبار توفيق طارق (١٨٧٥ – ١٩٤٠) رائد الفن التشكيلي السوري، والذي تتعدد الروايات حول مولده وحياته، بين من تذكر أنه ولد في دمشق أو إسطنبول، وبين من تقول إنه ولد في مكان غير معروف. لكن الروايات تكاد تتفق على أنه درس في مطلع حياته بالمدرسة الرشيدية العسكرية بإسطنبول عقب دراسته الإعدادية، ثم أرسلته والدته على نفقتها إلى باريس حيث درس لمدة ست سنوات، التصوير الزيتي وهندسة العمارة وهندسة مسح الأراضي. وقد كلفه جمال باشا بتصميم الشارع الذي كان يحمل اسمه (شارع النصر حالياً)، عمل توفيق طارق مستشاراً في وزارة الأوقاف وأشرف على ترميم بعض المآذن القديمة، وخاصة مئذنة (قايتباي) في الجامع الأموي بدمشق.

وفي عهد الانتداب الفرنسي على سورية شغل منصب رئيس المهندسين. كما رأس فرع الرسم في نادي الفنون الجميلة الذي تأسس مطلع عام ١٩٣٠ في منزل وصفي المالح خلف المستشفى الإيطالي بدمشق، والذي كان يرأسه الصيدلي رفعت عناية.

ممثل تيار الكلاسيكية

في كل الأحوال نستطيع اعتبار توفيق طارق أهم من يمثل الاتجاه الكلاسيكي– الواقعي في الفن التشكيلي السوري، وهو اتجاه عُني بشكل خاص بتصوير وقائع من التاريخ العربي، وخاصة المعارك التاريخية. وقد نما هذا الاتجاه بشكل واضح خلال فترة الانتداب الفرنسي، حيث كان يعبّر عن أحد أشكال المقاومة الوطنية لهذا الاحتلال. ومن المحتمل أن يكون غياب اللوحات التاريخية عن المجتمع العربي أحد الأسباب التي دفعت بالفنانَيْن اللذين زارا أوروبا للقيام بإنجازها، بعدما شاهدوا اللوحات التاريخية التي تسجل المعارك والأحداث المهمة في المتاحف الأوروبية. ويقال إن توفيق طارق قد حدث ابنته (زهرة مديحة) عن استيائه من اللوحات التي تصور انتصارات الفرنجة على العرب، ما دفعه لإنجاز عدد من اللوحات التي تصور انتصارات العرب، ومنها لوحته الأشهر (معركة حطين) التي تستعيد بأسلوب كلاسيكي، ذكرى معركة مفصلية في تاريخ الكفاح ضد الغزو الاستيطاني الغربي، لها حضورها الاستثنائي في الوجدان الجمعي المحلي.

تسجيل انتصارات للتاريخ

والحقيقة أن الروايات واللوحات الفنية عن انتصارات الفرنج في الشرق العربي لم تستقر العرب وحدهم، إذ يشير بول إم كوب، أستاذ التاريخ الإسلامي في جامعة بنسلفانيا، ومؤلف كتاب (السباق من أجل الجنة) إلى أن الغزاة الأوروبيين قد طردوا في نهاية المطاف من شرق البحر الأبيض المتوسط وأحبطت جهودهم لاستعادة السيطرة على الأراضي المقدسة. ومع ذلك، فإن الكثير من اللوحات الغربية التي صورت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر تحتفل بالانتصارات الزائفة، ومنها على سبيل المثال لوحة الاستيلاء على القدس للفنان الفرنسي إميل سينول التي صورها عام ١٨٤٧ (أي بعد أكثر من ٦٠٠ سنة على التحرير النهائي للقدس) وهي موجودة في متحف القلعة بفرساي الفرنسية.

حطين لوحة لم تتم

توفي توفيق طارق قبل أن ينهي لوحة (معركة حطين) فأتمها نيابة عنه تلميذه زهير الصبان. وأصيبت اللوحة بعدة رصاصات حين قصف الفرنسيون مدينة دمشق خلال فترة الانتداب، فقام الفنان رشاد قصيباتي بترميمها. وبمبادرة من الدكتور عفيف البهنسي مطلع عام ١٩٦١، وكان يومئذ مديراً للفنون الجميلة، تم إنشاء متحف لتوفيق طارق من قاعة واحدة في مركز الفنون التطبيقية بدمشق (مركز أحمد وليد عزت حالياً) وقام البهنسي، بصفته تلك، بشراء لوحة (معركة حطين) بمبلغ ٣٥٠٠ ليرة، من ابنة الفنان التي قدمت معها أربع لوحات صغيرة كهدية، أضافها إلى ضبط الشراء. كما تم استعارة خمس لوحات كبيرة من مجمع اللغة العربية، إضافة إلى بضع لوحات تملكها مديرية الفنون. وبعد وقت قصير اعترض المفتش (مطبع المرابط) على المتحف بحجة أنه غير نظامي وغير مؤهل، فتم إغلاقه، وأعيدت اللوحات المستعارة إلى مجمع اللغة العربية، وأدخلت باقي اللوحات إلى مستودعات وزارة الثقافة. بينما أهديت لوحة (حطين) إلى الرئيس حافظ الأسد الذي أمر بأن تُعلق في القاعة التي يستقبل بها ضيوفه، فكانت موضع اهتمام واستفسار عدد من السياسيين والإعلاميين ما منحها شهرة واسعة. وهي اليوم في القاعة التي يستقبل بها الرئيس بشار الأسد ضيوفه.

> قدّم الحياة السورية الواقعية بقالب تسجيلي بديع

لوحات سرقها العدو

إلى جانب المواضيع التاريخية، صور توفيق طارق بأسلوبه التسجيلي وقائع من الحياة السورية وخاصة رحلة الحج التي شارك فيها بشخصه مع عبد الرحمن باشا اليوسف أمير الحج، مدوناً بفرشاته تفاصيلها ومواقعها. إضافة إلى مشاهد الطبيعة والأبنية التاريخية، وصور الأشخاص. ومن المؤسف أنه لا تتوافر صور، ولا معلومات، عن القسم الأعظم من لوحاته التي توزعت بين سورية ولبنان وفلسطين وفرنسا وإيران. ومنها لوحته (حريق صيدا) التي فازت بجائزة (اليونسكو) وقامت دار نشر ألمانية بطباعة رسومها التمهيدية على بطاقات بريدية، ولم يعرف عنها شيء بعد ذلك. كذلك مجموعة لوحات اقتنتها شقيقة شاه إيران في أثناء الحكم الشاهنشاهي (فروغ الملوك). وكذلك مجموعة ثانية (يقال إن عددها ٣٩ لوحة) يذكر الناقد الراحل عبد العزيز علون أنها كانت في قصر أبي الهدى الصيادي بحيفا إلى أن افتعلت العصابات الصهيونية خلال الثلاثينيات حريقاً بالقصر، لتسرق اللوحات وتبيعها، ويذكر علون أنه شاهد خلال الثمانينيات في معرض بمتحف الشعوب البدائية في باريس مجموعة لوحات لتوفيق طارق سرقتها العصابات الصهيونية واشترى بعضها (شمعون بيريز) وعرضها للبيع بسعر مرتفع.

وخاتمته الباب الصغير

بقي (توفيق طارق) معظم حياته منحازاً بشدة إلى الأسلوب الواقعي – الكلاسيكي، وكان لماحاً وعصبي المزاج وشديد الاعتداد بنفسه، فكان رد فعله حاداً للغاية حين منحت لجنة تحكيم معرض ١٩٢٦ الجائزة للفنان الانطباعي ميشيل كرشة. ويقال إنه رسم لوحة يسخر فيها من اسم ميشيل كرشة وعلقها في منطقة جسر فكتوريا، ثم غادر دمشق إلى بيروت، حيث عمل لفترة طويلة في (مديرية المساحة والتحسين العقاري في بيروت) وزامل هناك رشاد مصطفى، إلى أن توفي فيها بعدما أصابه مرض عضال، ثم نقل جثمانه إلى دمشق ليدفن بمقبرة (باب الصغير).

لوحة «حريق صيدا» الفائزة بجائزة اليونسكو

ثرثرة فيسبوكية

سابين تستعين بنسرين طافش لتغيير شكلها

منة فضالي لناصيف زيتون: «مبسوطة شفتك حبيبي»

وائل العدس

كما كل خميس، نجول بكم في مواقع التواصل الاجتماعي لنرصد أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

فلتر رائع

شاركت الفنانة اللبنانية سابين متابعيها مقطع فيديو تستخدم فيه فلتر إحدى النجمات السوريات وكتبت: «هيدا الفلتر كتير رائع للممثلة السورية الرائعة نسرين طافش».

بدورها شاركت طافش الفيديو وعلقت عليه: «لأنك أنت قمر أصلاً، جمال الشكل والروح اجتمعا فيك حبيبتي سابين».

وكانت طافش قد أطلقت الفلتر الخاص بها العام الماضي عبر تطبيق (إنستغرام)، وعددت الكثير من مميزاته الخاصة للمرأة بأنه يمنح الفتيات الجمال من دون استخدام أدوات تجميل، إذ يمنح الفلتر مؤثرات بصرية وصفتها بالجمال الطبيعي حسب تعبيرها.

متألق دائماً

كشفت الممثلة المصرية منة فضالي عن لقاء جمعها بالنجم السوري ناصيف زيتون، معربة عن حبها له وإعجابها بأعماله واصفة إياه بـ«الصديق العزيز».

ونشرت صورة تجمعهما وأرفقتها بتعليق: «مجبور، بربك، تكة، وكتير بقى، ناصيف من الأصوات اللي بموت فيها ومن أحب الشخصيات لقلبي، صديق يعتز بيه جداً، نورت مصر ومبسوطة إني شفتك حبيبي ودائماً متألق يا غالي».

عفاريت ولا..؟!

بعد انتقالها للسكن في شقة الفنان الراحل محمد عبد الوهاب في حي الزمالك تحدثت الفنانة المصرية حورية فرغلي عن حادث غريب كانت قد تعرضت له.

وشاركت فرغلي تجربتها وقالت: «في البداية كنت أسكن في الدور الـ١٧ في العمارة نفسها، وأعرف أن شقة محمد عبد الوهاب في الدور الـ ١٣ مغلقة، وعلمت من الأمن أنها معروضة للبيع، واتفقت على مقابلة المالك ابن الأستاذ محمد عبد الوهاب».

وأضافت: «غيّرت الديكور وكل شيء في الشقة، مثل الأرضيات القديمة من الباركيه وغرفة السفرة، وأخذ أصحاب الشقة الأشياء التي تخصهم، وحوّلتها من ٤ غرف إلى غرفتين، جناح كبير خاص بي وغرفة للضيوف».

وتابعت: «ما فيش عفاريت في الشقة، لكن أنا شفت ولد وبنت ومساعدتي شافت نفس الشيء، وهما مش مؤذيين ومش بنشوفهم كتير، ودائماً مشغلة قرآن وأصلي في البيت».

ليس نجماً

أكدت الممثلة التونسية هند صبري أنها لن تتراجع عن هجومها الذي شنته قبل سنوات ضد الفنان المغربي سعد لمجرد بعد اتهامه بقضية اغتصاب في فرنسا.

وكانت صبري قد هاجمت لمجرد وكتبت معلقة: «كنت من الناس الذين استبعدوا اتهامه الأول، لكنّ التكرار قتل الشك، هذا الشاب استهتر بنفسه وبجمهوره، ولا يستحق أن يكون نجماً أو قدوة لأحد».

أكثر شيء

شاركت الفنانة اللبنانية شيراز صورة جديدة من أحدث ظهور لها، مرفقة بتعليق: «شو أكتر شي ممكن يسعدكم بالحياة».

ورغم أن المتابعين أشادوا بإطلالتها إلا أنها تلقت تعليقاً من أحد المتابعين ورد فيه: «أكتر شي يسعدنا بصدق أنك تعودي إلى ربك ولا تصدقي كل من يفتخر بك أو يمدحك لغضب الله»، فردت عليها «تسلملي ما تخاف عليّ أنا ما تركت ربي حتى أرجعله».

نسرين طافش

منة فضالي وناصيف زيتون

سابين

قرار مش بإيدي

تحدث الممثل المصري هاني رمزي عن قرار الاعتزال، قائلاً: «لو عطاني قل بفعل السن جعتزل، حقول كدة كفاية بدل ما أبهدل نفسي، حبيقى قرار مش بإيدي».

كما تطرق أيضاً إلى حياته بالقول: «أنا من مواليد الإسكندرية، بعدها سافرت الأسرة إلى ألمانيا، والدتي كانت فنانة تشكيلية، وأنا بحب أرسم زيها».

انفصال وارتباط

كشفت الممثلة المصرية غادة إبراهيم عن سبب طلاقها من زوجها، مؤكدة أنه بسبب دورها في فيلم «الإمبراطورة»، والذي وصف بدور إغراء.

وقالت: «انفصلت عن زوجي بسبب دوري في الفيلم ولم أكن أعلم أنه دور إغراء، لأنه لم يكتب في السيناريو، ولكن المخرج غيّر بعض الأشياء أثناء التصوير، مثل الملابس، لم أرفض الدور، لأنه كان أول تجاربي التمثيلية، مع نجوم كبار مثل نادية الجندي، واعتبرتها فرصة كبيرة جداً، وحاولت إثبات نفسي».

وأضافت: «أثناء التصوير كنت أدعو الله ألا يشاهد زوجي مشاهدي، ولكنه شاهدها بمجرد عرض الفيلم، وحدث الانفصال بسبب تلك المشاهد، قبل أن نعود للارتباط مرة أخرى».

فيديو نادر

بعد إعلان وفاة المخرج المصري أحمد يحيى، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيديوهاً نادراً للفنانة اللبنانية الراحلة صباح، كشفت فيه عن تقدم المخرج الراحل للزواج منها أثناء تعاونهما في فيلم «ليلة بكى فيها القمر»، الذي يعد أبرز الأفلام التي أخرجها الراحل.

وكشفت «الشحرورة» عن قصة الحب التي جمعتها والمخرج أحمد يحيي، وأسباب رفضها الزواج منه، قائلة: «كان فيه مشروع زواج ومش عارفة ليه محصلش نصيب، لقيته أصغر مني وكل شيء نصيب».

برجك اليوم 2/10

نجلاء قباني

الحمل

أنت جذاب اليوم ومهيمن على من حولك واليوم للقرارات أو لتتطور الأمور لمصلحتك ولتزيد حماستك وتفرح لتعزيز قدراتك مع من حولك فالحيوية هي مصدر طاقتك وحماسك.

عاطفياً: أنت معفى من العصبية في هذا اليوم وبوادر الحلول كثيرة وما عليك إلا أن تختار الأفضل لوضعك.

الثور

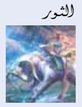

الأحداث في هذا اليوم تعرضك لأكثر من خيار وصدقني ستحتاج لأصدقائك سواء كان للمشورة أم لنصائح أو للمساعدات وهذا أكثر ما تكرهه وأعني استشارة أحد أو طلب المساعدة من أحد مهما كان.

عاطفياً: اليوم لإجراء تغييرات وإبراء الذمة وربما لتراجع أخطاءك ولتعتذر من أهل أو أقرباء.

الجوزاء

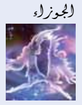

العمل يتراجع على حساب العلاقات الاجتماعية أو الزيارات أو تجارب جديدة تعيشها وربما تكثر من الخروج أو السهر ما يؤثر في أمورك العملية فنظم بين عملك وزياراتك. عاطفياً: أنت تلعب دوراً فعالاً في محيطك لا تفرض آراءك ضمن الأعراف المرعية في محيطك العملي أو الشخصي.

السرطان

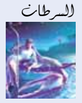

أحذرك من قراراتك المتسرعة أو حساسيتك المفرطة نتيجة أقوال تسمعها أو لحظة غضب، والحقيقة إنك حساس وقد تشعر أنك نافد الصبر وتحتاج لتهدئة الأجواء من حولك لكيلا تتحول المشكلة الصغيرة إلى مشكلة كبيرة لست تحتاجها. عاطفياً: تتلقى ضغطاً من المحيطين بك على أمر لن تحبه أو لست راضياً عنه فاليوم للأوامر.

الأسد

أنت راض عن نفسك وتمتلك الحظوظ للاستمرار بها ولتغير حياتك إلى الأفضل فأنت تستطيع القيام بتحسينات في أمورك المهنية والشخصية والأهم أن معنوياتك مرتفعة.

عاطفياً: تشرح وجهة نظرك، فأنت ذكي وتعبر عن نفسك بصراحة وإيجابية وتطرح آراءك.

العذراء

الشهر للمساعدات وللدعم الخارجي وقد تتعرف على وجوه جديدة وقد يكون السبب هو السفر فأنت تستعيد ثقتك بنفسك والمحيط من حولك وتستمتع بإنجازاتك بالمدح والتقدير.

عاطفياً: قد تنتابك الرغبة في اقتحام مجالات جديدة من دون خوف أو تقاعس لأنك مملوء بالحماس.

الميزان

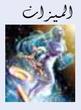

التأثيرات السلبية تلازمك وتجعل الجو حولك ضاغطاً فلا بأس من قليل من التنازلات البسيطة كالاعتذار أو عبارة لطيفة فقد تعافي من محيط غير متجاوب أو أخبار مغلوطة أو فوضى حولك أو برودة فخفف تطلبك.

عاطفياً قد تعافي من النقد على الصعيد العاطفي أو من تدخل في أمورك بطريقة تضايقك.

العقرب

العمل نقطة ارتكاز فامنحه الأولوية فالمجال جيد لتكثيف جهودك في العمل وانتبه من مشاكل صغيرة على الصعيد الصحي أو الشخصي فالطاقة التي تسكنك تشكل حافزاً لك للإنجاز لإنهاء أعمالك المتراكمة ولتكون شخصاً مميزاً في محيطك. عاطفياً: تعيش رغبة في التغيير لن تكون الأجواء روتينية اليوم، شيء جديد سيحصل.

القوس

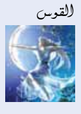

تعبر اليوم عن نفسك بارتياح وبحزم تلجأ للصراحة والدبلوماسية فصوتك مسموع والفلك إلى صفك ما يحمل لك ازدهاراً وراحة على الصعيد العاطفي والعائلي فاليوم للنشاط.

عاطفياً: قد تحس بالنشاط والحماس ما يضعك على الدرب الصحيح لبلوغ الأهداف التي تفكر بها.

الجدي

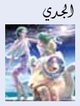

ما زلت تعاني من ذيول مشكلة عاطفية قديمة تفكر فيها وتحاول حلها وربما تترك أكثر من أمر معلق وتحاول التفكير بحلول فابتعد عن القلق وفكر بحل.

عاطفياً: أنت اليوم لا تهتم بالتفاصيل ولكن بالنتائج، ولكن النتائج قد لا ترضيك.

الدلو

اليوم لفاتحة قرارات جديدة للمصالحات أو لصفحة جديدة تفتحها مع من حولك فرطب الأجواء فأنت تمنح الحب وتستقبله على الرغم من انشغالك في عملك وتعبك المالي.

عاطفياً: جاذبيتك اليوم تحمل أكثر من مبادرة حولك وتجعلك تشعر بقيمتك وأهميتك.

الحوت

أنت تحاول إيجاد حلول لجميع الأمور الصغيرة المتراكمة بشكل نهائي وسريع وتحذف الأشياء غير الضرورية وخاصة فيما يتعلق بالمال وتحاول الابتعاد عن الإسراف.

عاطفياً: قد ترسم خطاً لمستقبلك، فالحظ يرافق الكثير من الخطوات واليوم للحركة والدعم.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٠ شباط ٢٠٢٢ | الموافق ٨ رجب ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٦٩ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

جليسة أطفال تقذف رضيعاً إلى الحائط

وكالات

سجنت السلطات القضائية في ولاية تكساس الأميركية، جليسة أطفال بعد أن قامت بهز طفل رضيع ومن ثم قذفته نحو الحائط، ما أدى إلى كسر في الجمجمة وتلف في الدماغ لديه.

وحسب المعلومات فإن الحادث يعود إلى ١٩ كانون الثاني الماضي، عندما كان الرضيع البالغ من العمر ٥ أشهر وشقيقه البالغ من العمر عامين مع جليسة الأطفال بيرتا إيفيلين لوبيز فازكويز (٢١ عاماً) في حين كان والداهما يعملان.

وتشير وثائق المحكمة إلى أن لوبيز قالت للمحققين إنها فقدت أعصابها عندما لم يتوقف الطفل البالغ من العمر ٥ أشهر عن البكاء، فقامت بهزه بعنف وقذفته على جدار مسافة ٦ أقدام على الأقل. وعندما هبط إلى الأرض، تدحرجت عيناه إلى الخلف، اختنق وتوقف عن التنفس.

وتقبع لوبيز زكويز الآن في السجن، وهي متهمة بإصابة جسدية خطيرة للطفل.

أما حالة الطفل فهي مستقرة في الوقت الحالي، وتم تحديد موعده لعملية جراحية ثانية له هذا الأسبوع في مستشفى الأطفال بتكساس، وسيعرف الأطباء المزيد عن حالته بعد الانتهاء من تلك العملية.

معالج يُدخل مسماراً في رأس امرأة

وكالات

بعدما فشلت في نزع المسمار من رأسها بنفسها، توجهت امرأة باكستانية حامل بمولود أنثى، ولديها ثلاث بنات غيرها، إلى المستشفى في مدينة بيشاور، شمال غربي البلد، لتتخلص من المسمار الذي أدخله معالج في رأسها، بعد أن أكد لها أنه بذلك ستضمن المرأة إنجابها مولوداً ذكراً.

الطبيب حيدر خان لفت إلى أن المرأة كانت في كامل وعيها عند حضورها إلى المستشفى، إلا أنها كانت تعاني كثيراً.

وفي صورة تم التقاطها بالأشعة السينية لرأس المرأة، تبيّن أن المسمار اخترق الجمجمة بخمسة سنتيمترات.

سلاف فواخرجي.. ذات الرداء الأحمر

الوطن

النجمة السوريّة سلاف فواخرجي التي لقبتها الصحافة الفرنسية بـ«ذات الرداء الأحمر»، يوم لفتت الأنظار بفستانها الأحمر على السجادة الحمراء في مهرجان «كان» السينمائي عام ٢٠٠٦، تعود مجدداً بإطلالة متجددة بفستان أحمر عصري لافت.

من دفتر الوطن

الأوطان لا تَشيخ..

فراس عزيز ديب

وطَني دائماً على حق، عبارة باتَ التمسكَ بها أشبهَ بالقابضِ على جمرٍ من النار. سنوات من الحرب كنا نتحدث فيها عن اختلافنا كسوريّين بين منٍ هو تحت مظلة الوطن، ومن هم تحت مظلة سفارات أعدائه. اليوم بدأ يحدث ما هو أخطر بينَ المتفقين على النظرة تجاه الوطن أولاً. متناقضون مختلفون حتى بتشريحِ مآسيه وأسباب دماره، لكن إيانا أن نختلفَ على حقوقه، عندها تتبعثر الأفكار وأنتَ محاط بينَ مواقفَ تعجز عن إيجاد ما يجمعها، تحديداً عندما يحاول كل طرف أن يسجلَ نقاطاً بطريقة ما على الطرفَ الآخر.

الطرف الأول ما زالَ يرى أن أيّ عبارة مكتوبة هي تعبير عن الرأي، متى سندرك أن هناك فرقاً بين التعبير عن الرأيّ والتطاول، هل حقاً أن وصف المؤيدين بكونهم «قطعاناً» يدخل في مصاف حرية الرأي؟ سُحقاً لهكذا حرية توازي في النظرة بين من يظن نفسه مؤيداً للوطن وبين الإرهابي التكفيري؟!

في الطرف الثاني، نفهم تماماً بأننا في لحظات حاسمة ومرحلة دقيقة، لكن هذا التذكير يجب ألا يشمل المواطن فقط، هذا التّذكير يجب أن يشمِل كل ما يمكن لهُ أن يستفز المواطن، من تصريحات ووعودٍ لا تنفّذ، مروراً بمقارنات اقتصادية باتت تسيء للمسوِّغات الحكوميةً برفع الدّعم أكثر مما تفيدها، وصولاً إلى عدم إحساس المواطن بتلقي من سرقوا قوته الجزاء العادل.

فعلياً نحن بحاجة لحلٍّ وسط يجعلنا نكسب كلاهما كمكمِّل لاستعادة الوطن، على البعض أن يستوعب بأن إصراره على المزج بين حرية الرأي والإساءة أو الاتهامات التي لا تستند إلى أدلة هو إسفين في جسد الوطن لا الحكومة، الحكومات تزول والوطن باقٍ، إن غرق فسنغرق ولن تقوم لنا قائمة. أما الطرف الآخر فعليه أن يتذكر بأن نَجاتنا هي نجاة للوطن لا نجاة للحكومة، بصمود أبناء الوطن الذين ينتظرون فرصةَ تحويل بلدهم على الطريقة التي توازي صمودهم، لا تلكَ التي تعيدهم عقوداً إلى الخلف.

لنعترف بأن الشرخَ بدأ يكبر ويتعاظم، هذا ليس من باب اليأس، فمن أتعبته رياح اليأس العاتية فليتذكر امتلاكه جبال الصبر، لكنها رؤية واقعية لوطنٍ بتنا نختلفُ فيه حتى على حقوقه، ولكي تتضح الصورة أكثر عليكم فقط أنْ تتابعوا ما يُكتبَ هنا وهناك بعد كل اعتداء إسرائيلي، فسترونَ درساً عملياً ليسَ في تدهور مفهوم حرية الرأي فحسب، لكنّ حتى في الاختلاف على حقوقِ الوطن، ولمن لم يستطع حتى الآن التمييز بين هذه المفاهيم سأقول له ببساطة: هل أتاكَ حديث الجدة الفاضلة أم حاتم؟

امرأة سورية أصيب منزلها بالكثير من الشظايا خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على مدينة دمشق، لكنها ظهرت في فيديو توجّه فيه بوصلتها نحو العدو الحقيقي، من دونَ أن تمسَّ حقوق الوطن رغمَ ما فقدته في هذه الغارة.

هي ليست نخبة مثقفة، وليست محللاً سياسياً، هي ليست جزءاً من الحكومة، هي ببساطة سنديانة من سنديانات هذا الوطن، ولو كان الأمر بيدي لطلبت تعيينها مدرِّسة في كلية الإعلام عساها تعطي من لم يفهم بعد معنى أن تكون الكلمة كالرصاصة، أو معنى أن يكون كتم الغيظ تضحية من أجل الوطن لا من أجلِ الحكومة، والأهم كيفَ يكون وطني دائماً على حق، فالوطن لا يشيخ.

عادت للمدرسة في عمر ٩٨

وكالات

في قاعة دراسة مبنية بالحجارة بمنطقة الوادي المتصدع الريفية في كينيا، جلست بريسيلا سيتيني، التي ستبلغ التاسعة والتسعين من عمرها يوم غد الجمعة، لتدون ملاحظات جنباً إلى جنب مع تلاميذ يصغرونها بأكثر من ٨٠ عاماً.

وارتدت الزي المدرسي المؤلف من ثوب رمادي وسترة خضراء، وقالت إنها رغبت في العودة إلى المدرسة لتضرب المثل لأحفاد أولادها، وسعياً للعمل بمهنة جديدة.

وأضافت: «أريد أن أصبح طبيبة، لأنني كنت أعمل قابلة»، لافتة إلى أن أبناءها أيدوا قرارها».

وتدرس سيتيني الآن في الصف السادس الابتدائي، وقالت إنها تستمتع أيضاً بالأنشطة المدرسية الأخرى مع أحفاد أبنائها، من بينها دروس التربية البدنية.

هل خضعت ياسمين عبد العزيز للتجميل؟

وكالات

ردت الممثلة المصرية ياسمين عبد العزيز على شائعة خضوعها لجراحة تجميل لنفخ الشفايف تسببت في تشويه ملامحها، بنشر مقطع فيديو جديد، ظهرت فيه بملامحها الطبيعية لتؤكد أن المقطع المتداول سابقاً كان مجرد دعابة باستخدام الفلاتر.

ونشرت الفيديو الجديد وظهرت فيه بمفردها واستعرضت المقاطع ملامح وجهها لتبرزها من دون تغيير يذكر عن شكلها المعتاد، واكتفت بالتعليق بوضع أيقونتين واحدة لقلب باللون الأسود والثانية لقلب باللون الأحمر.

قوانين علم التغذية التي تطيل العمر

وكالات

أعلن المدير العلمي لمركز البحوث الفدرالية للتغذية والتكنولوجيا الحيوية وسلامة الأغذية في روسيا، الأكاديمي فيكتور توتيليان أن التقيد بقانون علم التغذية، يسمح بالعيش فترة أطول وبنشاط.

وأشار إلى أن عوامل عديدة تؤثر في طول عمر الإنسان، والتغذية هي أحد أهم العوامل، لذلك لكي نعيش فترة أطول، يجب تناول أطعمة تفي على الأقل بمتطلبات قانونين من قوانين علم التغذية.

وقال: «القانون الأول، هو قانون تناسب كمية الطاقة التي نحصل عليها من الغذاء والسعرات الحرارية وكمية الطاقة التي ننفقها، أي من المهم الحصول من الطعام على كمية طاقة تعادل الكمية التي ننفقها، وللعيش فترة أطول وبنشاط، علينا التقيد بهذا القانون لأنه إذا حصل الشخص على كمية طاقة أقل مما يحتاج فسوف يفقد من وزنه، وينحف جسمه، وإذا حصل على أكثر من حاجته فسوف يزداد وزنه، ما يؤدي إلى إصابته بأمراض مختلفة في مقدمتها أمراض القلب والأوعية الدموية».

وأضاف إن القانون الثاني هو تناسب التركيب الكيميائي للنظام الغذائي مع احتياجاتنا الفسيولوجية للمواد البيولوجية النشطة.

وتابع: «نحتاج إلى نحو ٢٠٠ مركب كيمائي منها ٣٠-٤٠ لا يمكن الاستغناء عنها أبداً، فإذا كانت هذه المركبات في جسم الإنسان، فهو بصحة جيدة، وإذا لم تكن فهو مريض. هذه المركبات هي الفيتامينات والعناصر المعدنية والعناصر الدقيقة وغيرها وكذلك الأحماض الأمينية. ومن المهم الاهتمام بنسبة البروتينات في النظام الغذائي».

وختم: «مع التقدم بالعمر يجب تغيير النظام الغذائي ليكون سهل الهضم، ولكن في الوقت نفسه يجب أن يكون متكاملاً».

طبيب يتحرش بـ٢٠٠ امرأة

وكالات

وافقت جامعة كاليفورنيا على دفع ما يصل إلى ٢٤٤ مليون دولار لنحو ٢٠٠ امرأة يتهمن الطبيب النسائي جيمس هيبس الذي كان يعمل ضمن شبكة تابعة للمؤسسة التربوية هذه، بانتهاكات جنسية، يعود بعضها إلى العام ١٩٨٣.

واتهمت النساء الطبيب هيبس، المتخصص بعلم الأورام بانتهاكات جنسية، وأخذن على جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس التي كانت توظفه تغطيتها لأفعاله وعدم اتخاذ أي إجراء بحقه رغم الإبلاغ عنه وعن ممارساته، كما تقدمت نحو ٣٠٠ امرأة أخرى بشكوى مدنية ضد جيمس هيبس الذي يلاحق أيضاً جنائياً لاعتداءات ارتكبها بحق ٧ نساء.